



كرسي الأمير سلطان بن سلمان لتطوير الكوادر الوطنية في السياحة والآثار
سلسلة دراسات علمية محكمة (٣)



مسكوكات جديدة للووزير النبطي سلي

د. زياد السلامين

جامعة الملك سعود / كلية السياحة والآثار
١٤٢٤ هـ - ٢٠١٣ م





مسكوكات جديدة للوزير النبطي سلي



د. زياد السلامين

٢) كرسى الامير سلطان بن سلمان لتطوير الكوادر الوطنية في السياحة والآثار. ١٤٣٤هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السلامين : زيادة

مسكوكات جديدة للوزير النبطي سلي / زياد السلامين.

الرياض، ١٤٣٤هـ

١٣٦ ص : ١٧ X ٢٤ سم

ردمك : ٢-٢-٩٠٣٥٦-٦٠٣-٩٧٨

١- المسكوكات النبطية ٢- الانباط - تاريخ أ. العنوان

١٤٣٤ / ٢١٦٥

ديوي ٧٣٧.٤

رقم الإيداع : ١٤٣٤ / ٢١٦٥

ردمك : ٢-٢-٩٠٣٥٦-٦٠٣-٩٧٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللجنة العلمية

- أ. د. سعيد بن فايز السعيد
- أ. د. عبدالعزيز بن سعود الغزي
- أ. د. مشلح بن كميخ المريخي
- أ. د. عبدالناصر بن عبدالرحمن الزهراني
- د. عبدالله بن سليمان الوشيل
- د. محمد بن عبدالعزيز الدغيشم

الإهداء

إلى من نذرت عمرها لحياتي

والذي أطال الله في عمرها وأنعم عليها بالصحة والعافية

إلى روح والدي الذي سار معي نحو العلم خطوة خطوة إلى أن

توفاه الله ، أسكنه الله فسيح جناته .

إليهما أهدي هذا العمل

تقديم

يسر كرسي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز لتطوير الكوادر الوطنية في السياحة والآثار بجامعة الملك سعود أن يضع بين يدي القارئ كتاب «مسكوكات جديدة للوزير النبطي سلي».

يتناول موضوع العمل الأوضاع السياسية والاقتصادية وما رافقها من أحداث في شمال الجزيرة العربية خلال السنوات الأخيرة من حكم الملك النبطي عبادة الثالث (٣٠ - ٩ ق.م)، والسنوات الأولى من حكم الملك الحارث الرابع التي وضع من خلالها الدور الكبير الذي لعبه الوزير «سلي» على مسرح الأحداث في مملكة الأنباط.

لقد شرح المؤلف الأحداث التاريخية في تلك الفترة وبين أن هذا الوزير الذي لقب بشقيق الملك وعرف في المصادر الرومانية بأنه شاب وسيم كان يتطلع ليس فقط للسيطرة على الأوضاع في مملكة الأنباط خلال السنوات الأخيرة من حكم عبادة الثالث ولكن لوراثة العرش من بعده.

ونظراً لما تتضمنه المسكوكات النبطية من معلومات تعكس طبيعة الأوضاع السياسية والدينية القائمة في الكيانات المصدرة لها، فقد كان من الطبيعي أن يرد في نقوش مسكوكات الملك عبادة الثالث وخلفه الملك الحارث الرابع ما ينبئ عن حضور الوزير «سلي»، حيث أشير لاسمه ببعض الأحرف أو بالاسم الكامل له. ولا جدال في أن ذلك يعد إشارة قوية لنفوذ هذا الوزير الطموح حتى بات شريكاً أو بتعبير تلك الحقبة «شقيقاً» للملك.

ويحمد للمؤلف قيامه فوق ذلك بنشر ٨٠ قطعة من المسكوكات الفضية والبرونزية المحفوظة في مجموعة متحف البنك الأهلي الأردني للعملات التي عثر عليها في أكثر من موقع، مع بيان الطرز المختلفة لتلك المجموعة من النقود النبطية والتي تنشر للمرة الأولى في هذا الكتاب.

يأتي هذا الإصدار ضمن رؤية ورسالة كرسي الأمير سلطان بن سلمان لتطوير الكوادر الوطنية في السياحة والآثار، وتحقيق جملة من الأهداف منها تشجيع البحث العلمي.

ويسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان على توجيهاته السديدة ودعمه ورعايته لمشاريع الكرسي المختلفة، والشكر موصول لجامعة الملك سعود على رعايتها ودعمها لبرنامج كراسي البحث العلمية.

المشرف على الكرسي

أ.د. سعيد بن فايز السعيد

جدول المحتويات

| الرقم | الموضوع |
|-------|---|
| ٧ | الإهداء |
| ١١ | جدول المحتويات |
| ١٢ | فهرس الأشكال والجداول |
| ١٣ | الاختصارات الأجنبية |
| ١٥ | الشكر والتقدير |
| ١٧ | توطئة |
| ١٨ | منهجية الدراسة وأهميتها |
| ٢١ | الفصل الأول: |
| ٢٣ | تطور الأحداث السياسية في المملكة النبطية خلال فترة حكم عبادة الثالث ووزيره سلي |
| ٣٥ | الفصل الثاني: |
| ٣٧ | أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت المسكوكات النبطية وتطور الإصدارات النقدية النبطية |
| ٤٥ | ثانياً: تطور الإصدارات النقدية النبطية |
| ٥٢ | ثالثاً: النقود النبطية التي عُثر عليها خارج المملكة النبطية |
| ٥٥ | الفصل الثالث: |
| ٥٧ | أولاً: نقود الوزير النبطي سلي |
| ٧٣ | ثانياً: الصور والرموز التي ظهرت على مسكوكات الدراسة |
| ٧٣ | أ: صور الملوك التي ظهرت على مسكوكات الدراسة |
| ٧٤ | ب. الرموز التي ظهرت على مسكوكات الدراسة |
| ٧٧ | ج. اختصارات الأسماء التي ظهرت على مسكوكات الدراسة |
| ٨١ | نتائج الدراسة |
| ٨٥ | المصنف (الكتالوج) |
| ١٢٨ | المراجع العربية |
| ١٣٠ | المراجع الأجنبية |
| ١٣٧ | ملخص بالإنجليزية |

فهرس الأشكال والجداول

أولاً: الأشكال

- شكل (١) رسم بياني يمثل نسبة نقاء الفضة في النقود النبطية (Negev 1982: Fig. 1)
- شكل (٢): المونوغرامات التي ظهرت على نقود الدراسة
- شكل (٣) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الأول
- شكل (٤) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الثاني
- شكل (٥) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الثالث
- شكل (٦) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الرابع
- شكل (٧) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الخامس
- شكل (٨) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز السادس
- شكل (٩) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز السابع
- شكل (١٠) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الثامن
- شكل (١١) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز التاسع
- شكل (١٢) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز العاشر
- شكل (١٣) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الحادي عشر
- شكل (١٤) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الثاني عشر
- شكل (١٥) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الثالث عشر
- شكل (١٦) رسم تفريري لإحدى مسكوكات الطراز الرابع عشر
- شكل (١٧): المونوغرامات التي ظهرت على نقود الدراسة

ثالثاً: الجداول

جدول يوضح الفئات النقدية النبطية

جدول يبين الطرز الجديدة التي اشتملت عليها نقود الدراسة

الاختصارات الأجنبية

| | |
|--------|--|
| AAE | Arabian Archaeology and Epigraphy |
| ADAJ | Annual of the Department of Antiquities of Jordan |
| AN | Annales Numismatique |
| BA | The Biblical Archaeologist |
| BASOR | Bulletin of the American Schools of Oriental Research |
| CIS | Corpus Inscriptionum Semiticarum. |
| JA | Journal Asiatique |
| JAOS | Journal of the American Oriental Society |
| JBL | Journal of Biblical Literature |
| JQR | The Jewish Quarterly Review |
| IA | Iranica Antiqua |
| INJ | Israel Numismatic Journal |
| MAA | Mediterranean Archaeology and Archeometry |
| MME | Manuscripts of the Middle East |
| NCh | Numismatic Chronicle |
| NEAEHL | The New Encyclopedia of Archaeological Excavations in the Holy Land |
| NNZN | Notae Numismaticae Zapiski Numizmatyczne |
| PEQ | Palestine Exploration Quarterly |
| RN | Revue Numismatique |
| SHAJ | Studies in the History and Archaeology of Jordan |
| YN | Yarmouk Numismatics |
| ZDPV | Zeitschrift des Deutschen Palästina-Vereins |
| ZPE | Zeitschrift für Papyrologie und Epigraphik |

الشكر والتقدير

الحمد لله على نعمه وآلائه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الشكر من تمام النعم، ومن تمامه أن أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل وعلى رأس هؤلاء الدكتور نايف القسوس مدير مُتحف البنك الأهلي الأردني للنميات، صاحب العلم الواسع والخلق الرفيع والسجايا الحميدة، وذلك لتفضله بالسماح لي بدراسة هذه المجموعة المهمة من المسكوكات، وكان لجهوده القيمة الأثر العظيم في انجاز هذا العمل، فله مني جزيل الشكر ووافر الامتنان.

كما أتقدم بالشكر لجامعة الحسين بن طلال على دعمها للباحث خلال فترة إعداد البحث الذي اجري بدعم منها خلال إجازة التفرغ العلمي الممنوحة له خلال العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م والتي قضيتها في جامعة الإمارات العربية المتحدة.

ولا يسعني في هذا المقام سوى تقديم آيات الشكر والعرفان لعدد من الزملاء والأصدقاء الذين قدموا لي العون والمساعدة، وأذكر منهم بشكل خاص الأخ والزميل الدكتور محمد بركات الطراونه من جامعة الحسين بن طلال، والدكتور حسن الزيود من مُتحف البنك الأهلي الأردني للنميات، الأستاذ الدكتور سليمان بن عبد الرحمن الذيب والاستاذ سلطان بن عبد العزيز الدهام من جامعة الملك سعود، والدكتور حمد بن صراي من قسم التاريخ والآثار في جامعة الإمارات العربية المتحدة، والأخ العزيز جاد الله النصرات، والأخ محمود أحمد الطويسي .

وكذلك أشكر كل من تعاون معي وساهم في انجاز هذا العمل، وقدم لي النصيح والمساعدة والمشورة خلال فترة إعداد هذا البحث الذي اتمنى أن أكون قد وفقت في إخراجه بصورة مرضية، إليهم جميعاً جزيل الشكر وفاق الاحترام والتقدير، فإن كنت قد وفقت في اعداد هذا البحث، فبفضل الله ومنته وكرمه علي، وإن كانت الأخرى فمني والشيطان، وأسأل الله أن يكون هذا العمل مساهمة متواضعة تهدف إلى تقديم مادة علمية جديدة باللغة العربية

تتناول جانب مهم من جوانب العرب الانباط، وتساعد الباحثين المهتمين بالمسكوكات النبطية على وجه الخصوص.

وأخيراً، أشكر كرسي الأمير سلطان بن عبد العزيز لتطوير الكوادر الوطنية في السياحة والآثار على تكريمه بالموافقة على نشر هذا الكتاب.

واختتم كلامي هنا بكلمات حول تأليف الكتب لابن قيم الجوزية رحمه الله القائل: «فلك أيها القارئ صفوه ولمؤلفه كدره وهو تجشم غراسه وتعبه، ولك ثمره، وها هو قد استهدف لسهام الراشقين، وأستعذر إلى الله من الزلل والخطأ».

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. زياد السلامين

توطئة^١

تشكل المسكوكات جزءاً هاماً من التراث الحضاري النبطي الذي يلقي الضوء على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتعكس لنا هذه اللقى الأثرية - على الرغم من صغر حجمها - بعض المظاهر الروحية والدينية التي تتمكن من خلالها كآثاريين، من دراسة اللغة والخط والفنون التي عكسها الفنان النبطي على هذه القطع والتي يعثر عليها عادة في كافة أرجاء المملكة النبطية: التي امتدت من دمشق شمالاً وحتى مدائن صالح جنوباً، كما عثر على نماذج عديدة من هذه اللقى خارج حدود المملكة النبطية.

بدأ الأنباط بإصدار مسكوكاتهم منذ بداية القرن الأول قبل الميلاد، وقد اختلف الباحثون حول التاريخ الدقيق الذي بدء به السك، والذي استمر دون انقطاع حتى احتلال الرومان للمملكة النبطية وتأسيسهم للولاية العربية عام ١٠٦م.

لقد شكلت التجارة عماد الاقتصاد النبطي ودعامته الرئيسة، حيث بينت المكتشفات الأثرية أن نشاط الأنباط التجاري قد تجاوز حدود مملكتهم، فوصلوا إلى جنوب الجزيرة العربية وإلى منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط والجزر اليونانية، كما وصلوا إلى روما وبنوا بالقرب منها معبداً للإله ذي الشرى^٢، حتى تتمكن الجاليات النبطية الموجودة في روما من ممارسة شعائرها الدينية خارج نطاق وطنها، كما تبين المصادر التاريخية والأثرية أن الأنباط قد جنوا أرباحاً طائلة من هذه التجارة، التي قامت أساساً على الاستيراد والتصدير وإعادة تصنيع بعض المواد التي كانت تلقى رواجاً في العالم القديم، ومن أهم هذه السلع البخور واللبان.

ومنذ بداية ظهور الأنباط على مسرح التاريخ السياسي في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد، كانوا يلعبون دوراً تجارياً ريادياً، حيث تظهر بعض الدراسات أن الأنباط قد طوروا نظاماً اقتصادياً مميزاً من أجل زيادة الأرباح المتأتية عن هذه التجارة، ونظموا عملية

(١) اجري هذا البحث بدعم من جامعة الحسين بن طلال خلال إجازة التفرغ العلمي الممنوحة للباحث خلال العام الدراسي

٢٠١٢/٢٠١١

(٢) للمزيد من المعلومات حول الآثار النبطية التي عُثر عليها خارج حدود مملكتهم انظر السلامين، زياد (٢٠١٠): مدخل إلى تاريخ وحضارة البتراء، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

عبور القوافل من خلال تحسينهم للطرق التجارية، وتأهيلهم لبعض مدن القوافل لتسهيل شحن البضائع وتزويدها بالمرافق اللازمة، وكذلك وضعهم لبعض الحاميات العسكرية في المنافذ البحرية، مثل ميناء ليوكه كومي شمال غرب الجزيرة العربية، كما طوراً نظاماً ضربياً ونقدياً لتحقيق هذه الغاية.

يناقش هذا البحث عهد الوزير سلي من خلال مجموعة خاصة غير منشورة من المسكوكات، وتعتبر هذه الشخصية من أبرز رجالات الدولة النبطية الذين لعبوا دوراً بارزاً خلال السنوات الأخيرة من حكم الملك عبادة الثالث حيث كان يلقب بـ «أخ الملك». وقد حاول هذا الوزير السيطرة على العرش النبطي بموت عبادة عام ٩ ق.م ولكنه أعدم، ويبدو أن سلياً قد سك نقوداً خاصة به، في حين يرى بعض الباحثين أن النقود التي سكها هذا الوزير لم تكن إصدارات فردية، بل كانت مشتركة مع الملك عبادة الثالث أو الحارث الرابع، كما سنرى في الأجزاء اللاحقة من هذه الدراسة، ومن الجدير بالذكر أن هذه القطع تحمل صوراً لإكليل الغار بالإضافة إلى اختصارات، وقد سكت هذه النقود من معدني البرونز والفضة.

منهجية الدراسة وأهميتها

تتناول هذه الدراسة مجموعة المسكوكات البرونزية والفضية النبطية التي سكها الوزير النبطي سلي، والمحفوظة حالياً في متحف البنك الأهلي الأردني للنميات في عمان، والتي كُشف عنها في عدة مناطق من المملكة النبطية، ويبلغ عددها ثمانون قطعة نقدية فضية وبرونزية ننشرها هنا لأول مرة بعد موافقة إدارة المتحف مشكورة على دراسة هذه المجموعة النقدية المتميزة، وسيتم تصنيف هذه النقود اعتماداً على ما تحمله من مضامين إلى مجموعات عدة، كما سيتم دراسة الصور والأشكال والمونوغرامات التي ظهرت على وجه وظهر هذه المسكوكات، وتاريخها بمقارنتها بأمتلة مشابهة منشورة عُثر عليها في مناطق مختلفة من المملكة النبطية.

فصول الدراسة

لدراسة جميع الجوانب المتعلقة بهذه الإصدارات النقدية، قسّم الباحث هذه الدراسة إلى الفصول التالية:

١. **الفصل الأول:** وتناول تطور الأوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية في المملكة النبطية خلال فترة حكم الملك عبادة الثالث ووزيره سلي (٣٠-٩ ق.م).

٢. **الفصل الثاني:** وتناول بشكل مختصر، تطور الإصدارات النقدية النبطية بدءاً من الملك عهد الحارث الثاني/الثالث وحتى نهاية حكم الملك رب ايل الثاني آخر ملك نبطي، إضافة إلى إعطاء لمحة موجزة عن الفئات النقدية البرونزية والفضية النبطية التي كانت متداولة، كما عرّج على المسكوكات النبطية التي عُثر عليها خارج حدود المملكة النبطية.

٣. **الفصل الثالث:** وخصّص لمناقشة مجموعة المسكوكات موضوع الدراسة بما تحمله من أسماء وصور، إضافة إلى الاختصارات التي ظهرت عليها وأوزانها ومدلولات ما يظهر عليها من رموز، إضافة إلى محاولة تحديد السنوات التي ضربت فيها هذه النقود بعد مقارنتها بنقود مشابهة أخرى منشورة سابقاً. وقد تم التركيز هنا على النقود التي تنتمي لطرز جديدة غير منشورة والتي لم يُنشر مسكوكات مشابهة لها سابقاً.

٤. **ألحق بالبحث مصنف (كاتالوج)** يمثل قاعدة بيانات الدراسة، إذ يحتوي على الصور الخاصة بقطع الدراسة ووصف كامل لها، إضافة إلى معلومات مفصلة عنها من حيث وزنها وسماكتها وقطرها والأمثلة المشابهة لها والتاريخ الذي ضربت فيه، وتأتي الخاتمة لتُسّطر بإيجاز ما توصلت إليه الدراسة إليه.

وفي النهاية دُيِّل البحث بقائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي اعتمد عليها الباحث.

تطور الأحداث السياسية في المملكة النبطية خلال فترة
حكم عبادة الثالث ووزيره سلي

الفصل الأول

تطور الأحداث السياسية في المملكة النبطية خلال فترة حكم عبادة الثالث ووزيره سلي

تطور الأحداث السياسية في المملكة النبطية خلال فترة حكم عبادة الثالث ووزيره سلي

اعتلى الملك عبادة الثالث عام ٢٠ ق.م سدة الحكم بعد وفاة مالك الأول واستمر في الحكم حتى عام ٩ ق.م، ويسميه بعض الباحثين عباده الثاني بدلاً من الثالث^١، وقد اعتلى هذا الملك العرش بعد معركة اكتيوم (Actium) التي وقعت بين أنطونيوس وأكتافيوس، والتي انتهت عام ٢١ ق.م، ويبدو أن عبادة هذا قد سعى لكسب ود الرومان وخاصة أوكتافيوس الذي اعتلى عرش روما بعد هذه المعركة، إذ قام الأنباط بمساعدته، كما تحسنت العلاقات النبطية اليهودية خلال هذه الفترة، ولكنها توترت في السنوات الأخيرة من حكم عبادة وكما سنرى لاحقاً وبسبب بعض السياسات التي اتبعها سلي.

لا تسعفنا المكتشفات الأثرية النبطية بكثير من المعلومات عن عهد عبادة الثالث ووزيره سلي وجل معلوماتنا نستقيها من المصادر التاريخية والنقود التي ضربت من قبلهما، إذ تشير المصادر التاريخية الى سلي وأعماله وحملة اليوس جالوس على الجزيرة العربية التي لعب فيها سلي دوراً أساسياً، ويرى بعض الباحثين أن سبب افتقار المصادر التاريخية الى معلومات مفصلة عن هذه الفترة التاريخية ربما يدل على الاستقرار والسلام بين كل من الأنباط والرومان واليهود^٢.

نستشف من النقوش النبطية، أن الملك عبادة الثالث كان مختلفاً عن غيره من ملوك الأنباط، فقد نُعت في نقشين اثنين على انه «إله» وهذان النقشان هما من منطقة النمير في البتراء، والآخر من مدينة عبده في النقب جنوبي فلسطين^٣، ويبدو أن مدينة عبده قد سُميت بذلك نسبة إليه، فيذكر استيفانوس البيزنطي أن عبده هي المكان الذي دفن به ملك الأنباط المؤله^٤. ويبدو أن عادة تأليه الحاكم، والتي لم تكن شائعة كثيراً عند الأنباط،

(1) Hammond, Ph. C., (1973): The Nabataeans, Their History, Culture and Archaeology, Gothenburg, 2224.

(2) Negev, A., (1977): The Nabateans and the Provincia Arabia, ANRW 2.8, p. 565

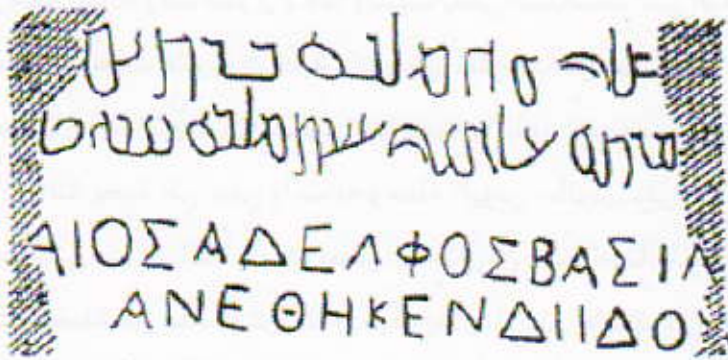
(3) IS II 354

(4) Stephanus of Byzantium, Ethnika 482.1516-

كانت مقتبسة من حضارات مجاورة كالحضارة البطلمية^١.

يصف سترابو عبادة الثالث بأنه لم يكن يلقي بالا للشؤون العامة، وخاصة السياسية والعسكرية، كما أنه قد ترك الأمور السياسية بيد وزيره سلي^٢، ويرى بعض الباحثين أن هذا الوصف ينطبق فقط على السنوات الخمس الأخيرة من حكمه لإصابته بمرض أقعده عن مزاوله أعماله^٣ ولكن لا يوجد ما يؤكد هذا الرأي.

ويصف جوسيفوس عباده بأنه كان غير نشيط وكسول^٤، وتشير المصادر التاريخية الى شخصية سياسية نبطية، كان لها الدور الأهم خلال تلك الفترة وهو الوزير «سلي» المعروف في المصادر الإغريقية باسم «سيلايوس»، وقد وضع عبادة الأمور تحت سيطرة وزيره هذا، ويصف جوسيفوس سلي بأنه شخصية شابة داهية كما كان وسيماً^٥.



شكل (١) نقش ميليتوس الثنائي اللغة (Cantineau ١٩٧٨:٤٦)

لقد عثر على نقش في ميليتوس في آسيا الصغرى ثنائي اللغة: يوناني-نبطي (شكل ١)، تركه سلي هناك عام ٩ ق.م، وهو متوجها إلى روما لزيارة الإمبراطور أغسطس خلال فترة الخلاف والنزاع مع هيرودس، ونص النقش هو «سلي أخ الملك بن تيم (و) ... م د ت

(1) Anderson, B. (2005); Constructing Nabataea: Identity, Ideology, and Connectivity. Unpublished PhD Thesis. The University of Michigan. 139.

(2) Strabo, 16.4.24

(٣) النصرات، محمد (٢٠٠٧): مملكة الأنباط: التاريخ السياسي. منشورات أمانة عمان الكبرى، ص. ١٢٢

(4) Josephus. Antiquities XVI.7.6

(5) Josephus. Antiquities XVI.7.6

الحياة عبادة الملك في شهر (ط ب ت سنة)¹.

يصف هذا النقش سلي بلقب "أخ الملك" ٩٥١١٦ والأخوة هنا ليست حقيقية، بل مجازية تشير إلى قرب سلي كوزير من الملك عبادة، وهي ليست أخوة دم على ما يبدو². ويشير نقش نبطي إلى وجود «أخ» ثاني أو وزير ثاني في عاصمة الأنباط البتراء في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي ويدعى هذا الوزير «عنيشو» ٩٥١١٦ وهو، وكما يذكر النقش³، أخ شقيقة ملكة الأنباط، وربما كان وزيراً للملك مالك الثاني⁴.

وقد عرف سلي بالدهاء، فقد شهدت العلاقات الرومانية النبطية تحسناً ملحوظاً خلال فترة توليه الأمور، مما دفع الرومان إلى توجيه أنظارهم إلى الجزيرة العربية، خصوصاً بعد أن سمع أغسطس عن ثراء منطقة جنوب الجزيرة العربية حيث يذكر سترابو أن أغسطس كان يطمح لإيجاد أصدقاء أثرياء قادرين على إعانته مالياً أو أعداء أثرياء تسهل هزيمتهم⁵، فأوعز الإمبراطور أغسطس إلى اليوس جالوس واليه على مصر القيام بحملة على الجزيرة العربية عام ٢٤ ق.م، فقدم لها الأنباط دعماً لوجستياً، كما عرت الحملة⁶ من جزء من أرض الأنباط، إضافة إلى أن الدليل الذي قاد الحملة كان سلي نفسه الذي رافقها وزودها بألف رجل من رجال الأنباط.

(1) Cantineau, J. (1978): Le Nabatéen. Osnabruck. Otto Zeller, p. 46

(٢) تشير المصادر النبطية إلى شخص آخر كان يلقب بلقب «أخ»، هو الوزير عنيشوالذي لقب بأخي الملكة، الذي ربما كان وزيراً للملك مالك الثاني. انظر Graf, D. (1992): The Nabataean Army and the Cohortes Ulpiae Petraeorum. in: The Roman and Byzantine Army in the East. Proceeding of a Colloquium held at the Jagiellonian University. Krakow in September. 1992. 1994, p. 219

(3) Bowersock, G. (1983). Roman Arabia. Cambridge University Press. Cambridge. p. 45

(4) CIS.II.٢٥١

(٥) انظر - Wenning, R., (1990): Two Forgotten Nabataean Inscriptions. Aram 2. 1990. p.144; Zay - dine, F., (1974): "Excavations at Petra (1973-1974)", ADAJ 19, p. 144

(6) Strabo 14.4.222

(٧) للمزيد حول هذه الحملة انظر: النعيمات، سلامة (٢٠٠٠): حملة اليوس جالوس (Aelius Gallus) على جنوب الجزيرة العربية من خلال جغرافية سترابو. المنارة، مجلد ٦، عدد ١، ٨٥-١٠٧: الذبيب، سليمان (١٤٢٢ هـ): التاريخ السياسي للأنباط، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض، ٤٠-٤٥: أبو راس، شعبان، (٢٠٠٤): الأنباط وعلاقتهم بالإمبراطورية الرومانية (٣٠ ق.م-١٠٦ م). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، ٤٦-٦٣: النصرات، محمد (٢٠٠٧): مملكة الأنباط: التاريخ السياسي. منشورات أمانة عمان الكبرى، ٨٧-١١٩: صايون، أحمد (٢٠٠٩): حول موقع ميناء لويكي كومي، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، كلية الآداب، جامعة المنوفية، الإصدار رقم ٢٨، إبراهيم، محمد عبودي (١٩٩٢/١٩٩١): استرابون يتحدث عن حملة ايليوس جالوس على بلاد العرب، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع والثلاثون.

يعتبر سترابو المصدر التاريخي الرئيس الذي يشير لهذه الحملة^١، التي لا نجد لها ذكراً في النقوش النبطية والمصادر العربية الجنوبية اليمنية على الإطلاق، ويرى سلامة النعيمات ان سبب عدم ذكر هذه الحملة في المصادر اليمنية القديمة «يدل على أن الحملة كانت حدثاً عابراً في تاريخهم، بالإضافة إلى أن الحملة لم تشكل تهديداً للكيانات العربية الجنوبية في اليمن آنذاك»^٢. لقد أشارت عدة مصادر تاريخية إلى هذه الحملة فقد تطرق المؤرخ فلافيوس جوسيفوس لها وذكر بأن هيرود قد أرسل خمسمائة رجل كقوات مساعدة لجالوس^٣، ويقول بليني في كتابه التاريخ الطبيعي أن جالوس هو الوحيد الذي أوصل الرومان إلى الجزيرة العربية^٤، وتطرق المؤرخ الروماني ديو كاسيوس إلى هذه الحملة حيث يذكر أن الجيش الروماني قد أصيب بالهلاك بسبب شمس الصحراء الحارقة وقلة المياه^٥.

انطلقت الحملة وكما يذكر سترابو في جغرافيته من مصر عام ٢٤/٢٥ ق.م، بدوافع إستراتيجية وسياسية وعسكرية إضافة الى دوافع اقتصادية تؤكد رغبة الرومان في السيطرة على تجارة البخور وطريقه الذي يمتد من جنوبي الجزيرة العربية وحتى غزة، كما تؤكد الحملة أهمية جنوب الجزيرة العربية بالنسبة للرومان لموقعها الاستراتيجي وسيطرتها على عدة منافذ^٦.

يذكر سترابو أن اليوس جالوس قد قاد حملته بطلب من الإمبراطور الروماني، ليستكشف القبائل والأماكن في الجزيرة العربية وأثيوبيا، حيث قرر شن هذه الحملة لاحتلال بلاد العرب أو إخضاعهم وجعلهم تابعين له^٧ ويرى سترابو أن الأنباط هم الذين شجعوا الرومان على القيام بهذه الحملة، ولكن يبدو أن هذا الرأي مبالغ فيه وغير صحيح؛

(1) Strabo 16.4.24

(٢) النعيمات، سلامة (٢٠٠٠): حملة اليوس جالوس (Aelius Gallus) على جنوب الجزيرة العربية من خلال جغرافية سترابو. المنارة، مجلد ٦، عدد ١، ص. ٩٠.

(3) Josephus, Jewish Antiquities, xv. 9. and 3.

(4) Pliny, Natural History, vi. 32; vii. 28.

(5) Dio Cassius, Dio's Roman History, Translated by Cary, E. William Heinemann, London, 53.29.3-4.8

(٦) النعيمات، سلامة (٢٠٠٠): حملة اليوس جالوس، ص. ٩١.

(7) Strabo 16.4.22

لأن سيطرة الرومان على جنوب الجزيرة العربية سيضر كثيرا بالمملكة النبطية. يبدو من خلال سرد سترابو أن الوزير سلي قد قام بتغليب مصلحته الذاتية على مصلحة وطنه وبني قومه^١، وكان يسعى -على ما يبدو- لتحقيق مكاسب شخصية، فقام بتقديم الوعود للرومان بتأمين ما يحتاجونه، وقام بدور المرشد للحملة، ويبدو أنه قام بذلك أيضا حتى يضمن دعم روما له بعد موت عباده.

جهَّز اليوس جالوس ثمانين قارباً، ثم بنى مائة وثلاثين سفينة وأبحر بها من ميناء كليوباترس في مصر، وقد تنوعت هذه السفن فمنها ما كان ثنائي المجاديف ومنها ما كان ثلاثي المجاديف ومنها الخفيفة، وتكونت الحملة من عشرة آلاف من المشاة الرومان من مصر، وكان من بين حلفاء الرومان خمسمائة يهودي من حرس هيروود الشخصي^٢ إضافة إلى ألف جندي نبطي^٣ بقيادة سلي، وقد دخلت القوات إلى ميناء ليوكه كومي (القرية البيضاء) النبطي الواقع شمال غرب الجزيرة العربية^٤ بعد أربعة عشر يوماً من رحيلها، وأقام الجيش المتعب هنالك لفترة، ويذكر سترابو أن القوات كانت تعاني من الأمراض، كداء الاسقربوط Stomacacce ومرض Lameness^٥ فأجبر جالوس على قضاء عدة زمنية في ذلك الميناء حتى يتم شفاء المرضى^٦، وبعدها توجه بعد مسيرة عدة أيام إلى أرض الحارث، أحد أقرباء عبادة الثالث، الذي استقبلهم استقبالا حافلا، والحارث هذا قد يكون واليا أو حاكما إداريا نبطيا لإحدى المدن النبطية، التي يبدو أنها مدائن صالح على الأغلب.

يذكر سترابو بعد ذلك أنه بعد مسيرة ثلاثين يوماً في أرض ذات طوبوغرافيا صعبة،

(١) أيوراس، شعبان، (٢٠٠٤)، الأنباط وعلاقتهم بالإمبراطورية الرومانية (٣٠ ق.م-١٠٦ م)

(2) Josephus, Jewish Antiquities, xv. 9.3

(3) Strabo 16.4.23

(٤) ما يزال موقع هذا الميناء غير معروف بالتحديد. ويورد مؤلف كتاب الطواف حول البحر الأحمر وجود طريق يربط هذا الميناء بالبحر حيث يوجد فيها موظف مسؤول عن جباية الضرائب إضافة إلى حامية عسكرية. للمزيد انظر L. Casson, (1989) The Periplus Maris Erythraei: Texts with introduction, Translations, and Commentary. Princeton: University Press. Princeton. 77-78. (1997). The Customs-Officer at the Nab - ٦١-٦٢. University Press. Princeton. 266-268. taean Port of Leuke Kome (Periplus maris Erythraei 19). ZPE 119. 266-268

(5) Strabo 16.4.24

(6) Strabo 16.4.24

وصلت القوات الرومانية إلى أرض تدعى باسم «Ararene» ثم وصلت إلى نجران في جنوب غرب الجزيرة العربية، والتي هرب ملكها منها واستولى الرومان عليها، وتوجهت الحملة بعد ذلك صوب منطقة نهر حيث حدثت معركة بين الرومان والعرب، خسر فيها العرب، الذين يصفهم بعدم خبرتهم في استخدام الأسلحة إضافة إلى استخدامهم أسلحة بسيطة، إذ يذكر سترابو، أن العرب خسروا حوالي عشرة آلاف محارب في حين لم يخسر الرومان إلا جنديين اثنين، وهنا يبدو وجود مبالغة في الأرقام، وعدم الأمانة في نقل الحقيقة، واعتقد أن سبب ذلك هو صداقة الجغرافيين سترابو وجالوس قائد الحملة، وهو ما جعله ينحاز إليه، ويحاول أن يربط أسباب فشل الحملة بالأنباط، وليس بقائدها، وأن يربط فشل الحملة بأمور خارجة عن سيطرة القائد الروماني.



خريطة تبين خط سير حملة اليوس جالوس

(نقلا وبتصرف عن الجرو، أسهان ١٩٩٦، ص. ٢٠٠)

تقدمت الحملة بعد ذلك الى منطقة Asca التي ربما تكون "نشق" (القرية البيضاء حالياً) الواقعة في أرض الجوف، ومن ثم مدينة اثرولا (يثل) التي سيطر الرومان عليها بحسب سترابو دون مقاومة، وتوجهت الحملة بعد ذلك تجاه "مارسيبا"، التي قد تكون مأرب، والتي كانت محصنة فحاصرها الرومان ستة أيام، ولكنهم لم يستطيعوا إخضاعها، وتراجع الرومان بعد ذلك بسبب قلة المياه، وانتشار الأمراض بين جنودهم، فعادت الحملة إلى نجران، ووقعت معركة بين الرومان والعرب هناك، وتوجهت الجيوش شمالاً إلى الحجر في أرض عبادة، وقد قطع جالوس البحر عائداً تجاه ميناء ميوس هيرمس في مصر¹.

لقد كانت نتيجة الحملة الفشل، ويمكن إيجاز أسباب فشل الحملة بخداع سلي وتضليله للحملة، كما أكد ذلك سترابو صديق جالوس، إذ أخذ القوات وقادها عبر طرق صعبة غير آمنة، وعبر شواطئ صخرية لا موانئ فيها، فجهز جالوس جيشاً لخوض حرب بحرية ولكنها لم تحدث. ومن أسباب فشل الحملة أيضاً، جهل الرومان بجزيرة العرب وجغرافيتها وطوبوغرافيتها، ومقاومة عرب جنوب الجزيرة العربية للحملة الرومانية، وهنا فإننا لا نتفق مع المؤرخ ديوكاسيوس الذي يذكر أن الحملة لم تواجه بمقاومة تذكر أثناء توجهها لليمن².

ويؤكد المؤرخ الروماني بليني أن الرومان قد قاموا بتحقيق جزء من أهدافهم جراء هذه الحملة حيث تعرفوا على قبائل جنوب الجزيرة العربية³، وبالنسبة للعرب فقد نجحت الحملة؛ لأن الرومان لم يفكروا بعدها بالتقدم نحوهم كمحتلين. ويبدو أن هنالك أسباباً أخرى أدت إلى فشل هذه الحملة، كطول المسافة التي قطعتها القوات الرومانية حتى وصلت الأرض اليمنية متعبة، إضافة إلى مقاومة العرب الجنوبيين للحملة، وتحصينات مدنهم القوية وخصوصاً مأرب⁴.

(1) Strabo 16.4.24

(2) Dio Cassius. Roman History. vol.6. p.269.

(3) Pliny: Natural History. Translated by Rackam. H. William Heinemann Ltd. London. IX.32-39

(4) كحرو. اسمهان، ١٩٩٦، التاريخ السياسي لجنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن القديم)، مؤسسة حمادة للخدمات، اريد.

لقد دفع فشل هذه الحملة الرومان إلى البحث عن طرق بديلة تخفف الأعباء المالية التي تستنزفها الخزينة الرومانية سنويا جراء استيراد سلع من وعبر الجزيرة العربية، فشجعت إنشاء طريق بحرية، تربط روما بالبحر الأبيض المتوسط والإسكندرية والنيل، وقفت، وميوس هيرمس أو بيرينيكى، ثم ركوب البحر باتجاه موانئ الجزيرة العربية، مع استمرار طريق التجارة البري السابق^١.

أما ما يخص العلاقات النبطية اليهودية، فقد شهدت تذبذباً ملحوظاً خلال هذه الفترة، فقام هيرود باسترجاع الأراضي التي منحت سابقا إلى الملكة المصرية كليوباترا، وتوسعت دولته بضم مقاطعات له شملت المقاطعات الحدودية في الشمال، وعين أغسطس زينودورس حاكم الأيطوريون حاكما على منطقة بتونيا وجنوب حوران، ولكنه لم يتمكن من إدارة إقليمه بالشكل المطلوب الأمر، مما دعا الإمبراطور أغسطس إلى إصدار أوامره لقائده بانتزاع المقاطعات التي منحت الى زينودورس وإعطائها هيرود في حوالي ٢٢ ق.م، والذي قام بضبط الأمور المتعلقة في هذه الاقاليم، وقد قام زينودورس ببيع حصته من أراضي حوران للأنباط بمبلغ خمسين تالنت فضة^٢ وهذه الأراضي هي أصلاً من الأراضي التي أعطاها الإمبراطور أغسطس هيرود، حيث يبدو أن رغبة الرومان بعقد هذه الصفقة مرتبط بمرغبتهم السيطرة على الطرق التجارية المارة في الأجزاء الشمالية من المملكة النبطية، ولكن هذه الصفقة لم يكتب لها النجاح، فحدثت مناقشات بشأن هذه الاقاليم خصوصاً بعد وفاة زينودورس.

هنالك اشارة لزيارة قام بها سلي لهيرود على ما يبدو عام ٢٠ ق.م، والتي لا نعرف أسبابها ودوافعها، ومهما يكن من أمر فقد وقع سلي في غرام سالومي شقيقة هيرود، التي أحبها وأحبته، وطلب من هيرود أن يوافق على زواجه منها، ولكن هيرود اشترط على سلي أن يعتنق الديانة اليهودية، فرفض سلي الطلب قائلاً أن العرب سيقتلونهم إن عدل عن دينه

(١) فيلنوف، فرانسوا، ٢٠٠٥، نقشان عسكريان لاتينيان جديداً مكتشفان في جزر فرسان: روما والإسكندرية والبتراء وتجارة الشرق في القرن الثاني بعد الميلاد. في: المدينة في الوطن العربي في ضوء الاكتشافات الأثرية: النشأة والتطور، تحرير عبدالرحمن الأنصاري وآخرون، الجوف - المملكة العربية السعودية، ١٦٧-١٨٠

(2) Josephus. Antiquities XV. 352

وتزوجت سالومي من رجل يهودي الكسيس^١، ويبدو أن هيرود كان مدركاً لحجم الخطر الذي قد يشكله له سلي خصوصاً بعد زواجه من شقيقته وما سينتج عنه من مخاوف نتيجة لأطماع سلي السياسية التي ستهدد كيان مقاطعته لذلك كان معارضا لهذا الزواج.

لقد ساءت العلاقات النبطية اليهودية خلال السنوات الأخيرة من حكم عبادة الثالث بسبب سياسات وزيره سلي، ففي عام ١٢ ق.م قام هيرود بالسفر الى روما رغبة في كسب ود القيصر، وعندما كان هيرود في روما انتشرت إشاعة في إقليم حوران عن وفاته، فقامت ثورة هناك، وقام سلي بتغذيتها، وقد قدم سلي الملجأ للقادة الثوار، والبالغ عددهم أربعون شخصا من تلك المنطقة، وشجعهم على مواصلة استهداف أملاك هيرود، وعند عودة هيرود من روما طلب من الملك عبادة ووزيره أن يقوموا بتسليم الثوار الهاربين، وإرجاع مستحقات مالية تمثل سلفة مالية سابقة قيمتها ٢٠٠ تالنت فضة، إلا أنهما رفضا هذين الطلبين، فتوجه هيرود إلى حاكمي سوريا الرومانيين محاولاً رأب الصدع وإنهاء الخلاف الذي لعب سلي دورا كبيرا في إشعاله^٢.

ولا نعرف تفاصيلاً عن السلفة المالية أو القرض الذي أخذه سلي من هيرود ومتى أخذه وماذا، ولكن يبدو أن هذا المبلغ لم يؤخذ للمملكة النبطية وإنما اخذ ل سلي شخصياً، ويؤكد ذلك جوسيفوس الذي يشير إلى أن الحارث الرابع قد اتهم سلي باقتراض المال للحصول على السيادة والسيطرة^٣.

ويشير جوسيفوس إلى أن سلي قد غادر إلى روما عام ٩ ق.م، لعرض الموضوع على قيصر محاولاً كسب وده، وقد بالغ سلي في وصف مجريات الأمور التي تحدث بالشرق للإمبراطور الروماني، كما بالغ في أرقام الوفيات من الجنود الأنباط في الحرب، إذ ذكر بأن عدد الأنباط الذين قتلوا الفين وخمسمائة رجل، محاولاً إقناع قيصر بوجهة نظره، ونجح في البداية كما يذكر جوسيفوس^٤، فرفض أغسطس استقبال رسل اليهود نتيجة

(1) Josephus. Antiquities XVI.7.6; Josephus. War I.24.6. 26.1. 29.3

(2) Josephus. Antiquities XVI. 282-285

(3) Josephus. Antiquities XVI. 9.1

(4) Josephus. Antiquities XVI. 9.3

لذلك، كما أرسل سلي رسالة الى الملك عبادة يطلب منه ان لا يقوم بتسليم الثوار، وأن لا يرد السلفة المالية، كما طلب منه بأن يرعى الأنباط في الأرض التي تم استئجارها من هيرود دون مقابل^١، وفي ذلك الوقت استغل سكان حوران هذه الظروف، وقاموا بالثورة والتمرد ضد الحامية العسكرية التي وضعها هيرود هناك.

وقام هيرود بمهاجمة بلاد الأنباط، حيث استولى على حصن (Raepa) الذي كان الثوار موجودين فيه، وعندها قام الأنباط بقيادة نقيب (Naceb) بالاصطدام مع جنود هيرود، وقتل قائدهم وهرب البقية، وقام هيرود بتوطين ثلاثة آلاف أدومي في منطقة الترخونيا في حوران من أجل أن يقوي موقفه هناك^٢.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن سفر سلي لروما وعودته منها كان حدثاً هاماً بالنسبة للأنباط وللقبائل البدوية التي كانت خاضعة لحكمهم، إذ نجد إشارة لذلك في احد النقوش الصفوية الذي عثر عليها في وادي الحشاد^٣ والمؤرخ لسنة عودة سلي من روما، إذ يؤكد هذا النص أهمية هذه الحادثة بالنسبة لهذه القبائل، ودور سلي المميز في إدارة الأمور السياسية آنذاك.

لقد أدت التبريرات التي قدمها نيقولا الدمشقي ضد سلي في روما، إضافة إلى ما ورد في رسالة الحارث إلى وضع نهاية لحياة سلي، ويعرّج سترابو على نهاية سلي الذي يصفه بالمجرم الحقيقي والذي لقي وعلى الرغم من تأكيدات بالولاء جزاؤه في روما حيث ضربت فيها عنقه، لأنه لم تثبت عليه الخيانة فحسب بل ثبتت عليه عدة أمور سيئة أخرى^٤، حيث يبدو انه قد أعدم عام ٦ ق.م.

حكم عبادة مدة واحد وعشرين عاماً حيث يبدو أنه كان أقل كفاءة من الحارث الرابع من الناحيتين السياسية والإدارية، ويشير المؤرخ جوسيفوس انه بعد وفاة عبادة

(1) Josephus. Antiquities XVI. 9.3

(2) Josephus. Antiquities XVI. 282-285

(٣) العبادي، صبري (١٩٩٧): نقش صفوي جديد يؤرخ إلى الربع الأخير من القرن الأول قبل الميلاد، مستلة من أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٤، مج ١٣، صص ١٤١-١٥١.

(4) Strabo 16.4324

الثالث خلفه ملك اسمه اينياس باليونانية (قد يكون مقابلاً للاسم هاني بالعربية) ، حيث غير اسمه لاحقاً ليصبح الحارث^١ ، وقد يكون هذا صحيحاً ، وربما أن عادة تغيير الأسماء كانت موجودة عند الأنباط عند اعتلاء الملك للعرش ، إذ أن أسماء ملوك الأنباط محدودة تتراوح بين الحارث وعبادة ومالك ورب ايل.

وعلى أية حال ، فقد استلم الحارث الرابع الحكم في ظروف شهدت اضطرابات وتوترات سياسية إقليمية ومحلية ، حيث استمر الوزير سلي بممارسة خدع ومؤامرات سياسية داخل المملكة النبطية وخارجها ، طامعاً باغتصاب العرش النبطي بعد عبادة ، حيث يذكر جوسيفوس أن سلي كان يسعى للتخلص من الحارث الرابع وإبعاده عن العرش ؛ من أجل أن الاستحواذ عليه ، حيث وعد القيصر الروماني أن يقدم له أموالاً وهدايا إن تسلّم دفة الحكم ، وقد غضب القيصر على قيام الحارث الرابع بتنصيب نفسه ملكاً على الأنباط دون الاستئذان منه ، رغم استقلال الأنباط سياسياً وعدم تبعيتهم لروما ، ورغم ذلك فقد كتب الحارث الرابع رسالة الى قيصر متهما سلي بمقتل عبادة وخداعه ، وسوء مسلكياته ، وقتل بعض وجهاء المملكة النبطية ، ومحاويلته اغتصاب العرش ، فبعث له هدايا ، لكن قيصر قام بطرد رسل الحارث الرابع ، ورفض قبول هداياه^٢ .

وعلى أية حال ، فقد توترت العلاقات النبطية اليهودية إبّان تلك الفترة ، فتوجه نيقولا الدمشقي مبعوثاً من هيرود إلى روما ليوضح للقيصر ما يمارسه سلي من سياسات ضد الدولة اليهودية ودولة الأنباط ، وأكدت توضيحات نيقولا الدمشقي ما ذكرته المعلومات التي أرسلها الحارث إلى أغسطس ، فسلي بحسب نيقولا الدمشقي هو قاتل عبادة ، ويستطرد نيقولا فيذكر لقيصر أن سلي قد دنس اسمه ، ويؤكد نيقولا أنه ، ونتيجة لأعمال سلي الإجرامية ، فقد ازدادت أعداد اللصوص في حوران ، والذين لجأوا إلى بلاد الأنباط هرباً من هيرود ، فتلقاهم سلي وأواهم ومنحهم الأمان . ونتيجة لهذه التبريرات المقنعة ، التي قدمت للإمبراطور الروماني ، تمكن نيقولا من إعادة علاقة روما بعائلة هيرود إلى

(1) Josephus. Antiquities XVI. 294

(2) Josephus. Antiquities XVI.296

سابق عهداً، فتصالح هيرود مع أغسطس وقتل سلي.

لقد قام الحارث الرابع، وكما يشير جوسيفوس، بإرسال رسالة وهدايا لكسب ود الإمبراطور الروماني، وأكد في هذه الرسالة ما أورده نيقولا مبعوث هيرود، وبعدها اعترف أغسطس بشرعية حكم الحارث الرابع^١.

وبعد وفاة هيرود عام ٤ ق.م حدثت ثورات يهودية، فتدخلت القوات الرومانية بزعامة حاكم سوريا الروماني فاروس، إضافة إلى تدخل سابينوس مبعوث الإمبراطور أغسطس لوضع حد لهذه التمردات، وقدم الأنباط مساعدات عسكرية وقوة من المشاة والفرسان؛ لمساعدة فاروس لإخماد هذه الثورات حيث يرى جوسيفوس أن هدف الحارث من وراء هذه المساعدة هو الانتقام من هيرود، وتأييد الرومان وكسب دعمهم^٢.

تعتبر فترة حكم الحارث الرابع (٩ ق.م-٤٠ م) أزهى فترة في تاريخ الأنباط، إذ تمثل هذه الحقبة العصر الذهبي لهم، وقد شهدت المملكة النبطية تطوراً شمل كافة أرجائها وخصوصاً البتراء، ومدائن صالح والنقب، إضافة إلى الإستقرار السياسي الذي كانت تتمتع به المملكة تحت حكمه، وبعد وفاته بدأ التدهور يدب تدريجياً في جسد الدولة النبطية مع نهاية القرن الأول قبل الميلاد وخصوصاً خلال فترة حكم الملك مالك الثاني (٤٠-٧٠م) ورب ايل الثاني (٧٠-١٠٦م)، الأمر الذي سهل مهمة الرومان بضم البتراء عام ١٠٦م.

(1) Josephus. F.: Jewish Antiquities. XVI.335-355

(2) Josephus. Antiquities XVI.9-4

(3) Josephus. Antiquities XVII.10.9; Josephus. War II.5.1

الفصل الثاني

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت المسكوكات النبطية

ثانياً: تطور الإصدارات النقدية النبطية

ثالثاً: النقود النبطية التي عُثر عليها خارج المملكة النبطية

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت المسكوكات النبطية

لقيت المسكوكات النبطية اهتماماً من الباحثين منذ مرحلة مبكرة من الدراسات النبطية، وتبين الدراسات المبكرة التي تناولت هذا الموضوع أن هؤلاء الباحثين قد أخطأوا في قراءة الأشرطة الكتابية التي ظهرت على هذه النقود كما أخطأوا في تأريخها، وبالتالي لم يتمكنوا من وضع سلم زمني صحيح لفترات حكم ملوك الأنباط.

لقد أسفرت الحفريات التي أجريت في العديد من المواقع النبطية عن كميات كبيرة من النقود النبطية كصحراء النقب¹ والعقبة² ومدائن صالح³ وخربة الذريح⁴ ووادي عربة⁵، ولكن كثافة المسكوكات النبطية نجدها في البتراء عاصمة المملكة النبطية⁶.

إن أول دراسة علمية تتطرق الى موضوع المسكوكات النبطية هي تلك التي قام بها فرانسوا لينورمانت Francois Lenormant وذلك عام 1857م حيث نشر قطعة نقد برونزية واثنيتين نبطيتين ربما جاءتا من البتراء، ولكن معالجته لهذه القطع لم تكن

- (1) Cohen. R. (1993). Hellenistic, Roman and Byzantine Sites in the Negev Hills. In: Stern. E. (ed.). The New Encyclopedia of Archaeological Excavations in the Holy Land. Vol. III. Jokneam - Pella. Jerusalem: Israel Exploration Society Carta. p. 1135.
- (2) Dolinka. B. (1999). Towards a Socio-economic History of Nabataean Aila (Aqaba, Jordan) from the 1st Century BC through the Early Second Century AD: Ceramic Evidence from the Roman Aqaba Project. MA Thesis. North Carolina State University. p. 30, 33
- (3) al-Talhi. D. (2000). Mad'ain Salih. A Nabataean Town in North West Arabia: Analysis and Interpretations of the Excavations 1986-1990. Ph.D. Dissertation. The University of Southampton. pp. 86-93.
- (4) Villeneuve. F. (1990). The Pottery from the Oil-Factory at Khirbet edh-Dharikh (2nd century A.D.). A Contribution to the Study of the Material Culture of the Nabataeans. *Aram* 2. pp. 370-371.
- (5) Kind. Hans Dieter; Gilles. Karl Josef; Hauptmann. Andreas; Weisgerber. Gerd (2005). *Coins from Faynan*. Jordan. Levant. Volume 37. pp. 169-195
- (6) Murray. M. and Ellis. J. (1940). A Street in Petra. *British School of Archaeology*. London. p. 3. Zayadine. F. (1973). Excavations at Petra. *ADAJ* 18. p. 82; Zayadine. F. (1974). Excavations at Petra (1973-1974). *ADAJ* 19. p. 140; Zayadine. F. (1982). Recent Excavations at Petra (1975-81). *ADAJ* 26. p. 369; Hammond. Ph. C. (1975). Survey and Excavation at Petra. 1973-1974. *ADAJ* 20. p. 16; Khairy. N. I. (1990). The 1981 Petra Excavations. I. *Abhandlungen des deutschen Palästinavereins*. 13. Wiesbaden; Joukowsky. M. (1998) *Petra Great Temple*. Volume 1: Brown University Excavations 1993-1997 (Providence, RI); Graf. D. F. (2007). In Search of Hellenistic Petra. Excavations in the City Center. in: Th. E. Levy - P. M. M. Daviau - R. W. Younker - M. Shaer (eds.). *Crossing Jordan*. North American Contributions to the Archaeology of Jordan. London/Oakville. 333-339.

دقيقة وعلمية، كما جانب الصواب في قرائته للأشرطة الكتابية التي ظهرت على هذه النقود^١.

أما أول مقالة تصف النقود النبطية بأنها «نبطية» فهي تلك التي ظهرت عام ١٨٥٨م والتي نشرها دوك دي لوينس Duc de Luynes وقد أخطأ هو أيضاً في تحديد هوية هذه الإصدارات، كما أخطأ في قراءة ما تحمله من كتابات إذ ظهرت بصورة غير واضحة، ويرى هذا الباحث أن بداية ضرب المسكوكات النبطية كانت في عهد الملك مالك ولم يحدد أي مالك منهم^٢.

تبع دوك دي لوينس الباحث فيكتور لانجلوز Victor Langlois والذي نشر دراسة شاملة عن المسكوكات النبطية عام ١٨٥٩م واقترح تسلسلاً زمنياً لفترات حكم ملوك الأنباط اعتماداً على دراسته هذه حيث اقترح أن بداية سك النقود النبطية كانت في عهد الملك مالك الثاني الذي اعتقد أنه حكم خلال الفترة ١٥١-١٤٦ ق.م وانتهى ضرب المسكوكات النبطية بحسبه في عهد الملك رب ايل^٣.

تعتبر دراسة الفرنسي دي فوغه de Vogüé M. من أوائل الدراسات المهمة التي تناولت موضوع المسكوكات النبطية وقد نشرت هذه الدراسة عام ١٨٦٨م، وقام دي فوغه بدراسة مجموعة من القطع المحفوظة حالياً في المكتبة الوطنية في باريس، وقام بتصويب بعض الأخطاء التي وقع فيها من سبقه من الباحثين، ووضع سلماً زمنياً لفترات حكم ملوك الأنباط بدأها من فترة الحارث الثالث المحب للهلمينية وانتهت بفترة رب ايل الثاني الذي انتهت فترة حكمه بحسبه عام ١٠٤م^٤.

في عام ١٨٧٣م قام عالم النميات الفرنسي دي ساولسي F. de Saulcy بدراسة مجموعة من النقود النبطية، وقد تناول الباحث تاريخ الأنباط السياسي بشكل موجز،

(1) Lenormant, F. (1857): Description des médailles et antiquités composant le cabinet du Baron Behr. Paris. 147. Pl. II. No. 11

(2) Duc de Luynes. (1858): Monnaies des Nabatéens. RN III. pp. 292-316. 362-385. Pls XIV, XV, XVI

(3) Langlois, V. (1859). Numismatique des Arabes avant l'islamisme. Paris. Royaume de Nab - tène. pp. 5-38. Pls. I, II

(4) de Vogüé M. 1868. Monnaies des rois de Nabatène. RN 13.153-168. Pl. V

كما تمكن من التمييز بين النقود التي ضربها كل من الحارث الثالث والحارث الرابع وقام بوضع سلم زمني لفترات حكم ملوك الأنباط، وبحسب ساولسي فإن بداية ضرب العملات النبطية كانت في عهد الحارث الأول وانتهت بحكم مالك الثالث عام ٦٧م^١.

في عام ١٩٠٤م قام رينيه دوسو R. duassud. بنشر دراسة شاملة عن مجموعة من النقود النبطية بلغ عددها ٤٧ قطعة فضية، وتطرق للدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ووضع جدولاً زمنياً متسلسلاً يبين فترات حكم ملوك الأنباط اعتماداً على هذه الدراسة حيث بدأت بحسب هذه الدراسة في عهد الحارث الأول عام ١٦٩ ق.م وانتهت بحكم مالك الثاني عام ١٠٦م، وليس رب ايل كما هو متعارف عليه بين الباحثين، وقام بدراسة أسماء الملوك والأشرطة الكتابية التي ظهرت على هذه النقود وقارن الإصدارات النقدية النبطية بالبطلمية بتلك التي ضربها البطالمة^٢.

نشر هيل F.G. IliH. مجموعة من المسكوكات النبطية عام ١٩٢٢م ولكن هذه الدراسة لم تكن شاملة^٣. وفي عام ١٩٣٦م قام روبنسون G.S.E. nosniboR. بدراسة نقود من البتراء حيث تناول تلك المجموعة التي أرخت الى فترة مبكرة من تاريخ الإصدارات النقدية النبطية^٤.

نشر كل من ميليك وسيرج H. giryeS dna .T.J. kiliM. دراسة عام ١٩٥٨م تناولت مجموعة من النقود التي اكتشفت بالقرب من البحر الميت بلغ عددها ١٢٠ قطعة فضية، وعلى الرغم من ان هذه النقود غير واضحة المعالم الى ان الباحثان قد تمكنا من تأريخها للفترة النبطية^٥.

تعتبر الدراسة التي قام بها يعقوب ميشورير Y. Meshorer مرجعاً أساسياً ومصدراً معلوماتياً لا غنى عنه لدارسي المسكوكات النبطية وقد نشرت هذه الدراسة بالإنجليزية

(1) F. de Saulcy (1873): La. Numismatique des rois nabathéens de Pétra. AN IV, pp. 1-35. Pls. I-II

(2) Dussaud. R. (1904). Numismatique des rois de Nabatine. JA III, p. 189- 238. Pls. I-IV

(3) Hill. G.F., (1922): A Catalogue of the Greek Coins in the British Museum - Arabia, Mesopotamia and Persia. pp. xi-xxii. 1-13. 314. pl. I-II. XLIX.

(4) Robinson. E.S.G.(1936). Coins from Petraet. etc.. NCh. pp. 288-291. pl. XVII

(5) Milik. J.T. and Seyrig. H., (1958): Trésor Monétaire de Murabba>ât. RN. pp.11-26. pl.I-III.

عام ١٩٧٥م ١، وقام الباحث بدراسة تاريخ الإصدارات النقدية النبطية، ووصف القطع النقدية التي ضربها كل ملك، وحلل ما تحمله من أشرطة كتابية ومونوغرامات، وقد بلغ عدد نقود الدراسة ١٦٢ قطعة نقدية فضية وبرونزية^٢.

في عام ١٩٨٢م قام افراهام نيغيف A. Negev بدراسة تحليلية لمجموعة من النقود النبطية ركز فيها على نسبة نقاء المعدن^٣ وتبعها دراسة مماثلة قام بها نبيل الخيري حيث تكمن أهميتها في أنها الأولى من نوعها في اعتمادها على طرق علمية صحيحة في التعرف على درجة نقاء المعدن الذي صنعت منه النقود الفضية النبطية^٤.

وفي عام ٢٠٠٣م نشرت ندى الروابده دراسة تناولت فيها تحليلاً لمجموعة من النقود النبطية باستخدام طريقة الامتصاص الذري حيث تناولت الدراسة نقوداً ضربها سيلايوس والحارث الرابع ورب ايل الثاني^٥.

نشر جوليان باوشر J. Bowsher [مقالة عام ١٩٩٠م تناول فيها الإصدارات النقدية النبطية المبكرة^٦، كما نشر مقالة أخرى مختصرة عام ٢٠٠٦م تناول فيها النظام النقدي النبطي في البتراء^٧.

تعتبر الدراسات التي قام بها كارل شميت كورته من أحدث وأفضل الدراسات التي تناولت موضوع الإصدارات النقدية النبطية، إذ نشر سلسلة من المقالات وبالتعاون مع باحثين آخرين على التوالي خلال الأعوام ١٩٨٩م، ١٩٩١م، و١٩٩٤م وقد درس قطعاً نقدية جديدة غير منشورة سابقاً، كما قام بتصويب بعض الأخطاء التي وقع فيها ميشورير.

تناول الباحث في الدراسة الأولى، والتي أعدها بالتعاون مع كويل، مجموعة من النقود

(١) هذا الكتاب في الأصل رسالة دكتوراة كتبت بالعبرية وقدمت للجامعة العبرية في القدس.

(2) Meshorer, Y. (1975): Nabataean Coins. Qedem 3. Hebrew University. Jerusalem.

(3) Negev, A. (1982): Numismatics and Nabataean chronology. PEQ 114: 119-128

(4) Khairy, N. (1985): Silver Nabataean Coins in Jordan. Derasat - A Research Journal . The University of Jordan. Vol. XII. 73-90

(٥) الروابده، ندى (٢٠٠٣): ملامح اقتصادية من خلال تحليل كيميائي لمجموعة نقود فضية نبطية. في: التاريخ الاجتماعي لمنطقة

البتراء وجوارها: الاستمرارية والتغيير، ص ٧٣-٨٠

(6) Bowsher, J. (1990) Early Nabataean Coinage. Aram, Vol 2, nos 1&2, pp 221-228

(7) Bowsher, J. (2006): Monetary interchange in Nabataean Petra. The world of the Nabataeans. proc conference on the 'World of the Herods and Nabataeans' 2 (ed K D Politis). pp. 337-345.

النبطية بلغ عددها ٦٠ قطعة نقدية فضية وتطرق في هذه المقالة الى تاريخ المسكوكات النبطية^١، كما اشتملت على تحليلاً علمياً باستخدام تقنية تألق الأشعة السينية لعدد من نقود الدراسة، وقد بين هذا التحليل ان نسبة الفضة في النقود الفضية النبطية قد انخفضت تدريجياً مع مرور الزمن من نسبة ٩٥٪ إلى ٥٠٪.

أما المقالة الثانية والتي نشرت عام ١٩٩١م فقد تناولت "٨٨" مسكوكة فضية وبرونزية، وقام بدراستها بشكل متسلسل مع ذكر أبرز الأحداث السياسية التي شهدتها فترة حكم كل ملك^٢.

أما مقالته الأخيرة والتي نشرها عام ١٩٩٤م بالتعاون مع برايس فقد تناولت النظام النقدي النبطي وبشكل مفصل^٣.

خلال الفترة ما بين ١٩٩٢-١٩٩٢م نشر كوشنر شتاين وجيتلير. Kushnir-Stein, A. and Gitler. H. مجموعة من النقود النبطية التي ضربت خلال الفترة النبطية المبكرة، والتي عُثر عليها في منطقة بئر السبع في فلسطين حيث خلصت الدراسة الى أن النقود المغفلة^٤ قد ضربت خلال الفترة ما بين ١٢٩/١٢٨-١٠٤ ق.م^٥.

قام خلف الطراونه وأحمد العجلوني عام ١٩٩٩م بدراسة ١٨ مسكوكة نبطية عثر عليها في أحد أبراج قلعة الكرك خلال الفترة ما بين ١٩٦٠-١٩٧٠م، وهي محفوظة حالياً في متحف آثار الكرك، وهذه النقود تؤرخ لفترات حكم الملوك التالية: الحارث الثالث، عيادة الثالث، الحارث الرابع، رب ايل الثاني إضافة إلى الوزير سلي^٦، ولكن هذه الدراسة

- (1) Schmitt-Korte. K. and Cowell. M. (1989). Nabataean Coinage - Part I: The Silver Content Measured by X-Ray Fluorescence Analysis. NCh 149. 33-58.
- (2) Schmitt-Korte. K. (1990). Nabataean Coinage- Part II: New Coin Types and Variants. NCh 150. 105-133.
- (3) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994). Nabataean Coinage- Part III: The Nabataean Monetary System. NCh 154. 64-131.

(٤) أي تلك النقود التي ضربت خلال فترة مبكرة من التاريخ النبطي وربما تؤرخ هذه النقود الى الى فترة حكم الملك الحارث الثاني (١٢٠/٩٦ ق.م).

- (5) Kushnir-Stein. A. and Gitler. H.. (1992-3). Numismatic Evidence from Tel Beer-Sheva and the Beginning of Nabataean Coinage. INJ 12. 1992-3. pp.13-20. pl.1-2.
- (6) Al-Tarawneh. Kh. and Ajlouni. A. (1999). Nabataean Bronze Coins from the Karak Museum.

لم تشتمل على طرز جديدة.

أما الباحث سايسيلاج Ciecielag فتناول نقود الحارث الرابع في مقالة نشرت عام ١٩٩٩م ولكنه لم يستفد من الدراسات السابقة التي نشرها كارل شميت كورته^١.

كما قام زياد السعد وآخرون بإجراء دراسة تحليلية لمجموعة من النقود البرونزية النبطية والرومانية والتي اكتشفت في وادي موسى خلال تنفيذ مشروع الصرف الصحي، واشتملت الدراسة على تحليل كيميائي للنقود^٢.

قام مسلم الرواحنة بنشر مقالة عام ٢٠٠٥م تناولت بداية اصدار النقود النبطية المغفلة وفترة استمرار اصدارها واقترح ان تنسب هذه المسكوكات لفترة حكم الحارث الثاني (١٢٠/١١٠-٩٦ ق.م)^٣.

نشر الباحث شفينتزل Schwentzel مقالين تناول فيهما المسكوكات النبطية، نشرت الأولى عام ٢٠٠٥م واشتملت على دراسة للصور الملكية التي ظهرت على النقود النبطية، إضافة إلى الرموز والألقاب^٤. أما الدراسة الثانية والتي نشرت عام ٢٠١٠م فتناول فيها الألقاب والمظاهر الفنية التي انعكست على القطع التي ضربها الحارث الرابع^٥.

قام الباحث هوفر Hoover بنشر مقالة عام ٢٠٠٦م تناول فيها النقود النبطية المكتشفة والمصنوعة من الرصاص^٦، وناقش في مقالة أخرى نشرها بالتعاون مع باركي عام ٢٠١٠م مجموعة من الإصدارات النبطية بلغ عددها «١٢٠» قطعة نقدية تعود لمختلف

Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat. 14. 4. 7-22.

- (1) Ciecielag, J., (1999): Coins of Aretas IV King of Nabataeans (9 BC- AD 40), Notae Numismaticae Zapiski Numizmatyczne. Vol.III/IV. Krakow, 1999. pp.103-128.
- (2) al-Saad, Z.; Affaneh, S. and Hatamleh, M. (2000): Scientific Analysis of a Collection of Nabataean and Roman Copper-Based Coins Excavated from Wadi Mousa- Jordan. YN 12. 21-34.
- (٣) الرواحنة، مسلم (٢٠٠٥): بداية اصدار المسكوكات النبطية المغفلة. مؤتمة للبحوث والدراسات، المجلد العشرون، العدد السادس، ١٩٥-٢١٤.
- (4) Schwentzel, C-G., (2005): Les Thèmes du Monnayage Royal Nabatéen et le Modèle Monétaire Hellénistique, Syria. Vol.82. 2005. pp.149-166.
- (5) Schwentzel, C-G., (2010): Arétas IV -Rois des Nabatéens, d'après les Monnaies. Numismatica e Antichità Classiche. Vol.XXXIX. 2010. pp.233-249.
- (6) Hoover, O.D., (2006): A Reassessment of Nabatean Lead Coinage in Light of New Discoveries. NCh, Vol.166. 2006. pp.105-119. pl.27-30.

نشر فرج الله أحمد يوسف كتاباً عن مسكوكات مملكة الأنباط عام ٢٠٠٧م، ولكن هذا الكتاب غير عميق في محتواه، كما أن الكاتب لم ينهج نهجاً علمياً قوياً في تقديم موضوعه سواء من حيث المضمون أو المناقشة أو طريقة السرد، ولم يعط موضوع الكتاب حقه، ولم يقدم صورة واضحة وجلية عن مسكوكات الأنباط، بل قدم معلومات غير دقيقة ومشوشة أحياناً وسطحية التحليل والطرح^٢.

تناولت الباحثة راشيل باركي Barkay مجموعة من النقود النبطية الجديدة في ثلاث مقالات نشرت خلال الفترة ما بين ٢٠٠٦-٢٠١٠م، تناولت المقالة الأولى والتي نشرت عام ٢٠٠٦م سبع قطع نقدية فضية تعود لفترة حكم مالك الأول وعبادة الثالث^٣، أما المقالة الثانية والتي نشرت خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨م فتناولت نقوداً فضية جديدة^٤، في حين اشتملت الدراسة الثالثة والتي نشرت عام ٢٠٠٩-٢٠١٠م على نقود ضربها الملك مالك الأول^٥.

كما نشرت باركي دراستان عام ٢٠١١م ناقشت في الأولى النقود النبطية الفضية التي ضربها الملك النبطي الحارث الرابع^٦، وتناولت في المقالة الثانية الإصدارات النبطية النيرة وناقشت الآراء المتعلقة بها^٧.

أما بخصوص الرسائل الجامعية التي تناولت موضوع المسكوكات النبطية فهي:

- (1) Hoover. O.D. and Barkay. R.. 2010. Important Additions to the Corpus of Nabatean Coins since 1990. Coinage of the Caravan Kingdoms - Studies in Ancient Arabian Monetization. ed. Huth. M. and van Alfen. P.G.. American Numismatic Society. New York. pp.197-212. pl.17-18.
- (2) فرج الله أحمد يوسف (٢٠٠٧): مسكوكات مملكة الأنباط. دار القوافل للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية.
- (3) Barkay. R.. (2006). Seven New Silver Coins of Malichus I and Obodas III. NCh. Vol.166. 2006. pp.99-103.
- (4) Barkay. R.. (2007-8). New Nabatean Coins. INJ. Vol.16. 2007-8. pp.92-99.
- (5) Barkay. R.. (2009-10). The Coinage of the Nabatean King Malichus I (59/58-30 BCE). INJ. Vol.17. 2009-10. pp.39-47.
- (6) Barkay. R.. (2011). Up-to-date Survey of the Silver Coinage of the Nabataean King Aretas IV. Proceedings of the XIVth International Numismatic Congress. Glasgow 2009. ed. Holmes. N.. Glasgow. pp.52-56. pl.I.
- (7) Barkay. R.. (2011a). The Earliest Nabatean Coinage. NCh. Vol.171. 2011. pp.67-73. pl.4-5.

رسالة ماجستير تقدمت بها لبنى هاشم للجامعة الأردنية عام ١٩٩٦م تناولت مجموعة من النقود النبطية البرونزية في متحف السلط^١.

١. رسالة ماجستير تقدمت بها ندى الروابده للجامعة الأردنية عام ٢٠٠٠م درست فيها العناصر الحضارية والسياسية والدينية والفنية التي تظهر على النقود النبطية^٢.

٢. رسالة ماجستير تقدم بها سعد الطويسي للجامعة الأردنية تناول فيها المخلفات النبطية المكتشفة في وادي موسى عام ١٩٩٦م والتي اشتملت على عدد قليل من النقود النبطية^٣.

٣. رسالة دكتوراه تقدم بها ضيف الله الطلحي لجامعة ساوثامبتون عام ٢٠٠٠م درس فيها مجموعة من النقود النبطية البرونزية والفضية والتي عُثر عليها في مدائن صالح، وهي تؤرخ لفترة حكم الحارث الرابع ورب ايل الثاني^٤.

٤. رسالة ماجستير تقدم بها مسلم الرواحنه للجامعة الأردنية عام ٢٠٠٠م تناولت عهد الحارث الرابع من خلال مجموعة خاصة من المسكوكات النبطية، وقد نشرت هذه الدراسة عام ٢٠٠٢م^٥.

٥. رسالة ماجستير تقدم بها سلطان الدهام لجامعة الملك سعود عام ٢٠٠٩م تناول فيها العملات النبطية المحفوظة في متحف قسم الآثار بكلية السياحة والآثار في جامعة الملك سعود^٦، حيث بلغ عدد نقود الدراسة ٤٣٦ قطعة نقدية تغطي الفترة

(١) هاشم، لبنى (١٩٩٦): دراسة لمجموعة من النقود النبطية البرونزية في متحف السلط. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

(٢) الروابده، ندى (٢٠٠٠): العناصر الحضارية والسياسية والدينية والفنية التي تظهر على النقود النبطية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

(٣) الطويسي، سعد (٢٠٠١): دراسة المخلفات النبطية المكتشفة في حضريات وادي موسى لعام ١٩٩٦. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ١٩٩-٢٠٢.

(4) al-Talhi, D. (2000). Mad'ain Salih. A Nabataean Town in North West Arabia: Analysis and Interpretations of the Excavations 1986-1990. Ph.D. Dissertation. The University of Southampton.

(٥) الرواحنه، مسلم (٢٠٠٢): عهد الحارث الرابع من خلال مجموعة خاصة من المسكوكات النبطية. مشروع بيت الأنباط للتأليف والنشر (١)، البتراء.

(٦) الدهام، سلطان (٢٠٠٩): العملات النبطية المحفوظة في متحف قسم الآثار بكلية السياحة والآثار في جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

ما بين حكم الحارث الثاني وحتى نهاية حكم رب ايل الثاني، كما اشتملت الدراسة على تحليل مخبري لعدد كبير من هذه النقود.

ثانياً : تطور الإصدارات النقدية النبطية

سك الأنباط نقودهم من معدنين رئيسيين هما الفضة والبرونز، وكشفت الأعمال الأثرية الميدانية عن نقود ضربت من الرصاص ولكن بنسب محدودة^١، وقد طرأت عدة إصلاحات نقدية على هذه الإصدارات النقدية الفضية والبرونزية خصوصاً خلال فترة حكم الحارث الرابع^٢، وقد اختلفت وتعددت الفئات النقدية النبطية من فترة إلى أخرى، ولأسف فالنقود النبطية لا تحمل أية إشارة تدل على فتحها، لذلك دأب الباحثون على تقسيم هذه الإصدارات إلى فئات حسب قطرها ووزنها والمعدن الذي ضربت منه. إن الاختلاف بين وزن القطع النقدية الأدنى والأعلى كبيراً وقد يصل إلى نسبة ١٠٠٪ أو أكثر ضمن نفس المجموعة النقدية أحياناً، وسبب هذا الاختلاف مرتبط بحجم وسماكة قالب السك^٣.

على الرغم من أن اليونان والرومان وغيرهم من شعوب العالم القديم قد سكوا نقوداً في مناطق ضرب مختلفة ظهرت أسماؤها على نقودهم، إلا أننا لم نجد أن الأنباط قد اتبعوا هذا التقليد، ولكننا نعتقد أن البتراء كانت مركز السك الرئيس رغم عدم ورود اسمها صراحة على قطعهم النقدية ويفسر الباحثون شكل الدائرة الذي ظهر على عدد كبير من القطع النقدية النبطية بأنه رمز للبتراء، أما مركز السك النبطي الوحيد الذي ظهر إسمه وبوضوح على النقود النبطية فهو الحجر (مدائن صالح) وبصيغة "ج ج ر ا" ٤٦٦١، وذلك خلال العقد الأول من القرن الأول الميلادي^٤.

استخدم الأنباط العملة الهلنستية (البطلمية والسلوقية) بالإضافة إلى العملة

(1) Hoover, O.D., (2006): A Reassessment of Nabatean Lead Coinage in Light of New Discoveries. NCh. Vol.166, 2006. pp.105-119. pl.27-30.

(2) Schwentzel, C-G., (2010): Arétas IV, Roi des Nabatéens, d'après les Monnaies. Nismistica e Antichità Classiche. Vol.XXXIX. 2010. pp.233-249.

(3) Schmitt-Korte, K. (1994): Nabataean Coinage - Part III. p. 82

(4) Meshorer. Nabataean Coins. No.87. pp.101-102.

الفنيقية في معاملاتهم التجارية خلال فترة مبكرة من تاريخهم، وتعرف هذه الفترة لدى الباحثين بفترة البداوة وعدم الاستقرار حيث لم يكن الكيان السياسي النبطي قد تشكل بعد، ورغم ذلك فقد كان الانباط خلال هذه الفترة يعملون كوسطاء رئيسيين في تجارة السلع القادمة من الجزيرة العربية. وقد بقي الانباط يستخدمون هذه العملات الاجنبية كوسيلة للتبادل التجاري حتى تسلم الحكم الملك الحارث الثاني (١١٠ - ٩٦ ق.م)، الذي سك اول عملة نبطية جاءت على نمط المسكوكات السلوقية البرونزية، حيث تشابه هذه النقود تلك التي سكت في عهد الاسكندر الكبير والاسكندر بالاً، وتتميز هذه الاصدارات النقدية النبطية المبكرة بانها كانت تفتقر الى اية اشارة تؤكد «نبطيتها»، وهي ذات حجم كبير مقارنة بتلك التي سكت في الفترات النبطية المتأخرة، وتحمل رموزاً وكلمات يونانية، كما تظهر عليها صورة ملك معتمراً خوذة وتظهر عليها صورة الالهة الاغريقية نايكي^٢، ومن الجدير بالذكر ان القطع التي سكها هذا الملك قد عثر عليها في البتراء وغزة، مما يؤكد اهمية غزة كميناء بحري خلال هذه الفترة المبكرة من تاريخ المملكة النبطية^٣.

يُعدُّ الحارث الثالث ٨٧-٦٢ ق.م من أعظم ملوك الانباط، وهو ابن الحارث الثاني، حيث قام بتوسيع حدود مملكته الشمالية بضم دمشق بناء على طلب من اهلها، حيث ساعدته الظروف السياسية في المنطقة على تحقيق هذا الانجاز، وسك قطعاً نقدية تشابه الى حد كبير القطع النقدية السلوقية التي كانت متداولة في المنطقة آنذاك، وقد شابها اصداراته ايضاً تلك المسكوكات التي سكت في عهد الحارث الثاني، حيث تحمل هذه القطع النقدية صوراً للملك الذي يظهر بملامح هليلينية، كما تظهر الالهة نايكي جالسة على صخرة، ويظهر اسم الملك ولقبه «فلهن» أي المحب للهليلينية^٤، حيث يبدو انه تلقب بهذا اللقب بعد ان اعتبر نفسه وريثاً للسلوقيين في المنطقة بعد أن ضم دمشق الى مملكته.

ويبدو ان النقود التي سُكَّت في دمشق كانت نقوداً محلية سكت اساساً للتداول في هذه

(1) Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins, p. 9.

(2) Schmitt-Korte, K. (1990). Nabataean Coinage- Part II, pp. 125-126

(٣) الرواحنة، مسلم (٢٠٠٥): بداية اصدار المسكوكات النبطية المغفلة.

(4) Schmitt-Korte, K. (1990). Nabataean Coinage- Part II, p. 126; Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994). Nabataean Coinage- Part III, pp. 93-95.

المدينة فقط، على العكس من بقية الاصدارات النبطية التي سكت للتداول في كافة ارجاء المملكة النبطية.

تعتبر فترة حكم عبادة الثاني (٦٢-٦٠ ق.م) من أكثر الفترات غموضاً في تاريخ المملكة النبطية لقلة المصادر التي تؤرخ لهذه الفترة، ورغم قصر فترة حكم هذا الملك وندرة الاصدارات التي سكتها وقتلتها الا انه اول ملك نبطي يسك قطعاً نقدياً تحمل كلمات نبطية خالصة، وتظهر عليها صورة الملك التي ما زالت تعكس تأثيرات هليلينية ويونانية، كما يظهر عليها النسر الذي جاء تقليداً للنسر الذي كان يظهر على القطع النقدية البطلمية، كما حملت هذه القطع اسم الملك وتاريخ السك^١.

يعتبر الملك مالك الأول (٥٩-٣٠ ق.م) خليفة الملك عبادة الثاني، حيث سك هذا الملك نقوداً برونزية وفضية كانت منتشرة على نطاق واسع، ويعزو بعض الباحثين هذا الانتشار الواسع لهذه الاصدارات لحروبه مع هيروود انتيباتر وتدهور العلاقة النبطية اليهودية خلال هذه الفترة، وقد حملت هذه الاصدارات تاريخاً كما ظهرت عليها صورة الملك وصوراً أخرى كالنسر وقرون الرخاء وراحة اليد^٢.

خلال فترة حكم الملك عبادة الثالث (٣٠-٩ ق.م)، صديق روما، تحسنت العلاقات النبطية الرومانية، ووجه الرومان حملة اليوس جالوس إلى الجزيرة العربية حيث كان دليل هذه الحملة، وكما يذكر سترابو في جغرافيته، الوزير النبطي سلي، ويبدو أن الرومان قد ارسلوا هذه الحملة لتحقيق اهداف ومكاسب استراتيجية واقتصادية، ولكن الحملة فشلت ولم تتمكن من تحقيق اهدافها، وقد تطورت الاصدارات النقدية النبطية خلال فترة حكم عبادة الثالث وبدأت تظهر صورة الملك النبطي وزوجته ولأول مرة في تاريخ الاصدارات النقدية النبطية^٣، وتعكس هذه النقود، بشكل عام، تأثيرات فنية بطلمية وهلنستية، ولكن

(1) Schmitt-Korte, K. (1990). Nabataean Coinage- Part II. p. 126; Schmitt-Korte, K. and Price M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. pp. 96-97; Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins. pp. 16-20.

(2) Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. p. 98; Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins. pp. 20-28

(3) Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. p. 101; Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins. pp. 28-36.

الفنان النبطي قد أضفى عليها بعض الملامح النبطية، حيث تظهر صورة الملك والملكة بالإضافة إلى أشرطة كتابية تذكر اسم الملك.

يُعد سلي من أبرز رجالات الدولة النبطية الذين لعبوا دوراً بارزاً خلال السنوات الأخيرة من حكم الملك عبادة الثالث حيث كان يلقب باخ الملك، وقد حاول السيطرة على العرش النبطي بموت عبادة عام ٩ ق.م ولكنه أعدم، ويبدو أن سلي قد سك نقوداً خاصة به، في حين يرى بعض الباحثين أن النقود التي سكها هذا الوزير لم تكن إصدارات فردية، بل كانت إصدارات مشتركة مع الملك عبادة الثالث أو الحارث الرابع، ومن الجدير بالذكر أن هذه القطع تحمل صوراً لاكليل الغار بالإضافة إلى اختصارات، وقد سكت هذه النقود من معدني البرونز والفضة^١، وسيتم تناول هذه الإصدارات في الجزء التالي من هذا البحث.

تعتبر فترة حكم الحارث الرابع (٩ ق.م - ٤٠ م)^٢ من أكثر الفترات ازدهاراً في تاريخ المملكة النبطية، ويمثل عصره العصر الذهبي لهذه المملكة، حيث يظهر من خلال الحفريات الأثرية أن بين كل عشر قطع نقدية نبطية مكتشفة ثماني قطع تعود لفترة حكمه، كما أن معظم الواجهات الصخرية النبطية، وكما تظهر نقوش مدائن صالح القبورية، قد نحتت في عهده، وتتميز هذه الفترة من تاريخ المملكة النبطية بأنها شهدت إصدار كميات كبيرة من القطع النقدية^٣، مما يعكس تطوراً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً كبيراً، وتتميز النقود المبكرة التي سكها هذا الملك بأنها كانت مشابهة لتلك النقود التي سكها الملك عبادة الثالث، حيث تحمل صورته وصورة زوجته الأولى «خالدة» كما حملت أشرطة كتابية تحمل اسمه ولقبه (رحم عمه = المحب لشعبه) وتتميز بشكل عام بأنها غير متقنة مقارنة بالمسكوكات التي سكها الحارث الرابع خلال الفترة اللاحقة من حكمه، ومن الإصدارات المميزة التي سكها هذا الملك تلك القطع التذكارية التي سكها على ما يبدو تخليداً لذكرى

(1) Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. pp. 101-103; Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins. pp. 36-41.

(٢) أنظر الرواحنة، مسلم (٢٠٠٢): عهد الحارث الرابع من خلال مجموعة خاصة من المسكوكات النبطية.

(٣) الرواحنة، مسلم (٢٠٠٢): عهد الحارث الرابع من خلال مجموعة خاصة من المسكوكات النبطية.

ولادة ابنه «فصائل»، كما تتميز بعض إصداراته بأنها تحمل رموزاً لم تظهر على إصدارات الملوك الانباط السابقين كجريد النخل وثمار الرمان وسنابل القمح والصولجان^١.

وتبين الدراسات انه خلال الفترة ما بين ٣-١ ق.م كان هناك نقص بمعدن الفضة في المملكة النبطية، فاضطر الحارث الرابع الى اصدار قطع نقدية برونزية تحمل عبارة تدل على ان قيمة هذه القطع هي كالقطع النقدية الفضية، ومن القطع المميزة التي سكتها الحارث الرابع تلك التي تحمل اسم «الحجر» (مدائن صالح) ثاني اكبر مدينة نبطية.

إن دراسة معمقة للنقود النبطية التي ضربها الحارث تؤكد أنه قد سك عدة فئات نقدية يمكن تصنيفها اعتماداً على ما ظهر عليها من ألفاظ نبطية إلى الأنواع التالية:

فئة «م ع ه ك س ف» 𐤌𐤁𐤀𐤌𐤂𐤃𐤄 : وقد ظهرت هاتان الكلمتان على نقود برونزية سكت بدلاً عن النقود الفضية خلال السنوات العاشرة والحادية عشرة لحكم الحارث الرابع (خلال الفترة ما بين ١-٣م)^٢ وهي تعني فئة نقدية لها قيمة تبلغ ١/٢٤ من الدينار،^٣ ويبلغ وزنها ١١ غم.

فئة «ح ص ك س ف» 𐤇𐤄𐤀𐤌𐤂𐤃𐤄 : وتعني نصف الوحدة، وقد ظهرت هاتان الكلمتان أيضاً على نقود برونزية سكت بدلاً عن النقود الفضية خلال السنوات العاشرة والحادية عشرة لحكم الحارث الرابع (خلال الفترة ما بين ١-٣م) ويبلغ وزنها ٦,٥ غم^٤.

فئة «ر ب ع» 𐤃𐤁𐤀 أو «ر ب و ع» 𐤃𐤁𐤀𐤍 : وتعني ربع قيمة الوحدة النقدية، وقد ظهرت على نقود برونزية سكت خلال السنوات العاشرة والحادية عشرة لحكم الحارث الرابع (خلال الفترة ما بين ١-٣م)^٥، ويبلغ وزنها ٢,٥ غم.

«ش ل م» 𐤑𐤃𐤌 : وتعني «وحدة كاملة» وقد ظهرت هذه الكلمة على نقود برونزية

(1) Schmitt-Korte. K. (1990). Nabataean Coinage- Part II. p. 129; Schmitt-Korte. K. and Price M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. pp. 103-107; Meshorer. Y. (1975). Nabataean Coins pp. 40-36.

(2) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. p. 80.

(3) Meshorer. Y. (1975). Nabataean Coins. nos. 79, 83.

(٤) الرواحنة، مسلم (٢٠٠٢): عهد الحارث الرابع من خلال مجموعة خاصة من المسكوكات النبطية، ص ٨٢

(5) Meshorer. Y. (1975). Nabataean Coins. nos. 80, 84.

(6) Meshorer. Y. (1975). Nabataean Coins. nos. 81, 82.

سكت وكما يرى ميشورير خلال السنوات الأخيرة من حكم الحارث الرابع وتحديداً خلال الفترة ما بين (٣٩-٤٠ م)^١ ويبلغ وزنها ٢,٤ غم، أما شमित كورته فيرى أنها ضربت خلال السنوات الأولى من حكمه^٢.

وأخيراً فئة «س ل ع ي ن ح ر ت ي» ^٣المعروفة لنا من خلال نقوش مدائن صالح فقط، وكما ذكرنا سابقاً، ولم يرد ذكرها على المسكوكات النبطية على الإطلاق، وربما كان ظهور الدائرة وحرف الحاء على عدد من الإصدارات اختصاراً لهذه الفئة النقدية.

تولى الحكم بعد وفاة الحارث الرابع ابنه مالك الثاني (٤٠-٧٠ م)، حيث سك قطعاً نقدية تشابه تلك التي سكها والده الحارث الرابع خلال السنوات المتأخرة من حكمه، حيث يظهر على هذه القطع رأس الملك النبطي مكللاً بالغار، بالإضافة إلى صورة زوجته كما تظهر عليها قرون الرخاء المتقاطعة بالإضافة إلى اسم الملك والملكة^٤.

يعتبر الملك رب ايل الثاني آخر ملك نبطي (٧٠-١٠٦ م) حيث ضمت المملكة النبطية من قبل الرومان في أواخر عهده عام ١٠٦ م، وقد ضرب رب ايل نقوداً لم تختلف كثيراً عن تلك التي سكت في عهد مالك الثاني ولا يمكن تمييزها عنها إلا من خلال الأشرطة الكتابية، حيث تحمل تلك القطع التي تعود للسنوات الست الأولى من حكمه، صورته وصورة والدته التي كانت وصية على العرش بالإضافة إلى اسميهما، أما الإصدارات التي سكها لاحقاً فهي تحمل صورته وصورة زوجته الأولى «شقيقة» ومن ثم زوجته الثانية «هجرو»^٥.

وبعد أن تم ضم المملكة النبطية للإمبراطورية الرومانية عام ١٠٦ م سيطر الرومان على مقدرات الدولة النبطية وقاموا بإعادة ضرب النقود النبطية مرة أخرى لإصدار نقود جديدة للولاية العربية الرومانية حيث أدى هذا إلى ظهور قطع نقدية رومانية جديدة تظهر

(1) Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins. nos. 112-113.

(2) Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. p. 80.

(3) Schmitt-Korte, K. (1990). Nabataean Coinage- Part II. p. 130; Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. p. 107; Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins. pp. 63-70.

(4) Schmitt-Korte, K. (1990). Nabataean Coinage- Part II. p. 130; Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. pp. 107-108; Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins. pp. 70-79.

عليها بقايا الأحرف النبطية، وقد حمل وجه هذه الإصدارات النقدية صورة للإمبراطور تراجان، أما ظهرها فحمل صورة لفتاة بجانب جمل^١.

لقد قام شमित كورته بتقسيم النقود الفضية والبرونزية النبطية الى فئات اعتماداً على عدة معايير، وهذه الفئات موضحة في الجدول التالي^٢:-

| فئات النقود البرونزية النبطية | | فئات النقود الفضية النبطية | |
|-------------------------------|---------------|----------------------------|-------|
| الوزن | النوع | الوزن | النوع |
| ٧,٢ غم | الأس (Aes) ٢٠ | ١٣,١ غم | ثقل |
| ٣,١ غم | أس ١٥ | ٦,٦ غم | |
| | | ٣,٢ غم | |
| ١٠,٦ غم | أس ٢٤ | ٤,٢ غم | متوسط |
| ٤,٩ غم | أس ١٩ | ٢,٢ غم | |
| ٢,٢ غم | أس ١٥ | ١,١ غم | |
| ١,٢ غم | أس ١١ | | |
| ٤,١/٢,٨ غم | أس ١٧ | ٢,٩/٣,٥ غم | خفيف |
| ١,٨ غم | أس ١٣ | ١,٦ غم | |
| | | ٠,٧ غم | |

أما فيما يخص تقنية صناعة المسكوكات النبطية فيبدو أن صناعة أقراص المسكوكات كانت تقوم على عمل حفر دائرية الشكل تتصل فيما بينها بواسطة قنوات حيث يتم سكب المعدن بعد صهره في الحفرة الأولى ثم يصل السائل الى باقي الحفر وتتم عملية الضرب بعد ان يتماسك السائل، ثم يتم تشذيب المسكوكة بواسطة الأزميل الذي تظهر ضرباته على القطع النقدية حيث تظهر بعض القطع بشكل شبيه للمربع لان الأزميل قد أخذ من استدارتها بعض الشيء^٣.

(1) Bowersock. G. (1983). Roman Arabia. Cambridge University Press. Cambridge. p. 83

(2) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. p. 78. 88.

(٣) الزواحي، مسلم (٢٠٠٢): عهد الحارث الرابع من خلال مجموعة خاصة من المسكوكات النبطية، ص. ٩٣.

ثالثاً، النقود النبطية التي عُثر عليها خارج المملكة النبطية

تُشير الشواهد الأثرية النبطية التي عُثر عيها خارج بلاد الأنباط إلى وجود نشاطات نبطية مكثفة خارج حدود مملكتهم^١، إذ وصلوا إلى جنوب الجزيرة العربية وإلى منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط والجزر اليونانية وروما ومصر، ومن أبرز هذه الشواهد الفخار والمسكوكات والنقوش، والنقود النبطية المكتشفة خارج حدود المملكة النبطية قليلة بالمقارنة مع النقوش والفخاريات، ويمكن حصرها في المجموعات النقدية التالية والتي عُثر عليها في أنطاكيا، قبرص، إيران، سويسرا، وفي مناطق عدة مجاورة من بلاد الشام، إضافة إلى شرق الجزيرة العربية:-

١. عُثر على نقود نبطية في أنطاكية بلغ عددها واحد وعشرون قطعة نقدية تعود لفترات حكم الملك الحارث الثالث والرابع ورب ايل الثاني^٢.
٢. كشفت الأعمال الأثرية التي أجريت في منطقة كوريون في قبرص ببلاد اليونان عن ثلاثة نقود تعود لحكم الحارث الرابع^٣، كما عُثر في سوسه في إيران على مسكوكة تعود لحكم الحارث الرابع^٤.

٣. عُثر في منطقة دورا اوروبوس (الصالحية) الواقعة في بادية الشام قرب دير الزور السورية

(١) انظر على سبيل المثال Roche, M.-J. (1996). Remarques sur les Nabatéens en Méditerranée. *Semitica* 45, 73-99; Schmid, S. G. (2007). La distribution de la céramique nabatéenne et l'organisation du commerce nabatéen de longue distance. in: M. Sartre (ed.), *Productions et échanges dans la Syrie grecque et romaine*. *Topoi Suppl.* 8, Lyon, 61-91; Durand, C. (2008). Le rôle des Nabatéens dans le commerce oriental et Méditerranéen de l'époque hellénistique aux ca - pagnes de Trajan (IVème s. av. J.-C. - IIème s. ap. J.-C.). *Étude historique et archéologique*. PhD Thesis, University of Lumiere Lyon 2

(2) Waagé, D. (1952). *Antioch-on-the-Orontes. IV-2. Greek, Roman, Byzantine and Cr - sader's Coins*, (ed.) Princeton: Princeton University Press, nos. 940-945; Roche, M.-J. (1996). *Remarques sur les Nabatéens en Méditerranée*, nos. 4, 16.

(3) Schmid, S. (2004). *The Distribution of Nabataean Pottery and the Organisation of Nabataean Long Distance Trade SHAJ VIII*, no. 19.

(4) Schmid, S. (2004). *The Distribution of Nabataean Pottery and the Organisation of Nabataean Long Distance Trade*, no. 17.

٤. على اربع مسكوكات تعود لفترة الحارث الرابع وخمسة تعود لحكم رب ايل الثاني^١.
٥. عُثر على قطعة نقدية في سويسرا تعود لفترة حكم الحارث الرابع^٢.
٥. كُشف عن عدد من النقود النبطية في شرق الجزيرة العربية وهي تعود للملك الحارث الرابع وزوجته شقيقة^٣ وتشتمل هذه المسكوكات على ثلاث مسكوكات عثر عليها في موقع الدور الواقع في أم القيوين في دولة الامارات العربية المتحدة إضافة إلى قطعة نقدية عثر عليها في القطيف الواقعة على الساحل الشرقي من شبه الجزيرة العربية^٤.
٦. عُثر في عدة مناطق من فلسطين على مسكوكات نبطية منها قطعة نقدية في قيساريه الواقعة على ساحل البحر الأبيض المتوسط وهي تعود لحكم الحارث الرابع^٥ وثلاث وعشرون قطعة نقدية كُشف عنها في عين بوقيق الواقعة بالقرب من البحر الميت وهي تعود لحكم الحارث الثاني والرابع ورب ايل الثاني^٦، إضافة الى قطع غير مؤرخة عثر عليها في اريحا^٧.

- (1) Bellinger. A. (1949) : The Excavations at Dura-Europos conducted by Yale University and the French Academy of Inscriptions and Letters. Final report VI : The Coins. New Haven : Yale University Press. nos. 166-168.
- (2) Roche. M-J. (1996) : Remarques sur les Nabatéens en Méditerranée. nos. 4. 23.
- (٣) بن صراي، حمد (٢٠٠٣) : عملات ما قبل الإسلام المكتشفة في شرقي شبه الجزيرة العربية ودلالاتها الشخصية والدينية والسياسية والاقتصادية، ندوة الثقافة والعلوم، دبي، ص. ٦٦
- (4) Haerinck. E. (1998) : International Contacts in the Southern Persian Gulf in the Late 1st Century B.C./1st Century A.D. : Numismatic Evidence from Ed-Dur (Emirate of Umm al-Qaiwain. U.A.E.) . IA 33. pp. 289-90.
- (5) Potts. D. (1991) : Nabataean Finds from Thaj and Qatif. AAE 2-2. figs. 2-3.
- (6) De Rose Evan. J. (1995) : Ancient Coins from the Drew Institute of Archaeological Research Excavation of Caesarea Maritima. BA 58-3. p. 158.
- (7) Kindler. A. (2000) : Coins. In 'En Boqeq. Excavations in an Oasis on the Dead Sea. Vol. II - The Officina. an Early Roman Building on the Dead Sea Shore. edited by : Moshe. P. Gichon Mordechai and Tal Oren. Mainz am Rhein : Philip Von Zabern. nos. 2-16. 33-40.
- (8) Weiser. W. and Cotton. H. (1996) : 'Gebt dem Kaiser, was des Kaisers ist...' Die Gelwährungen der Griechen, Juden, Nabatäer und Römer im syrischnabatäischen Raum unter besonderer Berücksichtigung des Kurses von Sela'/Melaina und Lepton nach der Annexion des Königreiches der Nabatäer durch Rom. ZPE 114. p. 284.

الفصل الثالث

أولاً: نقود الوزير النبطي سلي

ثانياً: الصور والرموز التي ظهرت على مسكوكات الدراسة

أولاً: نقود الوزير النبطي سلي

تناول مسكوكات سلي بالدراسة والتحليل كل من يعقوب ميشورير وكارل شميت كورته، حيث بينت هذه الدراسات ان إصدارات سلي النقدية لم تختلف عن تلك التي ضربها عبادة الثالث او تلك التي ضربت خلال السنوات الأولى من حكم الحارث الرابع، حيث تتشابه هذه المسكوكات من حيث الصور الملكية التي ظهرت على وجه القطع النقدية إضافة إلى تشابه الصور والمونوغرامات التي ظهرت على ظهرها.

فعند وفاة عبادة الثالث لم يؤل الحكم مباشرة الى الحارث الرابع، اذ حدثت وعلى ما يبدو أزمة سياسية كان سببها الرئيس سلي، ولا نعرف تفاصيل هذه المرحلة الانتقالية، ومهما يكن من أمر، فقد استلم الحارث الرابع الحكم في ظروف شهدت اضطرابات وتوترات سياسية إقليمية ومحلية، حيث استمر الوزير سلي بممارسة خدع ومؤامرات سياسية داخل المملكة النبطية وخارجها، طامعاً باغتصاب العرش النبطي بعد وفاة عبادة، ففي حين يتحدث لنا سترابو عن طبيعة العلاقة بين سلي وعبادة الثالث فإننا لا نعرف طبيعة علاقته مع الحارث الرابع، أو قرابته منه.

وخلال الفترة الأخيرة من حكم عبادة الثالث وتحديدًا الفترة ما بين (١٣-٩ ق.م) والتي شهدت صراعاً بين الأنباط واليهود، تم سك كميات كبيرة من النقود الفضية والبرونزية، وذلك مرده وكما يرى ميشورير، الرغبة في توفير أموال من أجل دفع رواتب الجنود الأنباط الذين تم تجنيدهم في الجيش النبطي من قبل الملك عبادة الثالث، بعد هزيمة ومقتل القائد النبطي «نقيب» وعدد من جنوده عام ٩ ق.م^١.

اختلف الباحثون حول التاريخ الدقيق الذي ضربت فيه مسكوكات سلي، ومما يزيد الأمر تعقيداً أن هذه النقود لا تحمل تاريخاً، ويرى كارل شميت كورته ان إصدارات سلي قد ضربت خلال الفترة ما بين ٩-٦ ق.م^٢، ويذكر في موضع آخر ان هذه النقود قد ضربت

(1) Meshorer. Y. (1975). Nabataean Coins. p.33. 81

(2) Schmitt-Korte. K. (1990). Nabataean Coinage- Part II. p. 127

(3) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994). Nabataean Coinage- Part III. p. 101

خلال الفترة ما بين ١٠-٨ ق.م^١، حيث استنتج ان الحارث الرابع وسلي كانوا في البداية شركاء في الحكم، وذلك لظهور حرفي الـ (F) "ش" والـ (H) "ح"، اللذان يرمزان الى الأحرف الاولى من اسمي الحارث وسلي^٢، ويستنتج كورته ان الحارث وعلى ما يبدو قد قبل طوعاً أو كرهاً نوعاً من الحكم المشترك مع سلي^٣. ومن جهة اخرى يرى ميشورير ان نقود سلي قد ضربت خلال الفترة ما بين ١٤-٨ ق.م.

ويعتقد بعض الباحثين أن سلي قد أعدم عام ٦ ق.م وبالتالي فان الحكم المشترك لا بد وانه قد استمر مدة ثلاث إلى أربع سنوات^٤. ومن جهة اخرى يرى ميشورير ان سلي قد ضرب نقوداً منفردة خاصة به وان هذه الإصدارات قد استمر ضربها حتى عام ٦ ق.م^٥، ومهما يكن من أمر فإن هذه النقود قد ضربت خلال السنوات الأخيرة من حكم عبادة الثالث والسنوات الأولى من حكم الحارث الرابع.

لقد حملت بعض إصدارات سلي اسمه كاملاً أو مختصراً، وقد ظهر اختصار اسمه على شكلين الاول مع صورة عبادة الثالث وتمثلها القطع النقدية المنشورة عند ميشورير ذوات الأرقام (٤٠-٤٢a) والثاني مع صورة الحارث الرابع وتمثلها القطع المنشورة عند ميشورير ذوات الأرقام (٤٤-٤٥)، وقد أشارت دراسات القطع النقدية التي نُشرت سابقاً إلى ان صورة سلي لم تظهر على القطع النقدية النبطية، ولكن إحدى مسكوكات الدراسة تحمل صورة تمثل على الأغلب صور سلي حيث صور على هذه القطعة النقدية على هيئة شاب صغير وكما وصفه جوسيفوس باليافع الوسيم^٦ (قطعة رقم ٤٧).

واعتماداً على الدراسات السابقة المنشورة التي تناولت المسكوكات التي ضربها سلي، فإنه يمكننا تقسيم هذه الإصدارات إلى فضية وبرونزية وعلى النحو التالي:-

- (1) Schmitt-Korte. K. (1990); Nabataean Coinage- Part II. p. 128
- (2) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994); Nabataean Coinage- Part III. p. 101
- (3) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994); Nabataean Coinage- Part III. p. 102
- (4) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994); Nabataean Coinage- Part III. p. 102
- (5) Meshorer. Y. (1975); Nabataean Coins. pp. 38-40.
- (6) Josephus. Antiquities XVI.7.6

أولاً: النقود الفضية

ضرب سلي نقوداً فضية تتميز بصفرها، إذ يبلغ حجمها نصف حجم تلك التي ضربها عبادة الثالث والحارث الرابع، ويبلغ معدل وزنها ٢,٢ غم، كما ضرب مجموعة فضية أخرى يبلغ وزنها ٨٦,٠ غم^١، ويظهر على وجه قطع هاتين المجموعتين صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين، وصورة نسر واقفاً ومتجهاً لليمين أو لليسار، ويظهر على الظهر أحياناً الحرفان (F) "ش" و(H) "ح" بين إكليل غار^٢. وقد اختلف الباحثون في تفسير معاني هذه الاختصارات إذ يرى دي ساولسي أنهما اختصارات لاسم الحارث الرابع وزوجته شقيلة^٣ ولكن هذا التفسير غير مقبول حالياً لأن الحارث الرابع تزوج من شقيلة عام ١٨م، أي بعد فترة طويلة من ضرب هذه النقود. ويرى ميشورير أن الحرف (F) "ش" ما هو في الحقيقة إلا الحرفان «ع ب» اللذان يمثلان الحرفين الأولين من اسم عبادة^٤، ولكن شكل الحرف يوحي ومما لا مجال للشك فيه بأنه حرف الشين.

ويقسم كورته النقود الفضية التي ضربها سلي إلى ثلاث فئات نقدية هي الدراخما ونصف الدراخما وربيع الدراخما، كما ويشير إلى أن نسبة نقاء الفضة في هذه الإصدارات، وكما بينت الدراسات المخبرية التحليلية، تصل إلى ٩٠٪،^٥ في حين أشارت دراسات سابقة قام بها افراهام نيجمف وميشورير إلى أن نسبة نقاء الفضة في قطع سلي النقدية تراوحت بين ٧٣-٧٤٪^٦.

وقد أجريت دراسة تحليلية مخبرية لمجموعة من النقود النبطية بواسطة جهاز الامتصاص الذري من بينها قطعة نقدية ضربها سلي وبلغت نسبة الفضة للسطح الخارجي لهذه المسكوكة (٥٦٪، ٧٦٪)، في حين بلغت نسبة الفضة داخل القطعة (٧٦٪، ٧٥٪)، وقد بينت هذه الدراسة أن القطع النقدية الفضية التي تم دراستها والتي اشتملت على قطع

(1) Meshorer. Y. (1975): Nabataean Coins, pp. 39.

(2) Meshorer. Y. (1975): Nabataean Coins. Nos. 40-42.

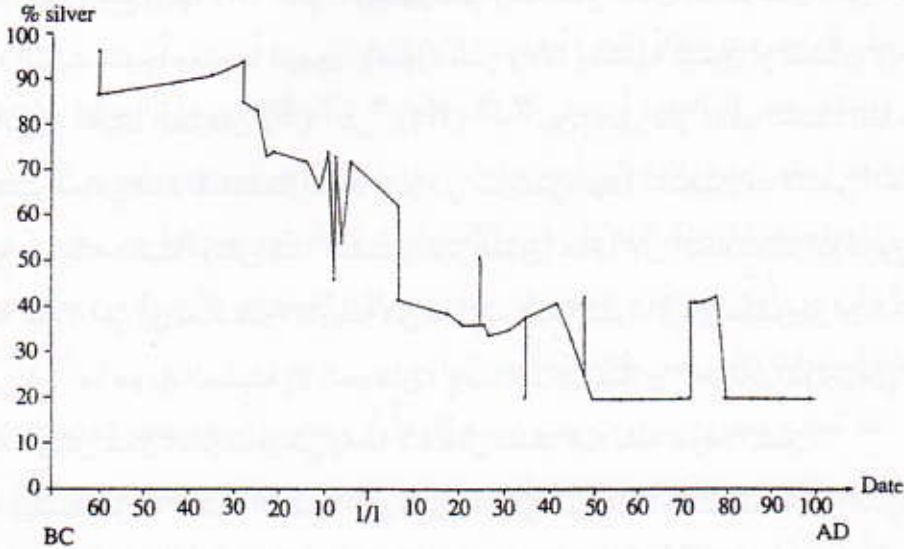
(3) F. de Saulcy (1873): La Numismatique des rois nabathéens de Pétra. 462-464

(4) Meshorer. Y. (1975): Nabataean Coins. p. 40.

(5) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994): Nabataean Coinage- Part III. p. 112

(6) Negev. A. (1982): Numismatics and Nabataean chronology, p. 123; Meshorer. Y. (1975): Nabataean Coins. p. 73

ضربها كل من سلي والحارث الرابع ورب ايل الثاني قد تم طلاؤها بطبقة رقيقة من الفضة قبل عملية سكها، كما كشفت أن هذه الفضة المستخدمة في الطلاء قد احتوت على نسبة لا بأس بها من الرصاص إضافة إلى نسب أخرى من معادن النيكل والقصدير والرصاص^١.



شكل (١) رسم بياني يمثل نسبة نقاء الفضة في النقود النبطية

(Negev ١٩٨٢: Fig. ١)

ثانياً، النقود البرونزية

وهي تشابه النقود الفضية وقد حملت عدداً من المونوغرامات على وجهها وظهرها وبوضعيات وأشكال مختلفة، ويمكن تقسم هذه الإصدارات بشكل عام إلى مجموعتين اثنتين:-

- المجموعة الأولى: ضربت في عهد عبادة الثالث وتظهر عليها صورته متوجاً ومتجهاً لليمين وتظهر على الظهر قرون الرخاء المتقاطعة ويظهر بينها أحيانا الحرف (F) "ش"، وأحيانا دائرة بدل حرف الشين للدلالة على مكان السك^٢.

(١) الروابده، ندى (٢٠٠٢): ملامح اقتصادية من خلال تحليل كيميائي لمجموعة نقود فضية نبطية، ص ص. ٧٢-٨٠

(2) Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins. No. 43A.

- المجموعة الثانية : ضربت في السنوات الأولى من عهد الحارث الرابع حيث يظهر عليها مكرلاً بإكليل الغار ومتجهاً لليمين، ويظهر بجانب الحرفان (H) "ح" و (F) "ش"، أما الظهر فيظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ومونوغرامات ك (H) "ح"، (F) "ش" أو (F) "شي".¹

ومما يجدر ذكره ان هذه الإصدارات النقدية البرونزية مشابهة من ناحية فئاتها إلى فئتين من النقود البرونزية الرومانية هما فئة الـ 'Quadrans' وفئة نصف الـ 'Quadrans'.²

نقود الدراسة

ظهر على نقود الدراسة عدد من الرموز والصور، فقد حملت جميع نقود الدراسة صوراً للملكين النبطيين عباده الثالث والحارث الرابع على وجهها، وظهرت صور عبادة الثالث واقعية ومثالية، إذ صور معتمراً تاجاً ملكياً، وظهر بمرحلة الشباب، له شعر طويل متمسدل على كتفه، عيونه واسعة وأنفه قصيرة. ويظهر اختلاف واضح بين صورة عبادة الثالث والحارث الرابع إذ يظهر هذا الاختلاف وبشكل واضح في تسريحة الشعر إضافة إلى أن الحارث قد ظهر على إصدارات الدراسة يعلو رأسه إكليل الغار.

عُثر على نقود الدراسة في عدة مواقع، ولكننا لا نعرف هذه المواقع بالتحديد، ويبلغ عددها ثمانون قطعة نقدية فضية وبرونزية، ويمكن تقسيم القطع النقدية موضوع الدراسة، اعتماداً على الأشكال والرموز والمونوغرامات التي ظهرت عليها، إلى الطرز التالية:

الطرز الأول

ضربت القطع التي تنتمي لهذا الطراز، والتي يبلغ عددها قطعتان اثنتان، من معدن الفضة، وهما القطعتان الوحيدتان ضمن مجموعة نقود الدراسة اللتان ضربتا من معدن

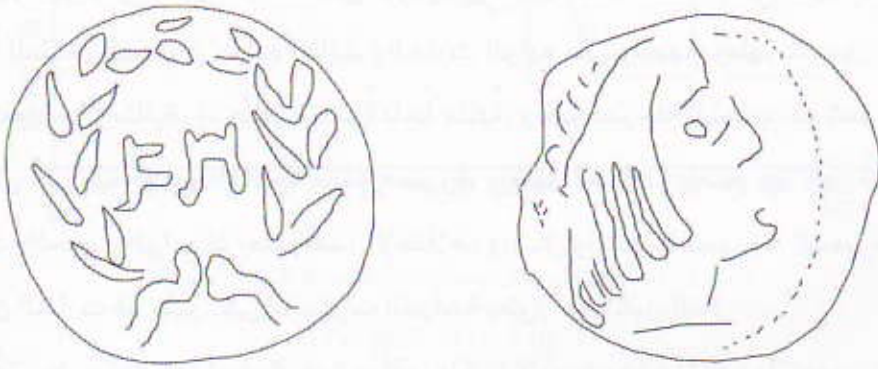
(1) Meshorer, Y. (1975): Nabataean Coins. Nos. 44-45.

(2) الكوادرانز Quadrans وهو أصغر إصدار نقدي روماني ويساوي ربع أس، وهو نادراً ما يحمل صوراً لأباطرة خلال فترة الإمبراطورية الرومانية، ويبلغ قطره ١٧ ملم أو أقل. انظر كيوان، خالد (٢٠٠٤): دراسة صور المسكوكات الرومانية المضروبة في سورية (الحالية) من القرن الأول إلى الثالث الميلادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، ص. ٥٤

(3) Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994): Nabataean Coinage- Part III. p. 114.

الفضة، أما بقية نقود الدراسة فقد ضربت من معدن البرونز، وهاتان القطعتان هما القطع ذوات الارقام ١ و ٨٠ ويتراوح وزنها ما بين ١-١,١ غم أما أقطارهما فتتراوح ما بين ١٠-١٣ ملم.

يظهر على وجه قطع هذا الطراز النقدية صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين له شعر طويل منسدل على كتفه، وعادة ما يكون على يسار الصورة في مثل هذه الإصدارات حرف ال (F) "ش"، أما ظهر نقود هذا الطراز فيظهر عليه إكليل الغار على شكل دائرة ويتوسطه الحرفان (H) "ح" و (F) "ش".



شكل (٢) رسم تقريفي لإحدى مسكوكات الطراز الأول (رسم الباحث)

لقد ظهر إكليل الغار على القطع النقدية النبطية فوق رؤوس الملوك إضافة إلى ظهوره منفرداً على قطع نقدية لسلي، ومن الجدير بالذكر أن إكليل الغار أو إكليل النصر قد انتشر كثيراً في العالمين اليوناني والروماني، وهو رمز الانتصار والسلطة، كما أنه أحد العناصر الزخرفية النباتية التي تظهر بكثرة في الفنون الكلاسيكية، وكان رمزاً لعدد من الهة كبلوتو^١ وزيوس^٢ وابولون^٣ وهيرا^٤، كما يظهر الإله ديونيسوس^٥ والإله زيوس كثيراً مرتدياً هذا الإكليل^٦، وظهر هذا الرمز بكثرة أيضاً على المسكوكات النبطية^٧. ويظهر إكليل الغار على نقود الدراسة إما فوق رأس الملك الحارث الرابع، أو بشكل منفرد على ظهر القطع النقدية.

الطراز الثاني

تنتمي معظم نقود هذه الدراسة إلى هذا الطراز، وقد ضربت من معدن البرونز، وينتمي لهذا الطراز القطع النقدية ذوات الأرقام (٢-٤) (٦-١١) (١٤) (١٦-١٨) (٢١-٢٩) (٣٥) (٥٧) (٥٩-٦٠) (٦٢-٦٤) (٦٧-٦٩) (٧١-٧٥) ويتراوح وزن هذه المسكوكات ما بين ١,٥-٢,٢ غم، أما أقطارها فتتراوح ما بين ١٢-١٥ ملم.

(1) Hall. A. (1912): Glossary. 44.

(٢) كان بلوتو إلهاً للعالم السفلي والموت عند الرومان. . بارندر، جيفري (١٩٩٣): «مترجم» المعتقدات الدينية لدى الشعوب. ترجمة امام عبد الفتاح امام، سلسلة عالم المعرفة (١٧٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٥٠.

(٣) زيوس هو كبير الآلهة عند اليونان ويقابل جوبيتر عند الرومان وهو إله السماء والجو. بارندر، جيفري (١٩٩٣): المرجع السابق، ٣٧١.

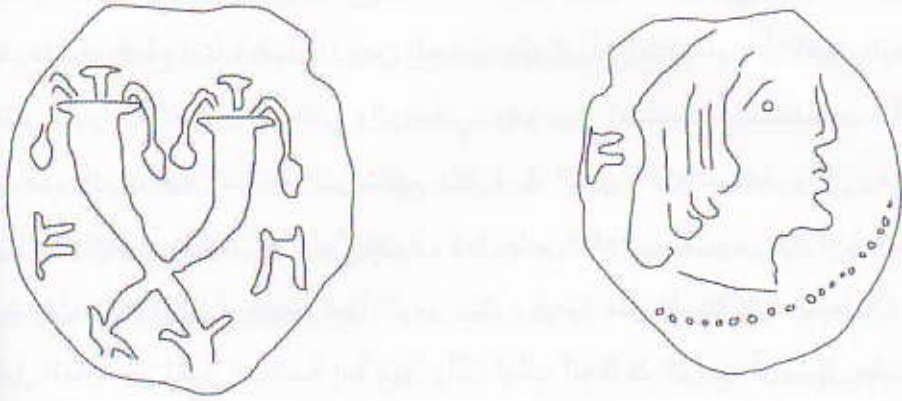
(٤) هيرا هو إله الشمس والنور عند الرومان وهو ابن زيوس وشقيق ارتيمس، سُمي بالمضيء. بارندر، جيفري (١٩٩٣): المرجع السابق، ٣٢٠.

(٥) هيرا هي سيدة السماء عند الرومان، وهي زوجة زيوس كبير الآلهة. بارندر، جيفري (١٩٩٣)، المرجع السابق، ٣٣٦.

(٦) ديونيسوس إله روماني يقابل الإله اليوناني باخوس وهو إله الخمر والكروم، وهو ابن الإله زيوس. بارندر، جيفري (١٩٩٣)، المرجع السابق، ٣٢٠.

(7) Sacks, D. and Brody, L. (2005): Encyclopedia of the Ancient Greek World. Facts on File Inc. New York. 115, 230

(8) Meshorer, Y. (1975): Nabataean Coins



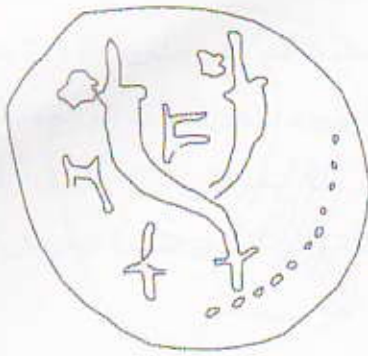
شكل (٤) رسم تقريفي لإحدى مسكوكات الطراز الثاني (رسم الباحث)

تظهر على وجه قطع هذا الطراز صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين، وفي الحقل الأيسر يظهر الحرف (F) "ش"، أما الظهر فتظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة، وإلى اليمين منهما الحرف (H) "ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش"، حيث يمثل حرف الحاء الحرف الأول من اسم الملك الحارث الرابع، أما حرف الشين فيمثل الحرف الأول من اسم سلي، ومن الجدير بالذكر أن الحرف (H) "ح" قد ظهر أيضاً على عدد من النقود التي ضربها الحارث الرابع لاحقاً.

الطراز الثالث

وتمثله قطعة نقدية واحدة هي القطعة رقم ١٢، ويبلغ وزنها ٢,٦ غم، أما قطرها فهو ١٥ ملم.

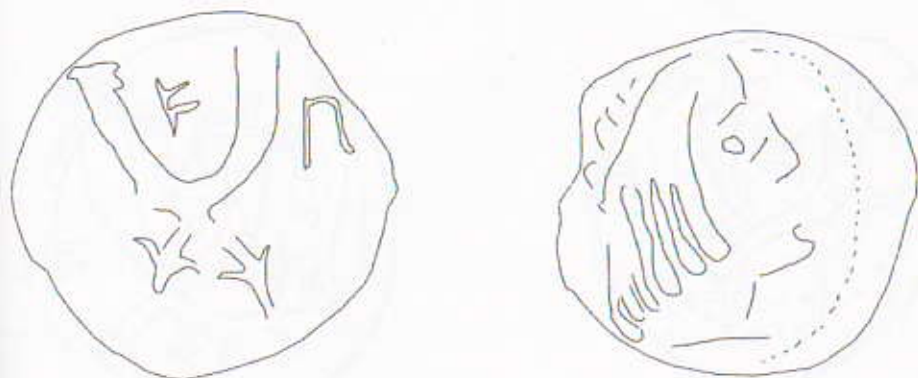
يظهر على وجه هذه المسكوكة عليه صورة ملك غير واضح المعالم حيث يبدو متوجاً ومتجهاً لليمين، ولكن تفاصيلها غير واضحة المعالم، ولا نستطيع قراءة أية مونوغرامات على الوجه، أما ظهرها فعليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" وإلى اليسار منهما الحرف (H) "ح".



شكل (٥) رسم تعريفى لمسكوكة الطراز الثالث (رسم الباحث)

الطراز الرابع

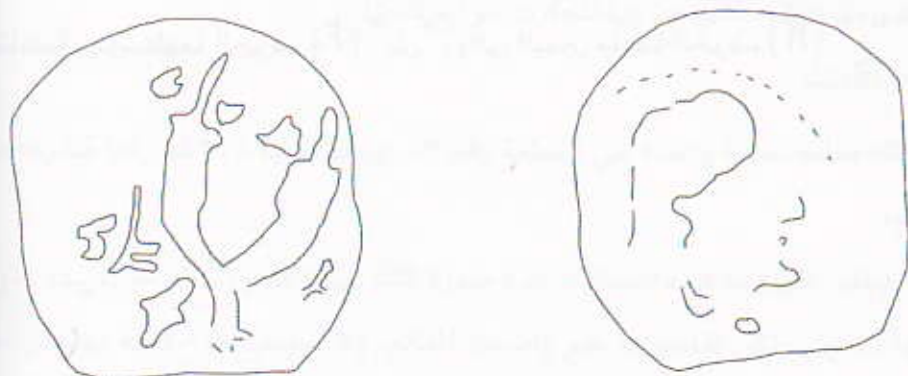
ينتمي لهذا الطراز مسكوكتان جديدتان اثنتان غير منشورتان سابقا وهما المسكوكتان ذوات الأرقام (١٣، ١٥)، ويتراوح وزن هذه القطع النقدية ما بين ١,٢-٢,٥ غم، أما قطرهما فيبلغ ١٥ ملم، وهذه القطع جديدة لم يسبق نشر نماذج مشابهة لها سابقاً. تظهر على وجه هذه المسكوكات صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين والى اليسار منه حرف الشين (F) "ش"، أما ظهر قطع هذا الطراز فيحمل قرون الرخاء التقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش"، والى اليمين منهما الحرف (H) "ح".



شكل (٦) رسم تقريفي لإحدى مسكوكات الطراز الرابع (رسم الباحث)

الطراز الخامس

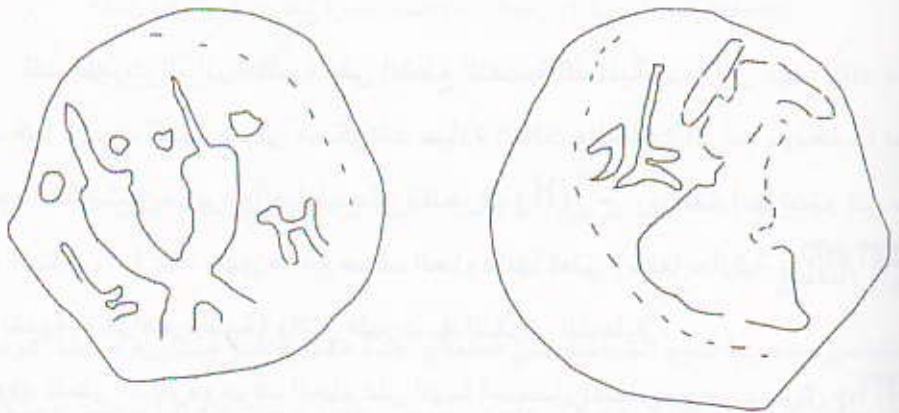
تنتمي لهذا الطراز ثلاث قطع نقدية هي القطع ذوات الأرقام (١٩، ٦٥، ٧٠)، ويتراوح وزن هذه القطع ما بين ١,٧ - ٢,٥ غم أما أقطارها فتتراوح ما بين ١٤-١٥ ملم. تظهر على وجه هذه القطع النقدية بقايا صورة لملك غير واضح المعالم، ولكنه يبدو متجهاً لليمين، أما الظهر فتظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليسار منهما الحرفان (ش) "ش ي"، وإلى اليمين منهما بقايا الحرف (ح) "ح".



شكل (٧) رسم تقريفي لإحدى مسكوكات الطراز الخامس (رسم الباحث)

الطراز السادس

تنتمي لهذا الطراز قطعة نقدية واحدة فقط هي القطعة رقم ٢٠، ويبلغ وزنها ٤, ٢ غم، أما قطرها فهو ١٤ ملم. تظهر على وجه هذه المسكوكة صورة الملك الحارث الرابع متجهاً لليمن ويعلو رأسه على ما يبدو إكليل غار، وإلى اليسار منه الحرفان (ش ي) "ش ي"، أما ظهر هذا النقد فتظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليمين منهما الحرفان (ح ر) "ح ر"، وإلى اليسار منهما الحرفان (ش ي) "ش ي".

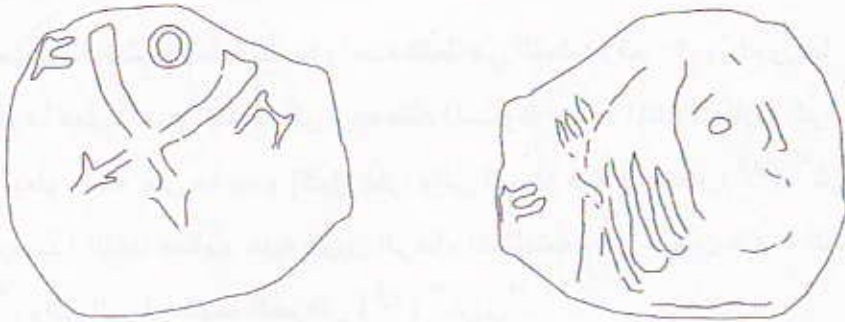


شكل (٨) رسم تشريفي لإحدى مسكوكات الطراز السادس (رسم الباحث)

الطراز السابع

القطع التي تنتمي لهذا الطراز هي القطع ذوات الأرقام (٢٧-٢٨) (٤٠-٤٦) (٤٨-٥١) (٥٥-٥٦)، ويتراوح وزن هذه المسكوكات ما بين ٤, ١-١, ٤ غم، أما أقطارها فتتراوح ما بين ١٢-١٧ ملم.

يظهر على وجه قطع هذا الطراز صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمن وإلى اليسار منه الحرف (ش ي) "ش ي"، أما الظهر فتظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، وإلى اليمين منهما توجد بقايا الحرف (ح ر) "ح ر"، وإلى اليسار منهما الحرف (ش ي) "ش ي".



شكل (٩) رسم تقريفي لإحدى مسكوكات الطراز السابع (رسم الباحث)

لقد ظهرت الدائرة كثيراً على القطع النقدية النبطية بدءاً من عهد الملك مالك الأول، كما ظهرت الدائرة على مسكوكات عبادة الثالث والحارث الرابع، ونجدها تظهر تارة لوحدها وبشكل منفرد وأحياناً مجاورة للحرف (H) "ح"، ويعتقد أنها تشير إلى مكان السك البتراء، أما عند ظهورها مع حرف الحاء فإنها تعني (سلعا حارثية = 𐤌𐤍𐤁𐤀𐤃𐤌𐤁، أو قطعاً نقدية أو دراهم فضية) والتي ظهرت في النقوش النبطية^١.

وقد تفسر الدائرة وحرف الحاء على انهما اختصار لكلمتي «ح ص ي س ل ع» 𐤇𐤌𐤍𐤁𐤀𐤃𐤌𐤁 أي "نصف سلع" لأن وزن بعض الإصدارات التي تحمل هذا الاختصار قريب من ٦,٦ غم ويمثل نصف سلع، ولكن اكتشاف قطع نقدية تحمل فئة "نصف سلع" تجعل تفسير الدائرة والحاء بانها اختصار "نصف سلع" غير صحيح^٢.

الطراز الثامن

هناك قطعة نقدية واحدة من نقود الدراسة تنتمي لهذا الطراز وهي القطعة رقم ٣٩ ويبلغ وزنها ١,٩ غم، أما قطرها فهو ١٤ ملم، ولم يسبق نشر قطع نقدية مشابهة لها سابقاً.

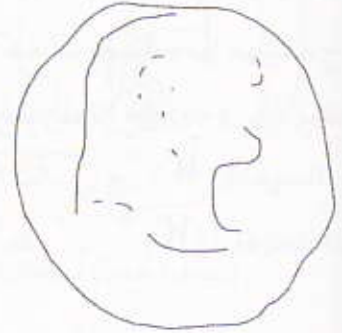
تظهر على وجه هذه القطعة صورة ملكية غير واضحة المعالم ربما كانت لعبادة الثالث، وقد يكون الحارث الرابع، أما ظهر النقد فيظهر عليه ويتوسطه قرن رخاء واحد

(1) Meshorer. Y. (1975): Nabataean Coins. nos. 21. 23. 37. 49. 53.

(٢) الذيب، سليمان (١٩٩٨): نقوش الحجر النبطية، النقوش ذوات الأرقام ١٩٠، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٩، ٢١٨ وغيرها

(3) Schmitt-Korte. K. (1994): Nabataean Coinage- Part III. p. 92

بشكل مائل يفصل ظهر القطعة إلى قسمين، وإلى اليمين منه شكل الدائرة، كما يوجد الحرف (F) "ش" إلى يساره.

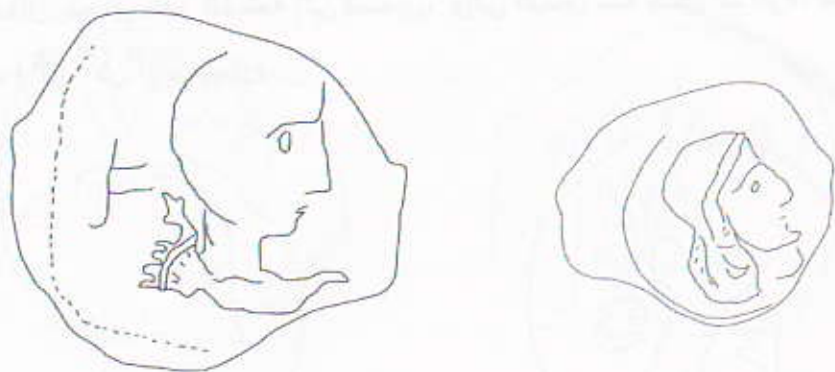


شكل (١٠) رسم تفريفي لإحدى مسكوكات الطراز الثامن (رسم الباحث)

الطراز التاسع

تشتمل مجموعة نقود الدراسة على قطعة واحدة مميزة غير منشورة سابقاً افردنا لها طرازاً خاصاً وهي القطعة رقم ٤٧، ولم يسبق نشر نماذج مشابهة لها سابقاً، ويبلغ وزنها ٢,٧غم، اما قطرها فيبلغ ١٥ ملم.

يظهر على وجه قطعة النقد هذه صورة ملك شاب ربما يكون الحارث الرابع، وقد صور هذا الملك في بواكير عمره، أما الظهر فتظهر عليه صورة فتى يافع ربما كان الوزير سلي نفسه يظهر واضعاً يده على رقبته، أو قد يكون هناك شالاً على رقبته، وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش".

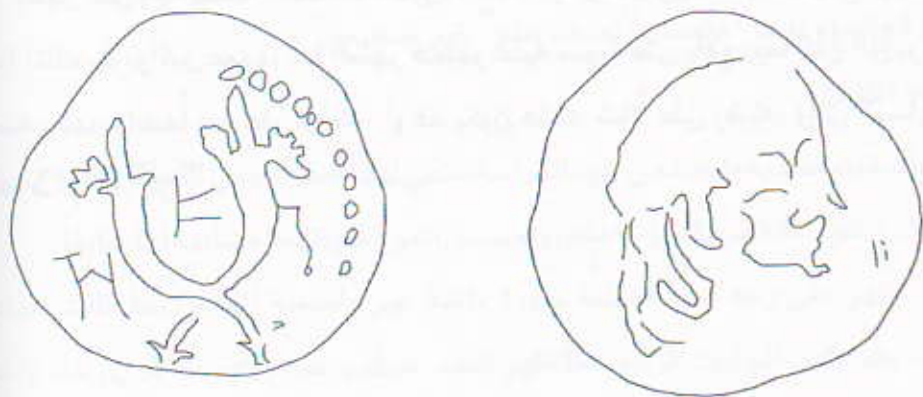


شكل (١١) رسم تفريفي لإحدى مسكوكات الطراز التاسع (رسم الباحث)

الطراز العاشر

القطع التي تنتمي لهذا الطراز هي القطع ذات الأرقام (٥٢، ٥٣، ٧٦، ٧٩)، وتتراوح أوزانها ما بين ٢،٣ - ٢،٩ غم أما أقطارها فتتراوح ما بين ١٥-١٦ ملم، ولم يسبق ان نشرت مسكوكات مشابهة لهذه المجموعة سابقا.

تظهر على وجه هذه القطع النقدية بقايا صورة ملكية غير واضحة المعالم، ربما كانت للملك عبادة الثالث، وإلى اليمين منها توجد بقايا الحرف (H) "ح"، أما الظهر فتظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" وإلى اليسار منهما الحرفان (H) "ح".

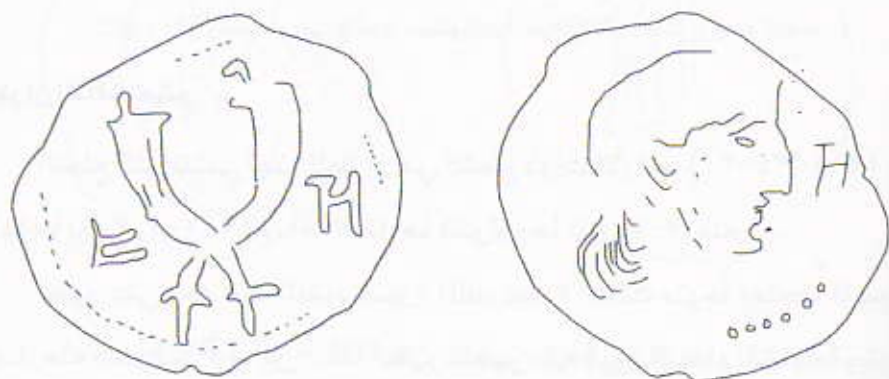


شكل (١٢) رسم تفريفي لإحدى مسكوكات الطراز العاشر (رسم الباحث)

الطراز الحادي عشر

القطع التي تنتمي لهذا الطراز هي القطع ذوات الأرقام (٥٤، ٧٧، ٧٨)، ويتراوح وزنها ما بين ٩، ١-٨، ٢غم، أما أقطارها فتتراوح ما بين ١٤-١٥ ملم، ولم يسبق أن نُشرت نماذج مشابهة لهذه النقود سابقاً.

تظهر على وجه هذه القطع بقايا صورة للحارث الرابع مكللاً بالغار وإلى اليمين منها يوجد الحرفان (H) "ح ر"، أما الظهر فتظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة، وإلى اليمين منهما الحرفان (H) "ح ر"، كما يوجد الحرفان (F) "ش ي" إلى يسارهما.

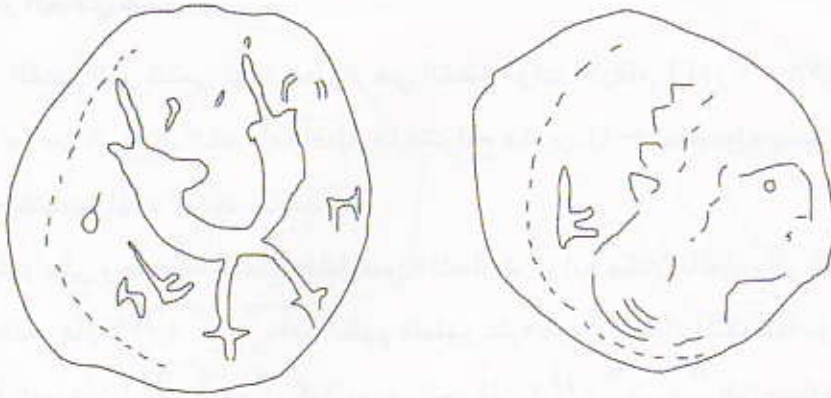


شكل (١٢) رسم تقريفي لإحدى مسكوكات الطراز الحادي عشر (رسم الباحث)

الطراز الثاني عشر

هناك قطعة واحدة ضمن مجموعة الدراسة تنتمي لهذا الطراز هي القطعة رقم (٥٨)، يبلغ وزنها ٤، ٢غم أما قطرها فيبلغ ١٣ ملم، وهذه المسكوكة فريدة من نوعها إذ لم ينشر سيقاً نماذج مشابهة لها.

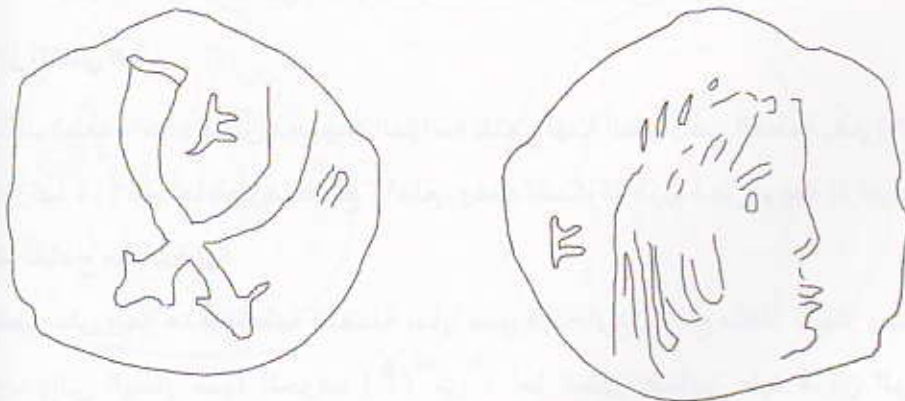
تظهر على وجه هذه القطعة النقدية بقايا صورة للحارث الرابع مكللاً بالغار ومتجهاً إلى اليمين، وإلى اليسار منها الحرف (F) "ش"، أما الظهر فتظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليسار منهما الحرفان (F) "ش ي".



شكل (١٤) رسم تفريفي لإحدى مسكوكات الطراز الثاني عشر (رسم الباحث)

الطراز الثالث عشر

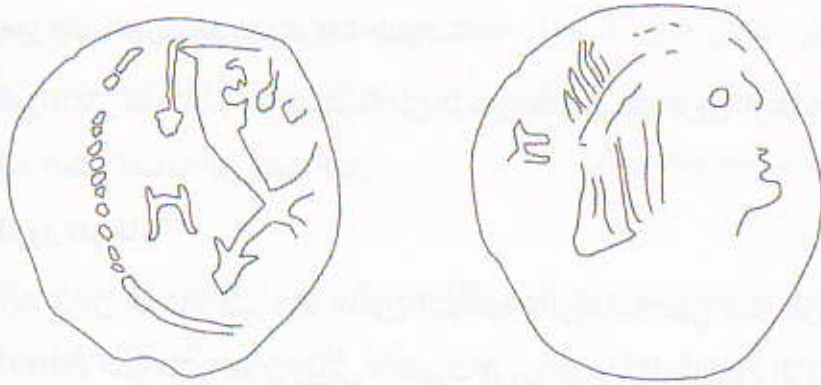
القطع التي تنتمي لهذا الطراز هي القطع ذوات الأرقام (٢٠-٣٤) (٣٦) ويتراوح وزنها ما بين ٧،١-٢،٢ غم، أما أقطارها فتتراوح ما بين ١٤-١٧ ملم. تظهر على وجه هذه النقود صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين، وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش"، أما الظهر فتظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش"، وإلى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح".



شكل (١٥) رسم تفريفي لإحدى مسكوكات الطراز الثالث عشر (رسم الباحث)

الطراز الرابع عشر

تتضمن نقود الدراسة على قطعة واحدة تمثل طرازاً جديداً هي القطعة رقم ٥. و يبلغ وزنها ١,٩ غم أما قطرها فيبلغ ١٤ ملم. يظهر على وجهها صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين. وفي الحقل الأيسر الحرف (F) "ش". أما الظهر فتظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليسار منها الحرف (H) "ح".



شكل (١٦) رسم تفريفي لإحدى مسكوكات الطراز الرابع عشر (رسم الباحث)

ثانياً: الصور والرموز التي تظهر على مسكوكات الدراسة

ظهر على نقود الدراسة عدد من الرموز والصور، ويمكن تصنيف هذه الرموز والصور إلى المجموعات التالية:

أ: صور الملوك التي ظهرت على مسكوكات الدراسة

حملت جميع نقود الدراسة صوراً للملوك على وجهها، وأحياناً ظهرت صورة أخرى على ظهر القطع، وقد ظهرت على قطع الدراسة صور لعبادة الثالث وأخرى للحارث الرابع في مثال واحد صورة لسلي.

وفيما يتعلق بصورة عبادة الثالث التي ظهرت على هذه القطع فهي تشبه تلك التي

ظهرت على قطع عبادة الثاني وتتميز هذه الصور بأنها واقعية ومثالية، له شهر طويل ينسدل على رقبته، وله عيون واسعة وجاحظة، وخطود منتفخة، وأنف قصير، ويظهر هذا الملك معتمرا التاج.

أما الحارث الرابع فقد ظهر متجها لليمين أيضا، وبمرحلة الشباب وله شعر طويل يصل إلى أعلى الرقبة ونجده يغطي الأذنين، ويعلو رأسه إكليل الغار المزين فوق الجبين بشكل على هيئة الحرف V بالانجليزية.

ب. الرموز التي ظهرت على مسكوكات الدراسة

ظهرت على نقود الدراسة مجموعة من الرموز اشتملت على قرون الرخاء الرمان و/ او عناقيد العنب إضافة إلى إكليل الغار.

أولا: قرون الرخاء

ظهرت قرون الرخاء كثيرا في الفنون اليونانية والرومانية فهي تمثل قرون امالثيا Amalthea التي كانت تغذي زيوس¹، ظهرت قرون الرخاء على النقود الرومانية التي ضربت خلال الفترة ما بين القرن الثالث قبل الميلاد والقرن الثالث الميلادي، حيث يظهر بشكل منفرد أو على شكل قرنين متقابلين أو متجاورين، كما ظهرت هذه القرون على تلك النقود التي ضربت في الولاية العربية بعد ضم الرومان للمملكة النبطية².

ظهرت قرون الرخاء تخرج منها الثمار وبعده أشكال على النقود النبطية حيث يرى ميشورير إنهما يشيران عند الأنباط للآلهة عطارغتيس³، والتي تظهر حاملة قرون الرخاء للإشارة إلى الخير والبركة، وتخرج من قرون الرخاء أشكالا تمثل عناقيد أو ثمار الرمان.

تظهر قرون الرخاء بكثرة في الفن النبطي حيث تخرج منها عناقيد العنب وثمار الرمان وهي بشكل عام ترمز إلى الوفرة والخصب والخير والبركة وربما تشير إلى السلطة

(1) Coleman, J. (2007). The Dictionary of Mythology: An A-Z of Themes, Legends and Heroes. Arcturus Publishing Limited. London. p. 241.

(2) Spijkerman, A. (1978). The coins of the Decapolis and Provincia Arabia. Jerusalem: Franci - can Printing Press. nos. 3, 14

(3) Meshorer, Y. (1975). Nabataean Coins. p. 25

والقوة أيضا ، وكان يعلو قرون الرخاء التي ظهر على ظهر المسكوكات النبطية عدد من الأشكال والرموز.

ظهرت قرون الرخاء بعدة أشكال على ظهر المسكوكات النبطية فتارة كانت تظهر على ظهر النقود بشكل حرف S تفصل القطعة النقدية إلى نصفين، وقد ظهر هذا الشكل على بعض إصدارات مالك الأول البرونزية^١، وتارة أخرى تظهر القرون بشكل زوج متواز وخصوصا على بعض مسكوكات الحارث الرابع^٢.

أما أكثر أشكال قرون الرخاء ظهورا فهو ظهور قرنين بشكل متقاطع على ظهر المسكوكات حيث ظهرت بهذا الشكل بدءاً من حكم الملك عبادة الثالث واستمرت بالظهور حتى إصدارات آخر ملك نبطي.

الرمان

ظهر الرمان بكثرة في فنون العالم القديم وكان رمزا للبعث والخصوبة والمعرفة^٣، فقد كان عند الإغريق يمثل غذاء الأموات^٤، كما كان رمزا للاله الإغريقي بيرسفوني Persephone^٥.

ظهرت ثمار الرمان أيضا على النقود الرومانية والهيرودية والحشمونية كدلالة على الوفرة والازدهار والخصب^٦، فالثمرة المتميزة بتعدد حياتها دلالة على الذرية والخصب، كما أن لثمرة الرومان رمزية جنائزية عند الرومان إذ ترمز أحيانا للموت والبعث في الآخرة^٧.

وظهر الرمان أيضا بكثرة في الفن النبطي في النحت وعلى الفخار وزين بعض تاجيات

(1) Meshorer. Y. (1975). Nabataean Coins. n. 18

(2) Meshorer. Y. (1975). Nabataean Coins. n. 61

(3) Romanoff. P. (1944). Jewish Symbols on Ancient Jewish Coins (Continued). JQR. 34. 3. pp. 308-309.

(4) Coleman. J. (2007). The Dictionary of Mythology. p. 838

(5) Sacks. D. and Brody. L. (2005). Encyclopedia of the Ancient Greek World. Facts on File Inc. New York. p. 255.

(٦) مصطفى، ميرنا (٢٠٠١): النقود الهيرودية (دراسة نقدية). رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. ص. ١٤٦.

(٧) سيرنج، فيليب، (١٩٩٢): الرموز في الفن - الأديان - الحياة. ص. ٢١٨

الأعمدة والفخاريات^١، ونجده يظهر على ظهر بعض القطع النقدية وهو يخرج من قرون الرخاء والسعادة ويبدو انه كان يرمز إلى الخصوبة والخير.

الكرمة

ظهرت عناقيد وأوراق العنب بكثرة كأحد العناصر الزخرفية في فنون منطقة الشرق الأدنى القديم، فقد ظهرت في الفن المصري حيث ارتبطت بالبعث بعد الموت ومع اوزيريس إله الموت^٢، وارتبط ظهور الكرملة في فنون العالمين الإغريقي والروماني بالإله ديونيسيسوس إلى الخمر، وما يرتبط به من طقوس وممارسات دينية^٣، وقد ظهر مع أو بدون عناقيد، كما كانت تظهر أوراقه أيضا، وظهر بكثرة على النقود الرومانية والهيرودية وكان له دلالات عدة^٤.

وتعتبر الكرملة أكثر العناصر النباتية التي تظهر في الفن النبطي حيث جسدت في العديد من الأمثلة كالرسومات الجدارية، كما ظهر على الفخاريات النبطية الملونة ويزين المنحوتات المختلفة^٥، ويبدو أن عناقيد العنب لها بعد طقسي مرتبط بالاحتفالات الدينية التي كان يعقدها الأنباط^٦، إضافة إلى أنه يرمز إلى الخصوبة والحياة والديمومة.

إكليل الغار

يعتبر إكليل الغار أحد العناصر النباتية التي ظهرت بكثرة في الفنون الكلاسيكية، فكان الإله ديونيسيسوس عادة ما يظهر مرتديا إكليل غار، وكان الإكليل رمزا لزيوس

(1) Glueck. N. (1937): Explorations in Eastern Palestine III. BASOR 65, 9-10; Hammond. Ph. (1977): The Capitals from the Temple of the Winged Lions. Petra. BASOR 226:47-51.

(2) Flood. F. (٢٠٠١): The Great Mosque of Damascus: Studies in the Makings of an Umayyad Visual Culture. Leiden: Brill. p. ٦٨؛ سيرنج، فيليب، (١٩٩٢): الرموز في الفن - الأديان - الحياة، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق، دمشق.

(٣) سيرنج، فيليب، (١٩٩٢): الرموز في الفن - الأديان - الحياة، ترجمة عبد الهادي عباس، دار دمشق، دمشق.

(٤) مصطفى، ميرنا (٢٠٠١): النقود الهيرودية (دراسة نقدية)، ص. 152؛ Spijkerman. A. (1978): The coins of the Decapolis and Provincia Arabia. no. 6

(5) Twaissi. S., Abudanh. F. and Twaissi. F. (2010): The Identity of the Nabataean Painted House. Complex at Baidha. North-West Petra. Palestine Exploration Quarterly, 142, 1 (2010), 31-42.

(6) Strabo ;16.4.26 Zayadine. F1986) .) A Symposiarch from Petra. in: L. T. Geraty - L. G. Herr (eds.). The Archaeology of Jordan and Other Studies Presented to Siegfried H. Horn . 465-474.

وابولو وهيرا وغيرهم من الآلهة^١. كما ظهر إكليل الغار على النقود الرومانية فوق رؤوس الأباطرة، وكان الإكليل يصنع من أرواق الكرمة أو الزيتون، كما يظهر على النقود التي تنتمي لطراز الـ Agonistic Type الروماني والذي كان يضرب في المناسبات الوطنية^٢.

يبدو أن إكليل الغار كان له أهمية دينية أيضا إذ ظهر على نقود عثر عليها في جنوبي بلاد الشام وتؤرخ لما بعد ضم المملكة النبطية حيث صوّر معبد الإله ذو الشرى محاطا بإكليل غار^٣.

أما بخصوص الفن النبطي فقد ظهر إكليل الغار في المنحوتات وعلى النقود النبطية، فتجده يظهر على قطع نقدية ضربها الحارث الرابع ومالك الثاني ورب ايل الثاني تقليداً على ما يبدو لإكليل الغار الذي كان يرتديه الرومان^٤.

كما ظهر وبشكل منفرد على ظهر قطع نقدية ضربها سلي، ونجد أن تاكي قد ظهرت في إحدى منحوتات خربة التنور تحمل سعف نخيل في يدها اليسرى وإكليل الغار في يدها اليمنى^٥.

كما يظهر إكليل الغار على نصب صغير عثر عليه في معبد الأسود المجنحة في البتراء حيث يظهر على هيئة عصابة رأس^٦.

ج. اختصارات الأسماء التي ظهرت على مسكوكات الدراسة

نلاحظ من خلال دراسة القطع النقدية البرونزية أعلاه أن وجه وظهر معظم قطع الدراسة النقدية قد حمل اختصارات تعرف بين الباحثين باسم مونوغرامات ، وهذه الاختصارات هي:-

- (1) Sacks, D. and Brody, L. (2005): Encyclopedia of the Ancient Greek World. p. 115; Hall, A. (1912): Glossary of Important Symbols in their Hebrew, Pagan and Christian Forms. Bates and Guild Co., Boston. p. 44
- (2) Spijkerman, A. (1978): The coins of the Decapolis and Provincia Arabia. no. 11
- (3) Spijkerman, A. (1978): The coins of the Decapolis and Provincia Arabia. nos. 13, 26, 56-57, 59 and 61.
- (4) Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994): Nabataean Coinage- Part III. p. 84, 105.
- (5) Glueck, N. (1937): Explorations in Eastern Palestine III. BASOR 65. 15.
- (6) Patrich, J. (1990): The Formation of Nabatean Art: Prohibition of a Graven Image among the Nabateans. Jerusalem: The Magnes Press, Hebrew University. p. 85.

حرف ال (F) "ش"

ظهر هذا الحرف على وجه وظهر معظم نقود الدراسة للدلالة على اسم سلي، فنجده يظهر على وجه قطع تحمل صورة عبادة والى اليسار منها، وقد فسر ميشورير هذا الحرف بأنه يمثل الحرفان الأولان من اسم عبادة (ع، ب) ولكن هذا الرأي غير منطقي.

وقد ظهر هذا الحرف أيضا على ظهر القطع النقدية لوحده أحيانا وأحيانا مع حرف ال (H) "ح" للدلالة على اسم كل من سلي والحارث الرابع، رغم ان هناك من يرى ان هذين الحرفين هما اختصار لكلمتي (𐤃𐤌𐤁𐤌) أي «السنة الأولى» من حكم حارثة ولكننا لا نرى أن هذا الرأي مقنع.

وهناك من يرى أن هذه الحرف تشير إلى الحرف الأول من اسم شقيلة زوجة الملك الحارث الرابع، ولكن هذا التفسير غير مقبول حاليا لأن الحارث الرابع تزوج من شقيلة عام ١٨م، أي بعد فترة طويلة من ضرب هذه النقود.

الحرفان (F) "ش ي"

حملت بعض قطع الدراسة النقدية على وجهها وعلى ظهرها الحرفان «ش ي» للدلالة على اسم سلي، وقد تكرر ذلك على نقود سلي المنشورة سابقا، كما اننا نجد ان اسم سلي كان يظهر أحيانا بصورة كاملة وبصيغة «ش ل ي» أي سلي، ولكنه لم يظهر بهذه الصيغة على نقود الدراسة.

حرف ال (H) "ح"

ظهر هذا الحرف بكثرة على وجه وظهر النقود النبطية للدلالة على اسم الحارث، كما نجده أحيانا مرتبطا بالدائرة للدلالة على النقود النبطية «سليين حارثية» = 𐤃𐤌𐤁𐤌.

ومن الغريب أن نجد عدداً من مسكوكات الدراسة (انظر المسكوكات ذوات الأرقام ١، ٤، ٥-١٠، ١٣-١٧، ٢٢-٢٨، ٤٠-٤٦، ٤٨-٥١، ٥٣، ٥٥-٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٩، ٧١، ٧٥، ٨٠) قد حملت صوراً للملك عبادة الثالث وفي نفس الوقت حرف ال (H) "ح" الذي يدل

(1) F. de Saulcy (1873): La Numismatique des rois nabathéens de Pétra. 462-464

على اسم الحارث، وهذا يدفعنا إلى التعرّيج قليلاً على طبيعة العلاقة بين الحارث الرابع وعبادة الثالث، إذ تُرجح أن الحارث هو ابن عبادة الذي كان يرغب بأن يعتلي ابنه العرش بعد وفاته، بدلالة وضع اختصار اسمه على القطع النقدية هذه، ومن الجدير بالذكر أن بعض الباحثين يعتقدون أن الحارث هو ابن عبادة^١، ويرى آخرون أنه لم يكن ابناً له^٢، ويدعم هذا الرأي سليمان الذيب الذي يدعم رأيه هذا بأن الحارث الرابع «لم يذكر في رسائله الموجهة إلى الإمبراطور الروماني أغسطس أبداً أن عباده هو والده، ثم أين الحارث عندما كان الوزير سلي يتصرف بأسلوب غير مسؤول تجاه الأحداث التي واجهتها الدولة النبطية»^٣.

الحرفان (ح) «ح ر»

حملت بعض قطع الدراسة النقدية على وجهها وعلى ظهرها الحرفان «ح ر» حيث ارتبطا ببعضهما البعض وبصورة مختلفة عما عهدناه في النقوش النبطية، وهما يمثلان الحرفان الأولان من اسم الحارث الرابع.

الدائرة (○)

ظهر هذا الرمز على النقود التي ضربها كل من الملك مالك الأول وعبادة الثالث وسلي والحارث الرابع^٤، حيث يرى ميشورير أنه يرمز لمكان سك القطعة أي البتراء، حيث حملت بعض نقود العالم القديم رموزاً للدلالة على المكان الذي ضربت فيه النقود.

(١) النصرات، محمد، (٢٠٠٧): تاريخ الأنباط السياسي، منشورات أمانة عمان، الأردن، ١٢٠، (Meshorer, Y. (1975):

Nabataean coins. 41. 120

(2) Bowersock, G. (1983): Roman Arabia. Cambridge University Press. Cambridge. p. 45

(٣) الذيب، سليمان (١٤٣٢ هـ): التاريخ السياسي للأنباط، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض.

(4) Meshorer, Y. (1975): Nabataean Coins. P. 27

نتائج الدراسة

هدف هذا البحث إلى دراسة مجموعة المسكوكات النبطية الفضية والبرونزية التي ضربها الوزير النبطي سلي، والتي عُثِرَ عليها في عدة مواقع، والمحفوظة حالياً في متحف نميات البنك الأهلي الأردني في عمان، وقد تناول البحث ثمانون قطعة نقدية فضية برونزية ننشرها هنا لأول مرة، وقد توصلنا في نهاية هذا البحث إلى النتائج الآتية:

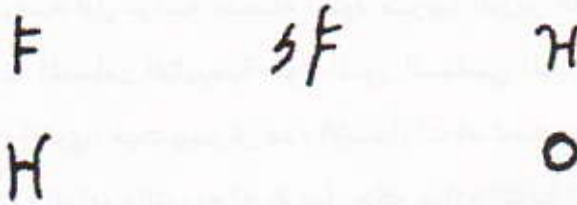
١. تُمَثَلُ مجموعة المسكوكات موضوع الدراسة مجموعة نقدية هامة تؤرخ لمرحلة تاريخية انتقالية ما بين نهاية حكم الملك عبادة الثالث والحارث الرابع، وقد بلغ عدد نقود الدراسة الفضية قطعتان اثنتان أما النقود البرونزية فبلغ عددها ثمان وسبعون قطعة نقدية، وتعكس هذه الإصدارات بشكل عام بعض الخصائص الفنية للنقود التي ضربت خلال فترة هذين الملكين.

٢. تُمَثَلُ هذه الدراسة أول دراسة مفصلة لنقود ضربها الوزير النبطي سلي، وهي تؤكد ما أورده المصادر التاريخية حول الدور السياسي المميز الذي لعبه هذا الوزير، ونفوذه القوي، حيث يبدو ان هذه الإصدارات قد لعبت دوراً إعلامياً كبيراً في التعريف بهذا الوزير والترويج له في ظل حكم عبادة الثالث الذي لم يكن يلقي بالأل للشؤون السياسية.

٣. تعددت وتنوعت الطرز التي ضربها سلي حيث بلغ عددها في ضوء دراستنا هذه ثلاثة عشر طرازاً، منها ما نُشِرَ سابقاً ومنها ما هو جديد ننشره هنا ولأول مرة، وهذا يدل على رخاء وازدهار اقتصادي كبيرين، واستقرار سياسي وامني رفيعين، كما تؤكد ذلك نتائج التحليل المخبري التي أجريت لبعض المسكوكات الفضية التي ضربها سلي والتي تحتوي على نسبة عالية من الفضة كما أشرنا سابقاً. وهنا فإننا نؤيد ما ذكره ميشورير بأنه خلال السنوات الأخيرة من حكم عبادة الثالث وتحديداً خلال الفترة ما بين (١٢-٩ ق.م)، والتي شهدت صراعاً بين الأنباط واليهود، تم سك كميات كبيرة من النقود الفضية والبرونزية، وذلك مرده وكما يرى ميشورير،

الرغبة في توفير أموال من أجل دفع رواتب الجنود الأنباط الذين تم تجنيدهم في الجيش النبطي من قبل الملك عبادة الثالث، بعد هزيمة ومقتل القائد النبطي «نقيب» وعدد من جنوده عام ٩ ق.م.¹

٤. على الرغم من ان معظم المسكوكات التي ضربها ملوك الأنباط كانت تحمل أشرطة كتابية بدءاً من عهد الملك الحارث الثالث وحتى نهاية حكم رب ايل الثاني، حيث تذكر هذه الأشرطة اسم الملك وزوجته أحياناً والسنة التي ضربت فيها هذه النقود، إلا أننا نجد أن نقود سلي، والتي تناولناها بالدراسة والتحليل، قد خلت من الأشرطة الكتابية، وظهرت عليها بدلاً من ذلك عدة مونوغرامات (اختصارات) تشير إلى اسمي سلي والحارث، وهي محدودة العدد، وكما هو موضح في الشكل التالي:-



شكل (١٧): المونوغرامات التي ظهرت على نقود الدراسة

٥. حمل وجه جميع قطع الدراسة النقدية صورة لعبادة الثالث او الحارث الرابع متجهاً لليمين، متوجاً أو يعلورأسه إكليل الغار تقليداً للأباطرة الرومان، أما ظهر القطع فحمل صوراً لقرون الرخاء وإكليل الغار ومونوغرامات.

٦. أدت الدراسة والبحث إلى تمييز مسكوكات ذات طرز جديدة لم تكن معروفة أو منشورة من قبل، وتمثل هذه النقود إضافة مهمة في مجال دراسة المسكوكات النبطية، إذ أن هذه الطرز الجديدة النادرة غير معروفة لنا من خلال ما نُشر

(1) Meshorer, Y. (1975): Nabataean Coins, p.33. 81

سابقاً من دراسات حول موضوع النقود النبطية، والجدول التالي يبين الطرز الجديدة التي اشتملت عليها نقود الدراسة:-

| رقم القطعة التفدية | الطرز الذي تنتمي له القطع | الوجه | | | الظهر | |
|-----------------------|------------------------------|------------------|------------------|------------------|---------------|---|
| | | يمين الوجه | مركز الوجه | يسار الوجه | يمين الظهر | مركز الظهر يسار الظهر |
| ١٥، ١٣ | الطرز الرابع | - | صورة عبادة | F | H | قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) (ش، |
| ٣٩ | الطرز الثامن | مطموس المعالم | مطموس المعالم | مطموس المعالم | دائرة | قرن رخاء واحد |
| ٤٧ | الطرز التاسع | - | صور الحارث | F | - | صورة سلي |
| ٧٩، ٧٦، ٥٣، ٥٢ | الطرز العاشر | H | صور عبادة | - | - | قرون الرخاء المتقاطعة يتوسطهما الحرف (F) (ش، |
| ٧٨، ٧٧، ٥٤ | الطرز الحادي عشر | H | صورة الحارث | - | H | قرون الرخاء المتقاطعة |
| ٥٨ | الطرز الثاني عشر | - | صورة الحارث | F | - | قرون الرخاء المتقاطعة |

٧. تتميز النقود الفضية التي ضربها سلي بصغر حجمها بشكل عام، أما النقود البرونزية فجاءت مساوية لها أو أكبر منها، كما لوحظ من خلال نقود الدراسة أن أوزان وأقطار مسكوكات الدراسة قد تفاوتت تفاوتاً كبيراً، فقد تراوحت أوزانها بين ١-٤ غم، أما أقطارها فقد تراوحت بين ١٢-١٧ ملم.

٨. اختلف الباحثون حول التاريخ الدقيق الذي ضربت فيه هذه المسكوكات لأنها لا تحمل تاريخاً، ويرى كارل شميت كورته ان اصدارات سلي قد ضربت خلال الفترة ما بين ٩-٦ ق.م^٢، ويذكر في موضع آخر ان هذه النقود قد ضربت خلال الفترة ما بين ١٠-٨ ق.م^٣، حيث استنتج ان الحارث الرابع وسلي كانوا في البداية شركاء في الحكم، وذلك لظهور حرفي ال (F) "ش" وال (H) "ح"، اللذان يرمزان الى الأحرف الاولى من اسمي الحارث وسلي^٤، ويستنتج كورته ان الحارث وعلى ما يبدو قد قبل طوعاً او كرهاً نوعاً من الحكم المشترك مع سلي^٥. ومن جهة اخرى يرى ميشورير ان نقود سلي قد ضربت خلال الفترة ما بين ١٤-٨ ق.م.

٩. أن ظهور صورة الملك النبطي عبادة وحرف ال (H) "ح" على عدد من الإصدارات النقدية (انظر المسكوكات ذوات الأرقام ١، ٤، ٥-١٠، ١٣-١٧، ٢٢-٢٨، ٤٠-٤٦، ٤٨-٥١، ٥٣، ٥٥-٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٩، ٧١، ٧٥، ٨٠) يؤكد على وجود رابط اسري بينهما، ويبدو أن الحارث كان الوريث الشرعي للعرش النبطي، وأن عبادة كان يرغب بأن يعتلي ابنه العرش بعد وفاته، بدلالة وضع اختصار اسمه على القطع النقدية هذه.

(1) Schmitt-Korte. K. (1990): Nabataean Coinage- Part II, p. 127

(2) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994): Nabataean Coinage- Part III, p. 101


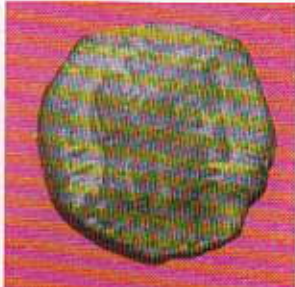
(3) Schmitt-Korte. K. (1990): Nabataean Coinage- Part II, p. 128

(4) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994): Nabataean Coinage- Part III, p. 101


(5) Schmitt-Korte. K. and Price. M. (1994): Nabataean Coinage- Part III, p. 102

المصنف (الكتالوج)

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ١ القطر: ١٣ ملم الوزن: ١.١غم المعدن الذي صنعت منه: فضة</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> |
|  |  | <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين، وعادة ما يكون على يسار الصورة في مثل هذه الإصدارات حرف الـ (F) "ش" الظهر: يظهر عليه إكليل الغار على شكل دائرة ويتوسطه الحرفان (H) "ح" و (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | |
| Schmitt-Korte, K. (1989): nos. 76-77 | | |



| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٦غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> |
|  |  | <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين، وفي الحقل الأيسر يظهر الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة، وتوجد بقايا حرف مطموس إلى اليمين من قرون الرخاء، كما يظهر الحرف (F) "ش" في الحقل الأيسر.</p> |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | |



| | | |
|--|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٣ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين ويظهر الحرف (F) "ش" إلى اليسار من الصورة</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليسار منها يوجد الحرف (F) "ش"، الجزء الأيمن من الظهر غير واضح المعالم</p> |
| الظهر | الوجه | |
| لا يوجد | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|--|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٤ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢.٢ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويظهر الحرف (H) "ح" في الحقل الأيمن والحرف (F) "ش" في الحقل الأيسر</p> |
| الظهر | الوجه | |
| | | الأمثلة المشابهة |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٥ القطر: ١٤ ملم الوزن: ١.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين وفي الحقل الأيسر يظهر الحرف (F) "ش"</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليسار منها الحرف (H) "ح"، الجزء الأيمن من الظهر خارج قالب السك</p> |
|  |  | |
| الظهر | الوجه | |
| لا يوجد | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٦ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢.٥ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه غير واضح المعالم ويمكن ملاحظة أجزاء من شعر الملك عبادة الثالث</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليسار منها الحرف (F) "ش"، كما توجد بقايا حرف غير واضح المعالم إلى اليمين من القرون ربما يكون الحرف (H) "ح"</p> |
|  |  | |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|--|
| رقم المسكوكة ٧ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢.٥ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | | |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليسار منها الحرف (F) "ش"، كما توجد بقايا حرف غير واضح المعالم إلى اليمين من القرون ربما يكون الحرف (H) "ح" |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | |

| | | |
|--|---|--|
| رقم المسكوكة ٨ القطر: ١٥ ملم الوزن: ١.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | | |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث وإلى اليسار منها الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليسار منها الحرف (F) "ش"، كما توجد بقايا حرف غير واضح المعالم إلى اليمين من القرون ربما يكون الحرف (H) "ح" |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٩ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث وإلى اليسار منها بقايا الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليسار منها الحرف (F) "ش"، وإلى اليمين منهما الحرف (H) "ح"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ١٠ القطر: ١٢ ملم الوزن: ١.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه بقايا صورة الملك عبادة الثالث متجها لليمين، الوجه غير واضح المعالم الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليسار منها الحرف (F) "ش"، كما توجد بقايا حرف غير واضح المعالم إلى اليمين من القرون ربما يكون الحرف (H) "ح"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

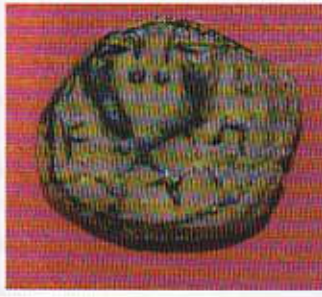
| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ١١ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢.٣ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة الوجه والظهر غير واضحا المعالم ولكن يبدو أن هذه القطعة مشابهة للقطعة رقم ٦</p> |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ١٢ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك الحارث الرابع متوجا ومتجها لليمين الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش"، والى اليسار منهما الحرف (H) "ح"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. ٣٤ | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|--|
| | | رقم المسكوكة ١٣ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٥ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرف (H) "ح" ويتوسطهما الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | لا يوجد |

| | | |
|---|---|--|
| | | رقم المسكوكة ١٤ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه بقايا صورة الملك عبادة الثالث غير واضحة المعالم الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وهذه القطعة مشابهة للقطعة رقم ٦ |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | رقم ٦ |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | |

| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ١٥ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.١ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجهها لليمين، وفي الحقل الأيسر يظهر الحرف (H) "ح"</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح" ويتوسطهما الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| لا يوجد | | الأمثلة المشابهة |


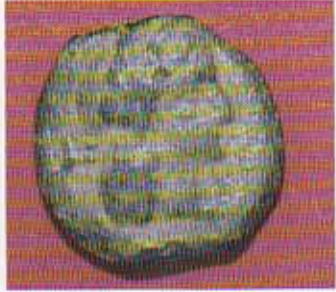
| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ١٦ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجهها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ١٧ القطر: ٤ ملم الوزن: ٢.١ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
|  |  | |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ١٨ القطر: ١٣ ملم الوزن: ١.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة ملكية غير واضحة المعالم ربما تمثل الحارث الرابع حيث يظهر متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه بقايا الحرف (F) "ش"</p> |
|  |  | |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |
| | | <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ١٩ القطر: ٤ ملم الوزن: ٢.٥ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> |
|  |  | <p>الوجه: يظهر عليه رأس الملك الحارث الرابع متجها لليمين ولكن معالم وجه القطعة مطموسة بشكل عام الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف</p> |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 2٩ | | <p>الأمثلة المشابهة (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرفان (ش) "ش" ي</p> |



| | | |
|--|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢٠ القطر: ٤ ملم الوزن: ٢.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> |
|  |  | <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك الحارث الرابع متجها لليمن ويعلو رأسه على ما يبدو إكليل الغار، والى اليسار منه الحرفان (ش) "ش" ي</p> |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. ٣٠ | | <p>الأمثلة المشابهة (H) "ح ر" والى اليسار منهما على ما يبدو الحرفان (ش) "ش" ي</p> |



| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢١ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> |
|  |  | <p>الوجه: يظهر عليه رأس الحارث الرابع مكلا بالغار ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة، والظهر مطموس جزئيا ولكن تظهر عليه بقايا حرف الـ (F) "ش" في الحقل الأيسر من الظهر</p> |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | <p>الأمثلة المشابهة</p> |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢٢ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> |
|  |  | <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة واليمين منهما الحرف (H) "ح"، أما الحقل الأيسر من ظهر القطعة فتغير واضح</p> |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | <p>الأمثلة المشابهة</p> |

| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢٣ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٣غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليمين منهما الحرف (H) ("ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

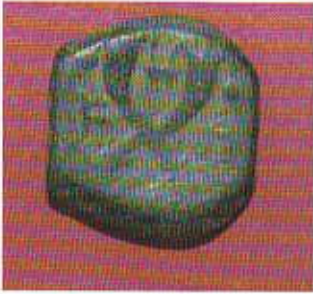

| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢٤ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢.٥غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليمين منهما الحرف (H) ("ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢٥ القطر: ١٥ ملم الوزن: ١.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | وصف المسكوكة |
|  |  | <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرف (H) ("ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش" |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢٦ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | وصف المسكوكة |
|  |  | <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرف (H) ("ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش" |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|--|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢٧ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٣ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
|  |  | |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | <p>الأمثلة المشابهة</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |

| | | |
|--|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٢٨ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢.٣ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
|  |  | |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | <p>الأمثلة المشابهة</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |

| | | |
|---|---|---|
| رقم المسكوكة ٢٩ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | | |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش" |
| الأمثلة المشابهة Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | |

| | | |
|---|---|--|
| رقم المسكوكة ٣٠ القطر: ١٦ ملم الوزن: ١.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | | |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" وإلى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح" |
| الأمثلة المشابهة Meshorer 1975: no. 4٣ | | |

| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٣١ القطر: ١٧ ملم الوزن: ٣.١ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
|  |  | |
| الظهر | الوجه | |
| <p>Meshorer 1975: no. ٤٣</p> | | <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" وإلى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"</p> |
| | | <p>الأمثلة المشابهة</p> |

| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٣٢ القطر: ١٤ ملم الوزن: ١.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
|  |  | |
| الظهر | الوجه | |
| <p>Meshorer 1975: no. 4٣</p> | | <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" وإلى اليمين منهما الحرف (H) "ح"</p> |
| | | <p>الأمثلة المشابهة</p> |

| | |
|---|---|
| <p>رقم المسكوكة ٣٣ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة | |
| Meshorer 1975: no. 4٣ | |
| <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" وإلى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"</p> | |

| | |
|---|---|
| <p>رقم المسكوكة ٣٤ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٥ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة | |
| Meshorer 1975: no. 4٣ | |
| <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" وإلى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"</p> | |

| | | |
|--|---|--|
| | | رقم المسكوكة ٣٥ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين وإلى اليسار منه بقايا الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وإلى اليمين منهما الحرف (H) "ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش" |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|--|---|--|
| | | رقم المسكوكة ٣٦ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٣.٢ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" وإلى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح" |
| Meshorer 1975: no. 4٣ | | الأمثلة المشابهة |

| | |
|---|---|
| رقم المسكوكة ٣٧ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة Schmitt-Korte, K. (1990): no. 28 | |
| وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، وإلى اليمين من القرون يوجد الحرف (H) "ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش" | |

| | |
|---|---|
| رقم المسكوكة ٣٨ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة Schmitt-Korte, K. (1990): no. 28 | |
| وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، وإلى اليمين من القرون يوجد الحرف (H) "ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش" | |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٣٩ القطر: ٤ ملم الوزن: ١.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة ملكية غير واضحة المعالم، ربما يكون عبادة الثالث أو الحارث الرابع. الظهر: يظهر عليه قرن رخاء واحد والى اليمين منه شكل الدائرة والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| لا يوجد | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٤٠ القطر: ٤ ملم الوزن: ٢.٥ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش" |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 28 | | الأمثلة المشابهة |

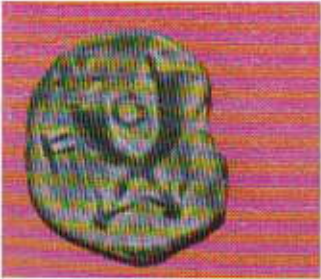
| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٤١ القطر: ١٧ ملم الوزن: ٤.١ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليمين من القرون يوجد الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 28 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٤٢ القطر: ٤ ملم الوزن: ٢.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليمين من القرون يوجد الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 28 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|--|
| | | رقم المسكوكة ٤٣ القطر: ١٣ ملم الوزن: ١.٨ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما بقايا شكل يمثل دائرة، وإلى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 28 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|--|---|---|
| | | رقم المسكوكة ٤٤ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، وإلى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 28 | | الأمثلة المشابهة |

| | |
|---|---|
| رقم المسكوكة ٤٥ القطر: ١٢ ملم الوزن: ١.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 28 | |
| وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش" | |

| | |
|--|---|
| رقم المسكوكة ٤٦ القطر: ١٤ ملم الوزن: ١.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 27 | |
| وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين، الجهة اليسرى من القطعة متآكلة الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش" | |

| | | |
|--|---|---|
| | | رقم المسكوكة ٤٧ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة ملك يافع ربما كان الحارث الرابع في بواكير حكمه وإلى اليسار من الصورة بقايا حرف (F) ربما يكون الحرف "ش" الظهر: تظهر عليه صورة فتى يافع ربما كان الوزير سلي نفسه يظهر واضعا يده على رقبته، أو يرتدي شالا واليسار منه الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| لا يوجد | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|--|---|---|
| | | رقم المسكوكة ٤٨ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٣.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين وإلى اليسار منه الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، وإلى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، وإلى اليسار منهما الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 2٨ | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٤٩ القطر: ١٦ ملم الوزن: ٣.٢ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | وصف المسكوكة |
|  |  | <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش" |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 2٨ | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٥٠ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
| | | وصف المسكوكة |
|  |  | <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش" |
| Schmitt-Korte, K. (1990): no. 2٨ | | الأمثلة المشابهة |

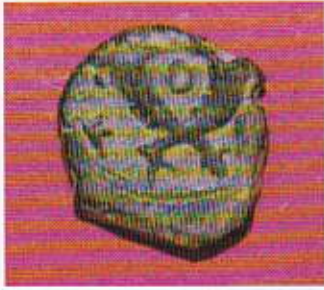
رقم المسكوكة ٥١

القطر: ١٥ ملم

الوزن: ٣.١ غم

المعدن الذي صنعت منه: برونز

وصف المسكوكة



الظهر



الوجه

الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش"

الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"

الأمثلة المشابهة

Schmitt-Korte, K. (1990): no. 2V

رقم المسكوكة ٥٢

القطر: ١٥ ملم

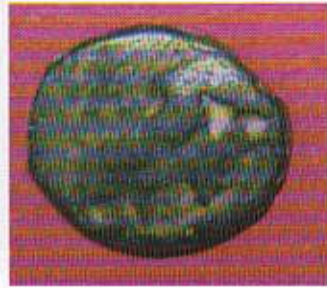
الوزن: ٣.٢ غم

المعدن الذي صنعت منه: برونز

وصف المسكوكة



الظهر



الوجه

الوجه: تظهر عليه بقايا صورة ملكية غير واضحة الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" والى اليسار منهما الحرفان (H) "ح ر"

الأمثلة المشابهة

لا يوجد

| | |
|--|---|
| <p>رقم المسكوكة ٥٣ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٨ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| لا يوجد | |
| الأمثلة المشابهة | |
| <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه بقايا صورة ملكية ربما تمثل الملك عبادة الثالث، والى اليمين منها توجد بقايا الحرف (H) "ح"</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) "ش" والى اليسار منهما الحرفان (H) "ح ر"</p> | |

| | |
|---|---|
| <p>رقم المسكوكة ٥٤ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢.٨ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| لا يوجد | |
| الأمثلة المشابهة | |
| <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع مكللا بالغار والى اليمين منها يوجد الحرفان (H) "ح ر"</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرفان (H) "ح ر" والى اليسار منهما الحرفان (F) "ش ي"</p> | |

| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٥٥ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| <p>الأمتثلة المشابهة</p> <p>Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. ٢٨</p> | | |

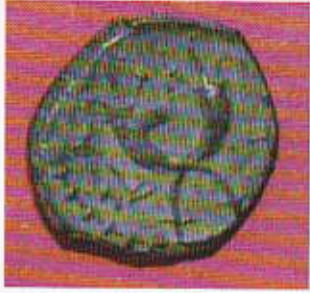

| | | |
|--|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٥٦ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما شكل دائرة، والى اليمين من القرون توجد بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| <p>الأمتثلة المشابهة</p> <p>Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. ٢٨</p> | | |


| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٥٧ القطر: ١٢ ملم الوزن: ٢.٣ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه بقايا الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| <p>الأمثلة المشابهة</p> <p>Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25</p> | | |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٥٨ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع مكللا بالغار الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليسار منهما الحرفان (F) "ش ي"، والى اليمين منهما الحرف (H) "ح" أو الحرفان (H) "ح ر"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| <p>الأمثلة المشابهة</p> <p>لا يوجد</p> | | |

| | | |
|--|---|--|
| رقم المسكوكة ٥٩ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | | |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه بقايا الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | | |


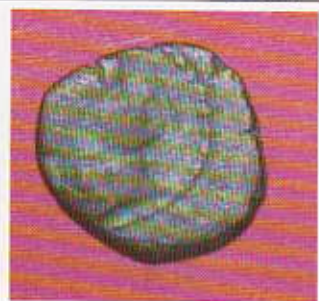
| | | |
|--|---|--|
| رقم المسكوكة ٦٠ القطر: ٤ ملم الوزن: ٢.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | | |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه بقايا صورة ملكية غير واضحة المعالم الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منها الحرف (H) "ح"، والى اليسار منها الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | | |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٦١ القطر: ١٤ ملم الوزن: ١.٨ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع مكللا بالغار والى اليسار منها الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليسار منهما الحرفان (F) "ش ي"، الجزء الأيمن من ظهر القطعة متآكل وعليه بقايا الحرف (H) "ح"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | لا يوجد |

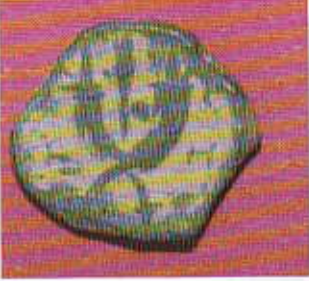

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٦٢ القطر: ١٢ ملم الوزن: ١.٦ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجا ومتجها لليمين والى اليسار منه بقايا الحرف (F) "ش"</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة | | Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 |

| | |
|--|---|
| <p>رقم المسكوكة ٦٣ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الحارث الرابع مكلا بالغار ومتجها لليمين والى اليسار منه بقايا حرف غير مقروء الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وبقايا حروف غير مقروءة</p> <p>الأمثلة المشابهة</p> <p>Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 31</p> | |

| | |
|--|---|
| <p>رقم المسكوكة ٦٤ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢.١غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع متجها لليمين ومكلا بالغار والى اليسار منها الحرف (F) "ش"</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش"</p> <p>الأمثلة المشابهة</p> <p>Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25</p> | |



| | | |
|---|---|---|
| | | رقم المسكوكة ٦٥ القطر: ١٤ ملم الوزن: ١.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع مكللا بالغار، الجزء الأيسر من الوجه مطموس الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليسار منهما الحرفان (ش ي)، والى اليمين منهما بقايا الحرف (ح) (H) |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. ٢٩ | | |


| | | |
|---|---|---|
| | | رقم المسكوكة ٦٦ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع متجها لليمين ومكللا بالغار ولكن معالمها غير واضحة الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ولكن معالمها غير واضحة |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | | |

| | |
|---|---|
| رقم المسكوكة ٦٧ القطر: ١٣ ملم الوزن: ٢.١ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | |
| وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع متجها لليمين ومكثلا بالغار والى اليسار منها الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة وتوجد بينهما زخرفة بسيطة، والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش" | |



| | |
|---|---|
| رقم المسكوكة ٦٨ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٣.٢ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | |
| وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع متجها لليمين ومكثلا بالغار بالغار والى اليسار منها الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما زخرفة بسيطة، والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش" | |

| | |
|--|---|
| رقم المسكوكة ٦٩ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | |
| وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه بقايا صورة عبادة الثالث متجها لليمين والى اليسار منها الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش" | |

| | |
|---|---|
| رقم المسكوكة ٧٠ القطر: ١٥ ملم الوزن: ١.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | |
|  |  |
| الظهر | الوجه |
| الأمثلة المشابهة | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 29 | |
| وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه صورة للحارث الرابع مكللا بالغار، الجزء الأيسر من الوجه متآكل الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليسار منهما الحرفان (F) "ش ي"، والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح" | |



| | | |
|--|---|--|
| | | رقم المسكوكة ٧١ القطر: ٤ ملم الوزن: ١.٥ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
| | | وصف المسكوكة |
|  |  | الوجه: تظهر عليه بقايا صورة عبادة الثالث متجها لليمين والى اليسار منها الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|--|---|--|
| | | رقم المسكوكة ٧٢ القطر: ٤ ملم الوزن: ٢.٧ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
| | | وصف المسكوكة |
|  |  | الوجه: تظهر عليه بقايا صورة عبادة الثالث متجها لليمين والى اليسار منها الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|--|
| رقم المسكوكة ٧٣ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٣ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | | |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه بقايا صورة عبادة الثالث متجها لليمين والى اليسار منها الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | | |

| | | |
|---|---|--|
| رقم المسكوكة ٧٤ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز | | |
|  |  | وصف المسكوكة الوجه: تظهر عليه بقايا صورة عبادة الثالث متجها لليمين والى اليسار منها الحرف (F) "ش" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما بقايا الحرف (H) "ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) "ش" |
| الظهر | الوجه | |
| الأمثلة المشابهة Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | | |


| | | |
|---|---|---|
| | | رقم المسكوكة ٧٥ القطر: ١٤ ملم الوزن: ٢غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
| | | وصف المسكوكة |
|  |  | الوجه: تظهر عليه بقايا صورة عبادة الثالث متجها لليمين، الجزء الأيسر من الوجه غير واضح المعالم الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين |
| الظهر | الوجه | منهما بقايا الحرف (H) ("ح"، والى اليسار منهما بقايا الحرف (F) ("ش" |
| Schmitt-Korte, K. (1990): pl. 12, no. 25 | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | رقم المسكوكة ٧٦ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٤غم المعدن الذي صنعت منه: برونز |
| | | وصف المسكوكة |
|  |  | الوجه: تظهر عليه بقايا صورة ملكية غير واضحة المعالم وإلى اليسار منها الحرف (F) ("ش" |
| الظهر | الوجه | الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة ويتوسطهما الحرف (F) ("ش" والى اليسار منهما الحرفان (H) ("ح ر" |
| لا يوجد | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٧٧ القطر: ١٥ ملم الوزن: ١.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع مكللا بالغار والى اليمين منها يوجد الحرفان (H) "ح ر" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرفان (H) "ح ر" والى اليسار منهما الحرفان (F) "ش ي"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| لا يوجد | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٧٨ القطر: ١٥ ملم الوزن: ٢.٤ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع مكللا بالغار والى اليمين منها يوجد الحرفان (H) "ح ر" الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة والى اليمين منهما الحرفان (H) "ح ر" والى اليسار منهما الحرف (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| لا يوجد | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|---|
| | | <p>رقم المسكوكة ٧٩ القطر: ١٦ ملم الوزن: ٢.٩ غم المعدن الذي صنعت منه: برونز</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه بقايا صورة للحارث الرابع مكللا بالغار ومتجها لليمين</p> <p>الظهر: تظهر عليه قرون الرخاء المتقاطعة</p> <p>ويتوسطهما الحرف (F) "ش"، والى اليسار منهما الحرفان (H) "ح ر"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| لا يوجد | | الأمثلة المشابهة |

| | | |
|---|---|--|
| | | <p>رقم المسكوكة ٨٠ القطر: ١٠ ملم الوزن: ١.١ غم المعدن الذي صنعت منه: فضة</p> |
|  |  | <p>وصف المسكوكة</p> <p>الوجه: تظهر عليه صورة الملك عبادة الثالث متوجاً ومتجهاً لليمين، وفي الحقل الأيسر الحرف (F) "ش"</p> <p>الظهر: يظهر عليه إكليل الغار على شكل دائرة</p> <p>ويتوسطه الحرفان (H) "ح" و (F) "ش"</p> |
| الظهر | الوجه | |
| Schmitt-Korte, K. (1989): nos. 76-77 | | الأمثلة المشابهة |

قائمة بأسماء ملوك الأنباط

| | |
|---|---------------|
| (١٦٩/١٦٨ ق.م) | الحارث الأول |
| (١٢٠/١١٠-٩٦ ق.م) | الحارث الثاني |
| (٩٦-٨٥ ق.م) | عبادة الأول |
| (٨٥ ق.م) | رب ايل الأول |
| (٨٤-٦٢ ق.م) | الحارث الثالث |
| (٦٢/٦١-٥٩ ق.م) | عبادة الثاني |
| (٥٩-٣٠ ق.م) | مالك الأول |
| (٣٠-٩/٩ ق.م) | عبادة الثالث |
| معاصر لفترة حكم عبادة الثالث وبداية حكم الحارث الرابع | الوزير سلي |
| (٩/٨ ق.م-٤٠ م) | الحارث الرابع |
| (٤٠-٧٠/٧١ م) | مالك الثاني |
| (٧٠/٧١-١٠٦ م) | رب ايل الثاني |

المراجع العربية

- إبراهيم، محمد عبودي (١٩٩٢/١٩٩١): استرايون يتحدث عن حملة ايلوس جالوس على بلاد العرب، **مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية**، المجلد التاسع والثلاثون.
- أبوراس، شعبان، (٢٠٠٤): **الأنباط وعلاقتهم بالإمبراطورية الرومانية (٣٠ ق.م-١٠٦ م)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء.
- بارندر، جيفري (١٩٩٣): «**مترجم، المعتقدات الدينية لدى الشعوب**». ترجمة امام عبد الفتاح امام، سلسلة عالم المعرفة (١٧٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- بن صراي، حمد (٢٠٠٣): **عملات ما قبل الإسلام المكتشفة في شرقي شبه الجزيرة العربية ودلالاتها الشخصية والدينية والسياسية والاقتصادية**، ندوة الثقافة والعلوم، دبي.
- الجرو، اسمهان، (١٩٩٦): **التاريخ السياسي لجنوب شبه الجزيرة العربية (اليمن القديم)**، مؤسسة حمادة للخدمات، اريد.
- الدهام، سلطان (٢٠٠٩): **العملات النبطية المحفوظة في متحف قسم الآثار بكلية السياحة والآثار في جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية مقارنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- الذبيب، سليمان (١٩٩٨): **نقوش الحجر النبطية**، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- الذبيب، سليمان (١٤٣٢ هـ): **التاريخ السياسي للأنباط**، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض.
- الروايدة، ندى (٢٠٠٠): **العناصر الحضارية والسياسية والدينية والفنية التي تظهر على النقود النبطية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الروايدة، ندى (٢٠٠٢): **ملامح اقتصادية من خلال تحليل كيميائي لمجموعة نقود فضية نبطية**. في: **التاريخ الاجتماعي لمنطقة البتراء وجوارها: الاستمرارية والتغيير**، مشروع بيت الأنباط للتأليف والنشر، البتراء، ص ص. ٧٣-٨٠.
- الرواحنه، مسلم (٢٠٠٢): **عهد الحارث الرابع من خلال مجموعة خاصة من المسكوكات النبطية**. مشروع بيت الأنباط للتأليف والنشر (١)، البتراء.
- الرواحنه، مسلم (٢٠٠٥): **بداية اصدار المسكوكات النبطية المغنطة. مؤتة للبحوث والدراسات**، المجلد العشرون، العدد السادس، ١٩٥-٢١٤.

سيرنج، فيليب (١٩٩٢): **الرموز في الفن- الأديان- الحياة**. ترجمة عبد الهادي عباس. دار دمشق، دمشق.

صابون، أحمد (٢٠٠٩): حول موقع ميناء لويكي كومي، **مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية**، كلية الآداب، جامعة المنوفية، الإصدار رقم ٢٨.

الطويسى، سعد (٢٠٠١): **دراسة للمخلفات النبطية المكتشفة في حفريات وادي موسى لعام ١٩٩٦**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

العبادي، صبري (١٩٩٧): **نقش صفوي جديد يؤرخ إلى الربع الأخير من القرن الأول قبل الميلاد، مستلة من أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ٣٤، مج ١٣، ص ١٤١-١٥١.

فرج الله أحمد يوسف (٢٠٠٧): **مسكوكات مملكة الأنباط**. دار القوافل للنشر والتوزيع- المملكة العربية السعودية.

فيلنوف، فرانسوا (٢٠٠٥): **نقشان عسكريان لاتينيان جديان مكتشفان في جزر فرسان: روما والاسكندرية والبترا وتجارة الشرق في القرن الثاني بعد الميلاد. في: المدينة في الوطن العربي في ضوء الاكتشافات الأثرية: النشأة والتطور**، تحرير عبدالرحمن الأنصاري، خليل المعقل، عبدالله الشارخ، الجوف - المملكة العربية السعودية، ص ١٦٧-١٨٠.

كيوان، خالد (٢٠٠٤): **دراسة صور المسكوكات الرومانية المضروبة في سورية (الحالية) من القرن الأول إلى الثالث الميلادي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

مصطفى، ميرنا (٢٠٠١): **النقود الهيرودية (دراسة نقدية)**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

النصرات، محمد (٢٠٠٧): **تاريخ الأنباط السياسي**، منشورات أمانة عمان، الأردن.

النعيمات، سلامه (٢٠٠٠): **حملة اليوس جالوس (Aelius Gallus) على جنوب الجزيرة العربية من خلال جغرافية سترابو. المنارة**، مجلد ٦، عدد ١، ٨٥-١٠٧.

هاشم، لبنى (١٩٩٦): **دراسة لمجموعة من النقود النبطية البرونزية في متحف السلط**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

المراجع الأجنبية

- Anderson. B. (2005): Constructing Nabataea: Identity, Ideology, and Connectivity. Unpublished PhD Thesis. The University of Michigan.
- Barkay. R. (2006): Seven New Silver Coins of Malichus I and Obodas III. NCh. Vol.166. 2006. 99-103.
- Barkay. R. (2007-8): New Nabatean Coins. INJ. Vol.16. 2007-8. 92-99.
- Barkay. R. (2009-10): The Coinage of the Nabatean King Malichus I (59/58-30 BCE). INJ. Vol.17. 2009-10. 39-47.
- Barkay. R.. (2011): Up-to-date Survey of the Silver Coinage of the Nabatean King Aretas IV. Proceedings of the XIVth International Numismatic Congress. Glasgow 2009, ed. Holmes. N.. Glasgow. pp.52-56. pl.I.
- Barkay. R.. (2011a). The Earliest Nabatean Coinage. NCh. Vol.171. 2011. pp.67-73. pl.4-5.
- Bellinger. A. (1949): The Excavations at Dura-Europos conducted by Yale University and the French Academy of Inscriptions and Letters. Final report VI: The Coins. New Haven : Yale University Press.
- Bowersock. G. (1983): Roman Arabia. Cambridge University Press. Cambridge.
- Bowsher. J. (1990): Early Nabataean Coinage. *Aram* 2:1&2. 221-28.
- Bowsher. J. (2006): Monetary interchange in Nabataean Petra. in: K. D. Politis (ed.), *The World of the Nabataeans. Volume 2 of the International Conference .The World of the Herods and the Nabataeans, held at the British Museum. 17-19 April 2001. Stuttgart. 337-345.*
- Cantineau. J. (1978): *Le Nabatéen*. Osnabruck. Otto Zeller.
- Casson. L. (1989): *The Periplus Maris Erythraei: Texts with introduction. Translations, and Commentary*. Princeton University Press. Princeton.
- Ciecielag. J. (1999): Coins of Aretas IV King of Nabataeans (9 BC- AD 40). *NNZN. Vol.III/IV. Krakow. 1999. 103-128.*
- Cohen. R. (1993): Hellenistic, Roman and Byzantine Sites in the Negev Hills. In: Stern. E. (ed.), *NEAEHL. Vol. III. Jerusalem: Israel Exploration Society Carta. 1135-1145.*
- Coleman. J. (2007): *The Dictionary of Mythology: An A-Z of Themes, Legends and Heroes*. Arcturus Publishing Limited. London.
- Corpus Inscriptionum Semiticarum. 1889-. Pars Secunda. Inscriptiones Aramaicas Continens.*

- De Rose Evan. J. (1995): Ancient Coins from the Drew Institute of Archaeological Research Excavation of Caesarea Maritima. BA 58-3. 156-166.
- de Saulcy F. (1873): La Numismatique des rois nabathéens de Pétra. AN IV, 1-35. Pls. I. II
- Dio Cassius: Dio's Roman History. Translated by Cary. E. William Henemann. London.
- Dolinka. B. (1999): Towards a Socio-economic History of Nabataean Aila (Aqaba, Jordan) from the 1st Century BC through the Early Second Century AD: Ceramic Evidence from the Roman Aqaba Project. MA Thesis. North Carolina State University.
- Duc de Luynes (1858): Monnaies des Nabatéens. RN III. 292-316. 362-385. Pls XIV. XV. XVI.
- Durand. C. (2008): Le rôle des Nabatéens dans le commerce oriental et Méditerranéen de l'époque hellénistique aux campagnes de Trajan (IVème s. av. J.-C. - IIème s. ap. J.-C.). Étude historique et archéologique. PhD Thesis. University of Lumiere Lyon 2.
- Dussaud. R. (1904): Numismatique des rois de Nabatine. JA III. 189-238. Pls. I-IV.
- Haerinck. E. (1998): International Contacts in the Southern Persian Gulf in the Late 1st Century B.C./1st Century A.D.: Numismatic Evidence from Ed-Dur (Emirate of Umm al-Qaiwain, U.A.E.). IA 33. 273-302.
- Flood. F. (2001): The Great Mosque of Damascus: Studies in the Makings of an Umayyad Visual Culture. Leiden: Brill.
- Glueck. N. (1937): Explorations in Eastern Palestine III. BASOR 65. 8-29
- Graf. D. (1992): The Nabataean Army and the Cohortes Ulpiae Petroram, the Roman and Byzantine Army in the East. Proceeding of a Colloquium held at the Jagiellonian University, Krakow in September, 1992. 1994. 265-319.
- Graf. D. (2007): In Search of Hellenistic Petra. Excavations in the City Center. in: Th. E. Levy - P. M. M. Daviau - R. W. Younker - M. Shaer (eds.). Crossing Jordan. North American Contributions to the Archaeology of Jordan. London/Oakville. 333-339.
- Hall. A. (1912): Glossary of Important Symbols in their Hebrew, Pagan and Christian Forms. Bates and Guild Co., Boston.
- Hammond. Ph. C. (1973): The Nabataeans. Their History, Culture and

Archaeology, Gothenburg.

Hammond, Ph. C. (1975): Survey and Excavation at Petra. 1973-1974. ADAJ 20. 5-30.

Hammond, Ph. C. (1977): The Capitals from the Temple of the Winged Lions, Petra. BASOR 226. 47-51.

Hill, G. F. (1922): A Catalogue of the Greek Coins in the British Museum - Arabia, Mesopotamia and Persia. The British Museum, London

Hoover, O.D. (2006): A Reassessment of Nabatean Lead Coinage in Light of New Discoveries. NCh. Vol.166. 2006. 105-119. pl.27-30.

Hoover, O.D. and Barkay, R. (2010): Important Additions to the Corpus of Nabatean Coins since 1990. Coinage of the Caravan Kingdoms - Studies in Ancient Arabian Monetization, ed. Huth, M. and van Alfen, P.G., American Numismatic Society, New York. pp.197-212. pl.17-18.

Hübl, H. and Lindner, M. (1997): Where Pharaoh's Daughter got her Drinking Water from. The 'En Brak Conduit to Petra. ZDPV 113. 61-67.

Josephus, F.: Jewish Antiquities. Translated by Thackeray, H. and Marcus, R. William Heinemann, London.

Josephus, F.: The Jewish War. Translated by Thackeray, H. St Edmundsbury Press Ltd, London.

Joukowsky, M. (1998): Petra: The Great Temple. Volume 1- Brown University Excavations 1993-1997. Petra Exploration Fund, Brown University.

Khairy, N. (1985): Silver Nabataean Coins in Jordan. Dirasat. A Research Journal Published by the University of Jordan 12.8. 73-90.

Khairy, N. (1990): The 1981 Petra Excavations I. Otto Harrassowitz, Weibaden.

Kind, Hans Dieter; Gilles, Karl Josef; Hauptmann, Andreas; Weisgerber, Gerd (2005): Coins from Faynan, Jordan. Levant, Volume 37. 169-195. Kindler, A. (2000): Coins. In 'En Boqeq. Excavations in an Oasis on the Dead Sea. Vol. II: The Officina, an Early Roman Building on the Dead Sea Shore, edited by Moshe, F., Gichon Mordechai and Tal Oren. Mainz am Rhein: Philip Von Zabern. 85-92.

Kushnir-Stein, A. and Gitler, H. (1992-3): Numismatic Evidence from Tel Beer-Sheva and the Beginning of Nabatean Coinage. INJ 12. 1992-3. 13-20. pl.1-2.

Lenormant, F. (1857): Description des médailles et antiquités composant le cabinet du Baron Behr. Paris.

Langlois, V. (1859): Numismatique des Arabes avant l'islamisme. Paris.

Royaume de Nabaténe. 5-38. Pls. I. II.

Meshorer. Y. (1975): Nabataean Coins. Qedem 3 - Monograph of the Institute of Archaeology. The Hebrew University of Jerusalem. Jerusalem.

Milik. J. and Seyrig. H.. (1958): Trésor Monétaire de Murabba'ât. RN. 11-26. pl.I-III.

Murray. M. and Ellis. J. (1940): A Street in Petra. British School of Archaeology. London.

Negev. A. (1982): Numismatics and Nabataean Chronology. PEQ 114 : 119-128

Negev. A. (1988): The Architecture of Mampsis. Final Report. I: The Middle and the Late Nabatean Period. Qedem 27- Monograph of the Institute of Archaeology. The Hebrew university of Jerusalem. Jerusalem.

Patrich. J. (1990): The Formation of Nabatean Art: Prohibition of a Gra - en Image among the Nabateans. The Hebrew University. Jerusalem.

Pliny: Natural History. Translated by Rackam. H. William Heinemann Ltd., London.

Potts. D. (1991): Nabataean Finds from Thaj and Qatif . AAE 2-2. 138-144.

Robinson. E.S.G. (1936): Coins from Petra. etc.. NCh. 288-291. pl. XVII

Roche. M-J. (1996): Remarques sur les Nabatéens en Méditerranée. S - mitica 45. 73-99.

Romanoff. P. (1944): Jewish Symbols on Ancient Jewish Coins (Conti - ued): JQR. 34. 3. 299-312.

al-Saad. Z.; Affaneh. S. and Hatamleh. M. (2000): Scientific Analysis of a Collection of Nabataean and Roman Copper-Based Coins Excavated from Wadi Mousa- Jordan. YN 12. 21-34.

Sacks. D. and Brody. L. (2005): Encyclopaedia of the Ancient Greek World. Facts on File Inc., New York. 115. 230

Schmid. S. (2004): The Distribution of Nabataean Pottery and the Organ - sation of Nabataean Long Distance Trade. SHAJ. 8. 415-426

Schmid. S. G. (2007): La distribution de la céramique nabatéenne et l'organisation du commerce nabatéen de longue distance. in: M. Sartre (ed.). Productions et échanges dans la Syrie grecque et romaine. Topoi Suppl. 8. Lyon. 61-91.

Schmitt-Korte. K. and Cowell. M.. (1989): Nabataean Coinage - Part I: The Silver Content Measured by X-Ray Fluorescence Analysis. NCh 149 . 33-58.

- Schmitt-Korte, K. (1990): Nabataean Coinage- Part II: New Coin Types and Variants. NCh 150. 105-133.
- Schmitt-Korte, K. and Price, M. (1994): Nabataean Coinage- Part III: The Nabataean Monetary System. NCh 154. 64-131.
- Schwentzel, C-G. (2005): Les Thèmes du Monnayage Royal Nabatéen et le Modèle Monarchique Hellénistique. Syria. Vol.82. 2005. 149-166.
- Schwentzel, C-G. (2010): Arétas IV ,Rois des Nabatéens, d'après les Monnaies. Numismatica e Antichità Classiche. Vol.XXXIX. 2010. 233-249.
- Spijkerman, A. (1978): The coins of the Decapolis and Provincia Arabia. Jerusalem : Franciscan Printing Press.
- Stephanus of Byzantium (1958): Ethnika. Berlin
- Strabo: The Geography of Strabo. Translated by. Jones, H. William Henemann Ltd. London.
- al-Talhi, D. (2000): Mad>ain Salih. A Nabataean Town in North West Arabia: Analysis and Interpretations of the Excavations 1986-1990. Ph.D. Dissertation. The University of Southampton.
- Al-Tarawneh, Kh. and Ajlouni, A. (1999): Nabataean Bronze Coins from the Karak Museum. Mu'tah Lil-Buhuth wad-Dirasat. 14. 4. 7-22.
- Twaissi, S., Abudanh, F. and Twaissi, F. (2010): The Identity of the Nabataean "Painted House" Complex at Baidha. North-West Petra. PEQ. 142. 1. 31-42.
- Villeneuve, F. (1990): The Pottery from the Oil-Factory at Khirbet edh-Dharieh (2nd century A.D.). A Contribution to the Study of the Material Culture of the Nabataeans. Aram 2. 370-371.
- de Vogüé M. (1868): Monnaies des rois de Nabatène. RN 13:153-168. Pl. V.
- Waagé, D. (1952): Antioch-on-the-Orontes. IV-2. Greek, Roman, Byzantine and Crusader's Coins. (ed.) Princeton: Princeton University Press.
- Weiser, W. and Cotton, H. (1996): Gebt dem Kaiser, was des Kaisers ist... Die Geldwährungen der Griechen, Juden, Nabatäer und Römer im syrischnabatäischen Raum unter besonderer Berücksichtigung des Kurses von Sela'/Melaina und Lepton nach der Annexion des Königreiches der Nabatäer durch Rom , ZPE 114. 237-287.
- Wenning, R. (1990): Two Forgotten Nabataean Inscriptions. Aram 2. 1990. 143-150.
- Young, G. K. (1997): The Customs-Officer at the Nabataean Port of Leuke

Kome (Periplus maris Erythraei 19). ZPE 119. 266-268.

Zayadine. F. (1973): Excavations at Petra. ADAJ 18. 81-82.

Zayadine. F. (1974): Excavations at Petra (1973-1974). ADAJ 19. 135-150.

Zayadine. F. (1976): A Nabataean Inscription from Beidha. ADAJ 21. 139-42.

Zayadine. F. (1982): Recent Excavations at Petra (1979-81). ADAJ 26. 365-93.

Zayadine. F. (1986) A Symposiarch from Petra. in: L. T. Geraty - L. G. Herr (eds.). The Archaeology of Jordan and Other Studies Presented to Siegfried H. Horn. 465-474.

Chapter two discusses the previous studies that dealt with the Nabataean numismatics as well as the development of their monetary system.

Chapter three is devoted to the study of the coins. In this chapter, the coins are classified into various typological groups depending on the portraits of the kings, the figures depicted on the reverse as well as the monograms written on the obverse and reverse.

The coins of the study are presented at the end of the book in a methodological catalogue.

ABSTRACT

New Coins Issued by the Nabataean Minister Syllaeus

By Dr. Zeyad al-Salameen

This book encompasses the entire range of coin types and variants issued by the Nabataean Minister Syllaeus currently held by the Jordan National Bank Numismatic Museum in Amman. This study therefore constitutes the first thorough treatment of this collection. The study includes a total of ٨٠ bronze and silver species, few of which were considerably worn, while the majority were in a good preservation. The majority of these coins have been securely identified.

Based on stylistic elements, they are classified into thirteen type including forms that have not been published elsewhere. The reader will also find detailed discussions of the symbols and the monograms on the coins, and their historical implications.

The study consists of an introduction and three chapters. The first chapter sheds more light on the political, economic and military developments in the Nabataean kingdom during the reign of the King Obodas III and his minister Syllaeus.



*Prince Sultan Bin Salman Chair for Developing National
Human Resources in Tourism and Archaeology
Series of Refereed Studies (3)*



New Coins Issued by The Nabataean Minister Syllaeus

Dr. Zeyad Mahdi Al-Salameen



**King Saud University / College of Tourism and Archaeology
1434 - 2013**